

كتاب زيادة النعمان

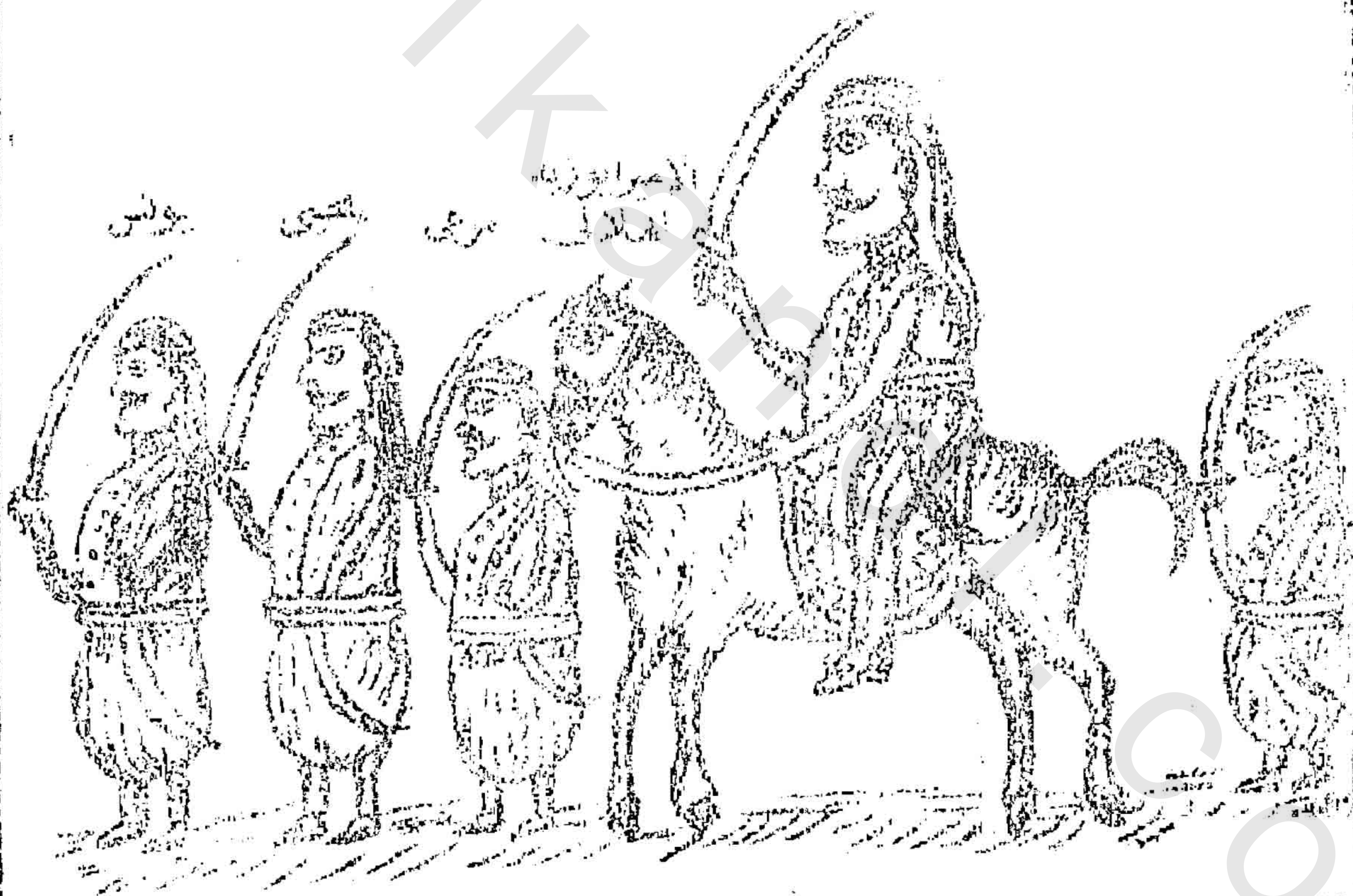
فيما جرى الأمير أبو زيد

ومرعى ومحيى وولفس

والعسكر

الملايك

٢





قَالَ تَجِدُ فِي هَذَا مِثْلَ الرَّاوِي لِسِيرِ الْعَرَبِيَّانِ

الحمد لله الملك المبدئ واسع الفضل والاحسان الذي خلق الانسان وادخله في الدنيا
ومن عليه بالسمع والبصر والعقل والايمان اتمه على نفسه الحسن واشتد على جنس
الفضل والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انه شهدته بوجهه انيسة
جميع الاكوان واشهد ان محمداً رسول الله سيد ولد عذرة نبي الله صلى الله عليه وسلم
عليه وعلى اله واصحابه الذين نالوا بصيغته وسيع الجنان (وبعد) فقد قال
المؤلف هذا الذي هو محمد بن هشام الراوي لسير العربيان انه لما شاع ذكر الحسين
الجديد في القرى والوديان وانتقل من الشرق الى الغرب لم ير ودنائه الا وطأه
وحصل له في هذه المنوبة فاني سألته كل انسان وتزول بهما في المومر والآخر في
جمعت ذلك في كتاب وكرت ما جرى فيه الامير ابو زيد من المشقة عن الاوطان والاهل
وما فاسله من الامور الصحاب لا وسخيت له كتاب الرعيادة البهية في ما جرى
للأمير ابو زيد والعرب الهلاكة وذلك انه لما ملكت العرب الهلاكية ارضي محمد
بعد خنضل واصحابه وشبهوها فاختار كل واحد منهم الربع ونسب اليها حقاً منهم وقاموا
بها وعليتهم جميع العربيان وكان من عادتهم اذا ارادوا الصيد والقنص يخرج كل اثنين سوا
واحد رعي والاخر هلاكي وكان السلطان على الجميع حصن من سرحان وكان له اخ يقال له
بحاجة وهو اصغر اخوته وديار له اخ يقال له سعود وكانوا اذاد بعضهم في الجاهل والمهم
يطلموا سوا واذا عادوا ايدهم سوا آخر سوا الا سعيد حسب عادتهم واخذوا سعيد هم شق
ساروا قاصدين البحر فلما ان تبطنوا في البر لعنة الشيطان بعقل بحاجة فالتفتا في سحر
وهو ماشي على يمينه وقال يا سعود لا شيء تسير عن يميني انا قلنا يا جاهل يا حيوان
بترتيب المتوالي في ديوان السلطان وان لم يمتنه لا تكون الا لنا وانت من اهل اليأس
فقال سعود يا بحاجة اخزي الشيطان ولا تقول الهزيان واعلم اننا اصحاب دمضنا
ورفقاء مدة زماننا وما بيننا خلاف اذ اكا نمشي يمينه او يسيره وصار بلائنا الى امان
وصلوا الى مفرقين يمين وشمال فقال بحاجة يا سعود انا اسير على اليمين لانها طريق الخير
واليقين فقال سعود يا بحاجة ان المفرقين مجتمعا واحد وهو ماوى الغزلان وانما
اسير على اليمين فامتنح بحاجة بالفضب وقال له انت تسير على اليمين وانت رعي لا لئلا
ذمه ولا دين وانت ديقو

الان يا سعود ارجل للحيوان
وامتلك ما تقول من المقاتلة
واليمين لا سراة هلا لئلا

الاما قال من نظمت بحاجة
سير الميسرة واسلك على يمينك
هذي الميسرة لا ولا رعي

تسير في الميمنة واستخرج منها
رجال رغبة كلهم قوم شريفيين
اما ترى اهلنا هذا سنا
وان شئنا طردناهم جميعا
وانتم يا زغبة رجال اراذلت
ودا قولك الفتي المسمى بحاجه

وانتم ما لكم من قتل عسا
لنا انتم عبيد واحنا موالي
فما هم عندنا الا سنا
ويخرجنا المسال والخيال الاعمال
ولا تفرحكم بطول اللبس الى
ولد سرحان سلطان الرجال

قال الراوي فلما فرغ من حاجه من كلامه انعم سعود وقال له انت اليوم من كنت مني سالك
الفتي والهدوان وهذا ما سلكه احد من الرجال ولكن مثلي من يتحمل المسئول ثم ان سعود
اقتصر عنه وسار به طلب الشمال وبجاء طلب اليمين وقد جده وافي السير الى ان وصلوا باب
الدرب وكان اقبال السمرانيه في وقت واحد فالتقوا به فمهرروا وكان سعود انزعج منه الغضب
والغضب من كلامه بحاجه ولكن استغنى عن غيره ولما التقيا سلا على بعضهم ما وساروا وما انت
تطعنوا في السر فظهر اغزال في ذروة الجبال ثم ان سعود قال بحاجه دونك وايها فاما ان
تطلق جواده وتصيد واما ان اصيده اذا فقال بحاجه انما استغنى به منك لانك عبيد واناسيد
فقال له سعود دونك وايها فبند ذلك اطلق بحاجه جواده سقط الغزال ولم يزل قائمه
حتى كل جواده وتقب واحر فطرق وقد استغنى عنه الغزال في الاودية والجبال فرجع بحاجه الى ان
وصل الى سعود فقال سعود ان رأيتك رجعت من غير صيده وذهبت شيئا عندك فقال له سر انت
وراء وان صيده فهو لك قصدها اطلق سعود جواده خلف الغزال وسبقه الى الجبل ولم يزل
حتى رآه ثم ادركه ولم يزل يحاول حتى انقذه وصار به باله بيس دين عيديه وقلبه على الارض
ثم نزل اليه واخذه وسلمه الى عبيده ثم انى الى بحاجه فقال بحاجه له يا سعود جيت الغزال
فقال له نتموه مع العبيد فجمع بحاجه على العبيد واخذ الغزال منهم فغضبها غضب
سعود وهجم على بحاجه واخذ الغزال منه وقال له يا بحاجه اعلم ان الاناس
لا يملك نفسه في كل الاوقات وانت باغي على من اوله الامر والباغي يقع في بغيه يا ويلك
كيف تجملني عبيد وانت السيد هذا وانه قلة عقل منك ومثمي و انت كبرت قدر على غزال
فما بقي به من الخلال فابطل هذا الهزبان ففليس في امان فاستغنى بحاجه من كلام سعود

وانشد يقول
يقول الفتي المسمى الامير بحاجه
ولي سطوة فقلو على كل ما جسد
ابو يا سرحان سلطان قيس وعامر
وبدي جردون والعرب تعرفه
وانتم يا زغبة رجال بخنا شرس
ولو لا سرحان الهلال والدي
جماكم ابو يا رجال من انعدا
ناخذ صيدى ولم فقط تحتني
ان لم نزل ذلك الغزال ونترجمع
تبدا سعود في الجواب وقال له

ولي عن مرامضي من سيوف صقاييل
وهبة كريم في علا الملك عادل
واخويا حسن قد حاز كل الفضائل
سلالة فروع هلال احنا اصايل
لا فرع تدعوا به ولا اصل طائيل
لرحتم على حد السيوف الصقاييل
وها بكم من اجله جميع القبايل
وتغضبي في الصيد يا بن اندايل
دعيتك بعد السيف ما سائل
الا يا بحاجه لا تطيل الدعايل

وعاود عن طريق البقي واعتدلس
صحيح يا مير احنا نزلنا بحبيكم
اذا تشارت الهيما وامتد سوقها
دهتكم رجال من عقيل وحمير
بهيكم دياب الخيل واوقلا ذنوبه
وباع عزيز الروح لابل ضبابكم
ويوم بني زايد وابن ذهانه
وملككم سبع بختوت بعمارمه
الا يا مجاهد كف هرجلك وارفع
عزيتك نفضتني وتاحد لم سيدك
عاود وخلي الصيد والبقي استركه
(قال الراوي) فاجتمع مجاهد وهم على مسعود وتعلق باطرافه ويحذرون ان يمشوا
يرميهم من على ظهر جواده فوجدته ثابت في عذبة جلاده لان مسعود كان اقرب من مسده
وكا فواض من الجبل فبيناهم في المشاجرة وانادى باب فقيل من عرض البر وكان في الصبيد
والقنص فصر اليهم وقال ما هذه المشاجرة فاعاد عليه مسعود ما جرى وكان دياب استحق
فانفذه وتقدم الى مجاهد وقال عتلك من يقصب بني زعبله صيده هم ودفعه في مسده
عنزل يهوي من على ظهر جواده الى من الجبل ومن من الجبل الى اسفله فاذ في عذبة ومان
لوقته فقصب على مسعود وقال له دياب لا شيء فعلت ذلك اتاقلت ذك فخره والاخره
فقال له عنا من القناب وتترك دياب مجاهد فقيل واخذ اخوه وسار فهدا اما كان من امرهم
واما مجاهد لما وقع قتل شالوه عميده وساروا الى ان اقبلوا الى بني هلال ودخلوا على الاماطان
وهم يقولون لا اله الا الله فقتله دياب واخاه فسالته القريب العبيد عما جرى فاخبرهم ان دياب
قتل مجاهد فقصب على العربان واربع الدويان بالفرسان وبكروا بالاعيان فهدا اما كانت
من امره لاله واما اما كان من امره مسعود ودياب فانهم ساروا حتى وصلوا الى منازلهم
ودخل مسعود على ابيه غاضبا فخره من صغر القوي فقال له ما لك يا ولدي رجعت من الصيد
في غم زايد فقال له مسعود يا ولدي لو نزلت ما جرى لي لرفيت كماله وجعل بخيره يقول له
يسقول مسعود الخيل من اولاده زعبه
يقراهم وما سطرمت في ضمايتك
ما جرى لي من الهوم ووصايتي
طردت غزال البر في واسع الخطر
ضربت بالادبوس بيدي زعبه
اخذ الغزال مني وقال لي تمتنع
انما قلت لك لا تتبع الغني يا فني
طفي وبني ما اختشيت من رلاسي
مديت يدي نحو طوقه جديته
وجذبته دياب من العلو للوحشا

اكرم يا بني ما عاد ليبر المنار لست
لكننا فرسانا نكرم عند جند الله ما سبيل
واشتبكت الخيلين والريم ما سبيل
وتنادى من الفرسان فيما اقتبا سبيل
يخمدوها بعد ان تزيده الشما سبيل
وملككم بعد المريفه سبيل
سلك لكم طرقا تروا نستم ذلا سبيل
باشجادها واخوارها والجد او سبيل
ولا تتبع نفسك لتطرق الهما سبيل
دا فعل ما يرضاه عنبر الله سبيل
واصبي لعتلك لا تكن انت غافل
(قال الراوي) فاجتمع مجاهد وهم على مسعود وتعلق باطرافه ويحذرون ان يمشوا
يرميهم من على ظهر جواده فوجدته ثابت في عذبة جلاده لان مسعود كان اقرب من مسده
وكا فواض من الجبل فبيناهم في المشاجرة وانادى باب فقيل من عرض البر وكان في الصبيد
والقنص فصر اليهم وقال ما هذه المشاجرة فاعاد عليه مسعود ما جرى وكان دياب استحق
فانفذه وتقدم الى مجاهد وقال عتلك من يقصب بني زعبله صيده هم ودفعه في مسده
عنزل يهوي من على ظهر جواده الى من الجبل ومن من الجبل الى اسفله فاذ في عذبة ومان
لوقته فقصب على مسعود وقال له دياب لا شيء فعلت ذلك اتاقلت ذك فخره والاخره
فقال له عنا من القناب وتترك دياب مجاهد فقيل واخذ اخوه وسار فهدا اما كان من امرهم
واما مجاهد لما وقع قتل شالوه عميده وساروا الى ان اقبلوا الى بني هلال ودخلوا على الاماطان
وهم يقولون لا اله الا الله فقتله دياب واخاه فسالته القريب العبيد عما جرى فاخبرهم ان دياب
قتل مجاهد فقصب على العربان واربع الدويان بالفرسان وبكروا بالاعيان فهدا اما كانت
من امره لاله واما اما كان من امره مسعود ودياب فانهم ساروا حتى وصلوا الى منازلهم
ودخل مسعود على ابيه غاضبا فخره من صغر القوي فقال له ما لك يا ولدي رجعت من الصيد
في غم زايد فقال له مسعود يا ولدي لو نزلت ما جرى لي لرفيت كماله وجعل بخيره يقول له
يسقول مسعود الخيل من اولاده زعبه
يقراهم وما سطرمت في ضمايتك
ما جرى لي من الهوم ووصايتي
طردت غزال البر في واسع الخطر
ضربت بالادبوس بيدي زعبه
اخذ الغزال مني وقال لي تمتنع
انما قلت لك لا تتبع الغني يا فني
طفي وبني ما اختشيت من رلاسي
مديت يدي نحو طوقه جديته
وجذبته دياب من العلو للوحشا

منها لويه حميده وجابوه لفضلهم
انا خائف لا يدرى الهلال ابو علي
جالسين يديوان الهلال ابو علي
تله وردي صا ابلينس يبطش بقومنا
(قال الراوي) فلما فرغ سمرود من كلامه وابوه غانم يسلم نظامه اضرب قلبه
وكذلك بني زغبة ما فوا على انفسهم وعلى امارتهم الذين في الديوان من الهلايين ان
يقتلوهم وكان السلطان عنده في ذلك اليوم من الرغابه خلق كثير ومنهم اخوات دياب
وكان وصول سمرود الى منازل له قبل وصول العبيد فارسل العبد دياب ليعلم فرسانت
زغبة بذلك فاستاذنت بني زغبة ورجعوا الى منازلهم فلما حضروا اوراهم سمرود
جعل يشد بقوله

قال سمرود يا زغبة اسمعوا لي قصتي
كنت انا في الصيد ويا بحاجة
الاوين عزال البرناقر من الخلا
طردوا بحاجة ما قدر ان يصيبها
عنيت الخزال بيدي انا فاصابتها
لما وقع جاني مجانبه وقال له
تسديت في رد الجواب اقول له
وان الله هذا العبيد ما انا فمسلمه
فانزل هذا العبيد كرامه كفا طري
لما سمع رد القول مني بحاجة
ودق طوقي ما اختشيت من ملامتي
شعور يا ابو موسى من البر جاء لنا
فقال له انت نزل اليه بحيتنا
فقلت لماذا البني الا يا بحاجة
نزع دياب من على عالي الخسل

وهذا جرى لي في الخلا يا ابا
اخويا الفتي بدر الهمام معاه
وقوم من غيبه جالسين حده
على شان بحاجة يفتد الرفقاء
وكان سمرود غانم يسلم نظامه اضرب قلبه
وكذلك بني زغبة ما فوا على انفسهم وعلى امارتهم الذين في الديوان من الهلايين ان
يقتلوهم وكان السلطان عنده في ذلك اليوم من الرغابه خلق كثير ومنهم اخوات دياب
وكان وصول سمرود الى منازل له قبل وصول العبيد فارسل العبد دياب ليعلم فرسانت
زغبة بذلك فاستاذنت بني زغبة ورجعوا الى منازلهم فلما حضروا اوراهم سمرود
جعل يشد بقوله

قصه تخير ما سكن الكنايب
نطرد وسعوش البربرا الكنايب
طردنا وراه الخيل والوقت طائب
ولانا به من الصيد لنا يب
وقع وارتمى من اعلا الترابيب
تغلى من صيده وزيل المعاييب
الا يا بحاجة لا تكن قطعا يب
لاحسن تقول الناس ارتد غاييب
واحنا رفاقة بعض ديا حاييب
فرع وجاني وهو المشرع الصيب
رعاع عقتي من الراس غاييب
احكيت له على ما جرى واسبايب
وفي الاصل يا زغبة طعوش العرايب
البقي له مصوصع الا يا بحارب
انذق عنقه مات على اعلا الترابيب

قال الراوي) ذرعب على غانم وعلى الرب قتل بحاجة وانتفت لبني زغبة وصباح
عليهم ما توفي بولدي اسرله في الكهنة وارسله الى السلطان يفعل به ما يريد فقال له سمرود
الآن قد بت ظهورنا بهذا الكلام فوالله ان حاربونا بني هلال لم يخطروا لنا على بال
فكيف نسلم في احبنا وما نسلم حتى تزوج اروا حنا فقال لهم غانم وما الرأي فقالوا له الرأي
عندنا ان نسير باجمعنا الى عيوان الامير ابو زيد وهو يدبر لنا حيلة لانه صاحب الرأي
التمام ولعله يصلح بيننا وبين السلطان وينتهي الامر على الدير والمال مبال فاستحسنوا
المران هذا الرأي وساروا سار معهم دياب هم راخوته الى ان وصلوا الى الامير ابو زيد
وكان قبل وصولهم دخل عليه عبيده وقالوا لنا علم يا سر لانا ان اكابر بني زغبة منبئين
وهم عليك واردين فلما سمع هذا الكلام نهض على اذ قد ام وزحج بهم وتلقاهم واخذهم
الى خيامه واكرمهم ولما فرغهم القرار سالهم عن الداعي الى مجيئهم فقال له دياب

قد جئناك في امر مهم ولا يحل غيرك فلا تمزق ما خفيك واسأله يقول
يقول ابو موسى ديام بن هاشم
اسمع كلامي يا هاشم بن سلامه
انا اسكنك الله في ما قد احببت
اخويا سمود كان في الصيد والعقود
وسار ونياه الامير بها جسد
الاوين راو اعز الله في الخصال
من بها عجايبه من ربه ثم يصيبها
ضربها سمود بياض صابها
فقال عجايبه بياض سمود بياضها
ولا يغضب السلطان في الصيد يا غني
فرفع انفسهم بياض في الخصال
انبت الى الاشجار وبها في الغضب
الاوين عجايبه ارضي من مالي الجبل
ولما ارضي بياض من الغلو والوطا
وفي وقتها بياض كانت منبت
فقال بني زغبة شرح لسلامه
وقد اتينا بياض لسلامه ما زال
عز السك الراوي فقال ابو زيد لا تحفل لا بيد من الصلح الكافي اذا كان قضا الارضا
وذا في باب الشربين العرب ولا تبيعكم لاجل هذا السبب فلا بد ان تكلمهم مع السلطان
حسن فان علق باب افتر اعطيه من مالي قدر ما يطلب وان خالفني فانا وانت عليه
فقروا عيونكم وزيلوا بؤسكم ثم ان الامير ابو زيد اشار يقول
يقول ابو زيد الهذلي سلامه
انا امر حيا بياض زغبة جميعكم
انا اجلكم لاسمي لبنت ابو علي
واعطيه ما بين يده ويعطيه
نوافد تكم بالروح الاميا عرب
انا اعطيه ميتين حمر اسلامه
واعطى له ميتين نافذ محمده
وميتين زرديه وميتتين خضوده
وميتتين حربه طويله مطوخته
وميتتين حبشيه وميتتين حصاد
وميتتين من فضه وميتتين من ذهب
فكلمهم امان الله قروا واهجسوا
فكلمهم بياض لسلامه ما انفي جميلكم

الايام في الدنيا هذا سكر جاسير
بياض في صبر بياض قديد الصاكر
وميتتين بجني انا والعشا سير
ميتتين وحش البر وسط المفاير
وقل الذي يجري على العبد صاير
رمحوا عليها في وسيع المهاجر
فراح الفزال في السر منه سافر
خلا دماها على الارض فاطير
لانها صيد وحشك متكاسير
انتم بني زغبة رجال عينا شمر
وصار عجايبه بياض اول واخير
منهم من بعض بياض راس عامر
وحكم القضا جاري على المعاسير
الاوين هو يهوى على اعلى المهاجر
والموت كاس على الخلق داسير
ابوزيد فكل الامور القساير
باجه المنصام وخضم المسكاير
عز السك الراوي اذا كان قضا الارضا
وذا في باب الشربين العرب ولا تبيعكم لاجل هذا السبب فلا بد ان تكلمهم مع السلطان
حسن فان علق باب افتر اعطيه من مالي قدر ما يطلب وان خالفني فانا وانت عليه
فقروا عيونكم وزيلوا بؤسكم ثم ان الامير ابو زيد اشار يقول
يقول ابو زيد الهذلي سلامه
انا امر حيا بياض زغبة جميعكم
انا اجلكم لاسمي لبنت ابو علي
واعطيه ما بين يده ويعطيه
نوافد تكم بالروح الاميا عرب
انا اعطيه ميتين حمر اسلامه
واعطى له ميتين نافذ محمده
وميتتين زرديه وميتتين خضوده
وميتتين حربه طويله مطوخته
وميتتين حبشيه وميتتين حصاد
وميتتين من فضه وميتتين من ذهب
فكلمهم امان الله قروا واهجسوا
فكلمهم بياض لسلامه ما انفي جميلكم

في الاجواد ما تسمن بغير الفعايل
بياض الشايبا وافين الخصال
اخيه يعفي عنكم بياض السيل
وافد بكم بالمال والمال زاسيل
وميت على مثلي كلام الزلا فسيل
وميتين ادهم من اعز السلايل
عليها من الملبوس غالي الشايل
وميتين سيف من خيال الصقاليل
في الطول سته لاجل القباليل
وميتين سربه طول الحدائيل
والاكسير للبنان التي يعاد السيل
اناعيدكم يا وافين الخصاليل
بهار الوفا والصف فالصف ما سيل

ولولا انتم في نجد العربيضه
وفي الهيدبي والجيشمي ومفرج
وقد ملكتمونا ارضهم وبلادهم
فقروا وطيبوا يا عرب بالمصالحة
واصنع لكم ما يريح قلوبكم
(قال الراوي) فلما فرغ ابو زيد من كلامه ارسل عبيده الى بني هلال والرحلات
يا مريم يا حضون فحضروا واخبرهم بما جرى واخذهم وسار الى صيوان السلطان
(قال الراوي) واذا بعبيد اخيه مقبلين وبجاجة معهم قتل فضالهم عن الخبر فاخبروه
بما وقع بينه وبين سعود ودياب فصار الضيا في وجهه ظلام وبكى على اخيه بجاجة
واحضر اخوته واكابر قبيلته فلما حضروا بين يديه اعاد عليهم ما جرى لاخته فقصم
عليهم وقال لهم الراي عندي ان نقطع بني زغبة ولا نبقى منهم اثر واخذ في ثار اخي
ثلاثين اميرا ولهم دياب لانه تكبر علينا ولا على باله من احد من يوم قتل الهيدبي
والجيشمي ومفرج وعاد يقول

لما كان حظي منها المهلا لي بطايل
بعثتم عزيذ الروح والحرب واصل
واموالهم عادت اليها فضايل
ان طالت والا على غير طائيل
باذن ربي عالم تب لفتايل
(قال الراوي) فلما فرغ ابو زيد من كلامه ارسل عبيده الى بني هلال والرحلات
يا مريم يا حضون فحضروا واخبرهم بما جرى واخذهم وسار الى صيوان السلطان
(قال الراوي) واذا بعبيد اخيه مقبلين وبجاجة معهم قتل فضالهم عن الخبر فاخبروه
بما وقع بينه وبين سعود ودياب فصار الضيا في وجهه ظلام وبكى على اخيه بجاجة
واحضر اخوته واكابر قبيلته فلما حضروا بين يديه اعاد عليهم ما جرى لاخته فقصم
عليهم وقال لهم الراي عندي ان نقطع بني زغبة ولا نبقى منهم اثر واخذ في ثار اخي
ثلاثين اميرا ولهم دياب لانه تكبر علينا ولا على باله من احد من يوم قتل الهيدبي
والجيشمي ومفرج وعاد يقول

يقول المهلا لي نادى الرعيه ابو علي
انا ابكي على اخويا الامير بجاجة
قتله بلاسيه دياب بن غانم
الا يا بني عمي الا يا قرايبي
تكونوا معا يا في الحروب وفي اللقاء
نجم على زغبة ونقطع كبارهم
ولا نقبل فيهم شفاعه ولا فدا
واول ما نقتل دياب بن غانم
واهد عزه مثل ما هد عزنا
ومن لا يروى السيف من دم زغبة
فهيا البسوا الحديد والسزرد
ازا ما لاح الفجر يتجوا جميعكم
ليوم الحرب والطمع بالقتل
فلا تمتد ما اخذ لتاري بيدي

ونيران قلبه زائدات لها ب
وما فاساه من الاثما ب
وعاد كما يحنون عقله غاب
يا هل الثنا يا جملة الاحباب
والحاضر يعلم اللئ غاب
ونقططهم بالمرهف القرصان ب
ولا ناخذ خدم وبيض كهاب
اواريه من يدي عفير تراب
وانترك دياره في خلا وخراب
يعيش ذليلا بين دي الاعراب
وهيا فكونوا الحيو لكم ركاب
وتجمعوا يا سائر الاحباب
ونسقي بني زغبة كؤوس صباب
من بني زغبة ونا الفارس المنهاب

(قال الراوي) فاهتوجه كل واحد من بني هلال الى منزله ولبس سلاحه وعدة حربه
وبعد ذلك اجتمعوا في صيوان السلطان وناهبوا للحرب والقتال فينهم كذلك واذا
بالامير ابو زيد قد اقبل وخلفه بني زغبة ولما وصلوا الى صيوان السلطان اختلطوا به
لانها وصية ابو زيد ودخل اكابر العربان والامير ابو زيد على الصيوان ومعهم دياب هذا
وقد نظر السلطان حسن الى تلك الرجال وهم مقبلين من اليمين والشمال واذا بالامير
ابو زيد قد دخل عليه فقام السلطان على الاقدام واخذهم ملوا الاحضان واجله الى جات
وسط الديوان ولما ان استقر به الجلس اراد ان يعلم بما جرى واذا بدياب مقبل الى
الديوان ونصر من شادب عن شمال ابو زيد والطوي عن يمين دياب وبني زغبة

حول له فلما رأى السلطان حسن ذلك علم ان هذا انتدب من ابو زيد فقال له من امر لك
ان تأتي به في ههنا الى عمدي مع انك لم تعلم ما فعلت معي من البغي والبدوان وان
دياب قتل اخي فاجابه فقال ابو زيد يا بوعلي انت سلطان ونحن مخلصين لك فاجابوا
واذابنا بين يديك واعلم اني سمعت دياب قتل ما ابغى لك فحلف بالله انه ما اراد قتله ولكن
اراد انما انكر فكان الامر مقدر وكان في ذلك القضاء اتينا اليك ومعناه دياب وبنو عمه
وسموا العفو منك واخي افضل من الميت واشار يقولون

ونحن ان قلنا من ايدت الله يا
يا حجة الله ما من خصم عا يسيب
وعاد عنيك اليوم ارتد خا يسيب
انك منساقين سحر في الجلا يسيب
وقطول من الاموال كل الواه يسيب
ان عندك على اهلون سبا يسيب
وميتين خمره من خيار الخبا يسيب
وميتين خمره وميتين سيف فواضب
وميتين سر به خوال الذواشب
من الاموال وكل المكاس يسيب
والصلح خير الا يا بحار يسيب
وفعل فقال الجود يا ابن الاطاي يسيب
ومن يزرع المثلوف يرقه فبا يسيب
ولا اعد بعد لحوح المسرا يسيب
والهر ما يشبه انتاع السر يسيب
يا صاحب الرايات يا بواعدا يسيب
وانا عندك مشت في لطف الكرا يسيب
ولا ملرك هلال وكل الحيا يسيب
سعد او يومر الحرب والريح فاطب

يقول ابو زيد اخلا في سلامه
اسمع كلامي يا ابن سرحان يا حسن
انبتاك دغايل يا هلالا في جيبك
عند ابو موسى دياب واخوته
يريد وارضاك اليوم يا ابن ابو علي
ومهما طلبته يملك ويحضر
وقطبك عشر ديات في ابن والذك
وسنتين اخر وميتين ناقة تحمله
ميتين بنتيه وميتين خادهم
ومها نريده يا ابن سرحان يحضر
وسامح دياب فيما جرى يا بوعلي
يا ما ملك قتلك عن الشرف عني
من بزارع المعروف يحزى مثالي
تري البحر يا سلطان لا تفكره رمه
والند لا يشبه الحيد نيا ملست
ادعنا حضرنا يا ابن سرحان يا حسن
ولم لا ان لم عندك مقام وحرمة
ما كنت جيتك يا ابن سرحان الى ههنا
وهذه مقالات الجاهل في سلامه

وقال المستر الراوي (وقال في السلطان براسه الى الارض وهو يشكر وقد علم من
السلطان ان في شكه ان ابو زيد والعرب ما اتوا الاماونه دياب وان لم يقبل سياهم
يقول من ذلك امر خطير ويتغير باب الشر فاما كان منه الا انه قبل ذلك من الامم ابو زيد
وقال له ورا حجتك الى ما تريد وفيك سياقك واعلم ان هذا القتل ابن عمك من اهلك
رعاك وانما ما شددت على دياب الا ما عرفنا ان يطمع فينا وما اذى دياب وغيره الا
ان كان كانت خواطر طابت على قلب ابن عمكم وطلبت دية قبلك فانما مثلكم ولا
انما لكم وارقتل دياب كل يوم واحد من اخوتي ولا اسحب في وجهه حسام كرامة له فاما
ابو زيد ذلك من ان السلطان علم انه الرمة الحية فقال له وحق دية العرب ان دياب
انما عبرت الا شئت من رغبته ولا ابغى منهم احد الا ان يصير ولا اسود فلما سمع السلطان
من الامير ابو زيد كلامه انشد يقولون

وهذا اعلينا اليوم نيا فلما غاب
 نرى النمر كادنا وقد هوى نمر مستا
 فان كان نمر بها لم يخط روحه بل
 تبدى اليوم موسى دياب وقال لسه
 لا بد هذا الوحش اني ابعث كميده
 فازتاح يا عمار من شدق النساء
 وقال الراوي وهو دياب الى الفيل
 الزغاري والنمر صانعه فظهر دياب عليه
 وحمل دياب على الوحش فلما نظر الوحش
 ان اتبعه فتمسك الى باب وكره وحمل
 دياب وصاح على الوحش فهرب الى داخل
 الملك فاختار دياب كيف ياتي به من
 ذلك الاحطاب وتوقد بها في باب
 فسمع الاحطاب وهو قد اثار فتعاقب
 بالديوس ارماء وشمع عليه ومن شدة
 وتذكر دياب النار فحادي طلبها
 على ماجري وتخير وسار هال في البر حتى
 الملك الغفار فقال في نفسه الراي الصواب
 في ذلك المكان (قال الراوي) فلما
 وهو يوالى الجبال وسار وانازل في البر
 وهو يشارد واما السلطان حسن لما عاد
 فقال لاجنه مناع ما الخبر فقال له
 فارس لانه الامير دياب ليضله فيبينها
 الخبر فقالوا انخرقت الديار ونخرت
 فقالوا الانعلم فقال لاجنه مناع اكشف
 فسالهم فقالوا الانعلم واذا بالجارية
 الافعال الا الامير دياب فاني رايت بالعيون

جيبه الى سلطان جمع هلال
 بهجر ولينا صمها ولسها
 وان كان ترويه النمر روح شها
 الاجواء العمل الكبير فشتا
 اجعل دمي على الشري سها
 فخلق الذي يعلم بكل سوا
 الزغاري والنمر صانعه فظهر دياب عليه
 وحمل دياب على الوحش فلما نظر الوحش
 ان اتبعه فتمسك الى باب وكره وحمل
 دياب وصاح على الوحش فهرب الى داخل
 الملك فاختار دياب كيف ياتي به من
 ذلك الاحطاب وتوقد بها في باب
 فسمع الاحطاب وهو قد اثار فتعاقب
 بالديوس ارماء وشمع عليه ومن شدة
 وتذكر دياب النار فحادي طلبها
 على ماجري وتخير وسار هال في البر حتى
 الملك الغفار فقال في نفسه الراي الصواب
 في ذلك المكان (قال الراوي) فلما
 وهو يوالى الجبال وسار وانازل في البر
 وهو يشارد واما السلطان حسن لما عاد
 فقال لاجنه مناع ما الخبر فقال له
 فارس لانه الامير دياب ليضله فيبينها
 الخبر فقالوا انخرقت الديار ونخرت
 فقالوا الانعلم فقال لاجنه مناع اكشف
 فسالهم فقالوا الانعلم واذا بالجارية
 الافعال الا الامير دياب فاني رايت بالعيون

الاماق است مناع المسمى
 فاي امير قد احرق حماكم
 وحرق الروض ماخاف السبيبه
 يا غصون بالله قوي اخبريني
 علي من كان هذا الفعل فعلمه
 قالت غصون اقول لست
 فاحرق الحكي الابن غاسم
 فان لم تحربوا الابن غاسم

ابوشندي غفير المشليات
 وخلا النار فيه موقد است
 وهذا فقال انما شات
 بقول الصدق لا بالكاذبات
 وخلا النار تشعل موقد است
 يا بومناع يازيني الصفات
 وخلا النار فيه مشعلات
 فباطول المذلة للسمات

قَالَ الراوي فانتهى من الجارية وقال لها لا بارك الله فيك يا كلبة العرب
فتنهى الاميرة باب بالكلام الباطل فوحي ربي ان طلع منك ومن الخاضعي ذلك الكلا لا تظلم
رؤسكم بهذا الحسام واقبل السلطان منتهيا فقال من الحريم من حرق الروض فقالوا لا نعم
فانتهى واسم اخاه مناع ان ياخذ البسات وبير سلهم للنجوع بالخيام ووبات يفكر في الجري
الى ان طلع النهار ونزل الى الديوان فاقبلت سائر العرب وما غاب الا الامير وباتت
واذا بالامير ابوزيد مقبل على السلطان وصبح عليه فلم ير عليه ذلة ماله مضمون
يا سلطان العرب فقال له ما معك خبر بحرق الروض والقصور ولا اهل من فعل هذه الشناعة
قال ابوزيد من فعل ذلك قال السلطان من غاب عن العرب قال ما غاب احد وعظمت
عن دياب قال من وصاحب هذه للريثة فبين قال دى مريضة دياب ما علمتني او عنده خطأ
فقال السلطان ما حرق الروض الا دياب لانه تخلى عن سر تخته وغاب وأشار يقول
يقول الفتى حسن الهلالي ابو علي
يا حبيب دياب علينا بالشر اعتدى
لما اتى الزغبى جدا ناسنا
انتم تقولوا ان فعل دى الفعائل
انا ما حرق روضى سوى ابن غانم
وجيات راسى والعنان وسابقى
ما اخذ في الروض مال ولا فدا
ولا اخذ في الروض الا ابن غانم
بعد حرق الزرع لم عاد جيسر
شدوا على الخيل الجياد سروجها
وهيا اقرعون الطبل للحرب واللقا
قتلة مجاحه والنبي ما نسيتها
وعادت طيور القبط للجوز اعقه
وحريمنا طلعوا شتانه جسيم
هذا يرضى من يا قوم احسروا
(قال الراوي) فذكروا العرب ولم رد عليه احد فكان القاضي به يرحاضه لانه
خال دياب فقال له اثبت عليه فقال ما فعل هذه الفعال احد غيره وهاد القاضي
يراجع السلطان يقول

كلام يحير الشب في معسنا
يا من كالمين الحليب تنه
ربيع المعايا والسنين فله
واصغى لقولى وافهم المعسنا
والاباين لك عليه بسنا
هو عايب واخا القيب لم رضاه
الرفق بالاصحاب يا مولاه

يقول الفتى القاضي بدير بن فايد
يا ابو علي يا عز قيس وعامر
يا ابو علي يا ابن سرهان يا حسن
اسمع لمعاف بدير بن فايد
يا هل ترى تاهم دياب عداوه
وان كان باين لك عليه ولا سبل
وان كان باين لك عليه عداوه

اسيا مير لا شتمه دياب و انتركه
و مير علي عتاد دياب بن عتاسم
و يقيم معا كل الاعادي عده و منا
و يحيى بخارب في هلال و عامر
و ديز و رجال هلال بالحرب يا حسن
ان هلمني فلا تفصب ابن عتاسم
قال الراوي و فلما فرغ القاضي
من كلامه التفت اليه السلطان و قال له

يا اخي عتاد اكنه قري بك و اشار بقوله
يقول الهلال في ذاتي الوجه ابو علي
علي ما جرى يا و يح قتي لما جرى
عري الكس و الغيط اري شاره
و كان حمانا نزهة العمر سكه
لما يشوق الروض مع نزهة الشجر
و كان في حمانا زينات بيض و جهرهم
عاد و اسبابا يابدين فاسيد
كساهم و طعن قلوبهم بعد لوعة
و من بعد عري الزرع لم عاد جيره
عيا انطوى زغبه و اخفوا الشجر
ولا تبقوا شيئا كبريا لسكره
تبتا التي انقضى اليه و قال له
ابن الميراث الله يا مير ابو علي
ان جهرهم يابن سرمان يا حسن
علي شان عرسه في حديق نخيلهم
راجع اه ورك يابن سرمان و استلهم
شرك الاسيه يابن سرمان خبير
مذبحا من القاضي يدبر نصيحه

(قال الراوي) فلما فرغ السلطان من كلامه
عنه و قال له اعطني كتاب بالامان و اشار السلطان يكتب له يقول
معالات حسن سلطان قيس و عامر
علي ما جرى يا و يح قتي لما جرى
اساني الليالي ساعيه في همومي
يا عتاد يا سني علي ما يبل القسي
و ظل لا بو موسي دياب بن عتاسم
اكام عنيه عتبا يابن عتاسم
اخر عنيه في الاسير مجاهده

تقدنا نذر الاخبار بيزيد اسماه
و تصيم زغبه را حليلت و راه
و يقيم القوا عال شرمه و ميا
و كل الاعادي فان عين معناه
تصير السداوه في سكا و اسياه
يا مير و اعمل ما جميل معناه
من كلامه التفت اليه السلطان و قال له

يا اخي عتاد اكنه قري بك و اشار بقوله
يقول الهلال في ذاتي الوجه ابو علي
علي ما جرى يا و يح قتي لما جرى
عري الكس و الغيط اري شاره
و كان حمانا نزهة العمر سكه
لما يشوق الروض مع نزهة الشجر
و كان في حمانا زينات بيض و جهرهم
عاد و اسبابا يابدين فاسيد
كساهم و طعن قلوبهم بعد لوعة
و من بعد عري الزرع لم عاد جيره
عيا انطوى زغبه و اخفوا الشجر
ولا تبقوا شيئا كبريا لسكره
تبتا التي انقضى اليه و قال له
ابن الميراث الله يا مير ابو علي
ان جهرهم يابن سرمان يا حسن
علي شان عرسه في حديق نخيلهم
راجع اه ورك يابن سرمان و استلهم
شرك الاسيه يابن سرمان خبير
مذبحا من القاضي يدبر نصيحه

و عتبات عتاد عتاد و سكا ب
هم و جرت و الطفل منها نقاب
اساني هذا الدهر دالي عا حبيب
سلم علي الزغبى الاسير دياب
ساحناه لو كافت في سنا عاب
سامحنالك لا نواخذك بمعا ميب
خليت دميه عال شرا سكا ب

والثانية حرق في الحكي يا بن غانم
اجتاحتها الذين الاسا يا بن غانم
الراوى في نسطوري الكتاب واعطاه للقاضي اخذه وسار يمال على دياب
حتى يستدل عليه في جبل الكروم فلما وصل الى دياب سلم عليه فرد عليه السلام وقال له
ما ذا تريد يا شار يقول
يقول النبي القاضي بدعي بن قاضي
يا احيايتك يا امير اهل جندك
تسلي على حسن الهلال ابو علي
امير اذا ما سار تركب عساك
وكيف يا مجنون ذا الفعل تفعله
ان قطعني عاود السلطان عامر
واضع قد ام الهلال ابو علي
حسن يترك العيبه ولا يعتني بها
سكت عنه ما الزعبي دياب بن غانم
وقال يا خال وحق النبي محمد
انا ما جيت للحكي يا بن غانم
الا حسن واخواته بيكرهونا
عدوا لسيماي ونسبوا جينا سيماي
من بعد ما طابت لهم نجد وارضها
يقول لي انت قتلت بجنا جندك
ويما كنت في طول عمرى ومهنت
عند الرطل منهم واهل بنوهم
واسكن يا خال سلاد بعيسى
بر قال الراوى في فقال له القاضي لا تهتم يا دياب وكيف تنحل وحق بن غانم
مرد عندك الجواب وانا ما جيت الا بواب الامان من عند السلطان يا بن غانم
جرت واعطاه الكتاب فاحذه وقراه ثم كتب وقال لانه لا يبالى في هذا بلاد رجا
وانا ما ارجع لاني مهشوم من ذلك فقال له القاضي ان هجر من ساعين ويا جري على نصرتك
اقبله وادبني معك فقال دياب انت وكيلي في هذه المدة را ديني والاعطار فرجع
القاضي الى ان وصل الى السلطان فقال له واين دياب فقال له القاه في اقامه
على ما جرى حلف انه ما قصد الا في فقال السلطان قال المرامى اهل قال انك الفرج فقال
القاضي يا ادم من شيم الكرام فقال السلطان ما عاد له عندي اكرام وانما جري
يقول النبي حسن الهلال ابو علي
على ما جرى لي من امور فتكيد لي
سلطوا علينا الزغابه تخيلهم
علينا اعتدى الزعبي دياب بن غانم

ما كنت حاسب لنا بحساب
واطف لك بانه وكل كتاب
قاضي العرب قاري كتاب الامم
يحيون والعقل مثل ستاره
السير ولا في ارض نجد حفساه
الي مثلك لم يده وسر حفساه
قاليت يا زعبي وحق الله
ويوس اقدامه وحبب سيداه
واجنا بيان عبي نصلي الله وسياه
قريب من جوعه قلسيل اسياه
واسمع مقالاه وامثل معناه
وحق الله لا اله الا الله
ولا يجيت طالب يا امير اذا
يخضع قديمه في حميم حشياه
وانا اقرن لخصما حرم من شاه
معي يريه والش طول حسداه
لنا عندك الدية سر يد وقتاه
ومن فوقك يا خال عفتي ستاه
علي وادي في برها وفسلاه
يا دياب نجد وارضها ستكناه
بر قال الراوى في فقال له القاضي لا تهتم يا دياب وكيف تنحل وحق بن غانم
مرد عندك الجواب وانا ما جيت الا بواب الامان من عند السلطان يا بن غانم
جرت واعطاه الكتاب فاحذه وقراه ثم كتب وقال لانه لا يبالى في هذا بلاد رجا
وانا ما ارجع لاني مهشوم من ذلك فقال له القاضي ان هجر من ساعين ويا جري على نصرتك
اقبله وادبني معك فقال دياب انت وكيلي في هذه المدة را ديني والاعطار فرجع
القاضي الى ان وصل الى السلطان فقال له واين دياب فقال له القاه في اقامه
على ما جرى حلف انه ما قصد الا في فقال السلطان قال المرامى اهل قال انك الفرج فقال
القاضي يا ادم من شيم الكرام فقال السلطان ما عاد له عندي اكرام وانما جري
يقول النبي حسن الهلال ابو علي
على ما جرى لي من امور فتكيد لي
سلطوا علينا الزغابه تخيلهم
علينا اعتدى الزعبي دياب بن غانم

الاوله قتل الاخير مجاحسه
والثانيه حرق الكوريقه ابن غاسم
دي الوقت انا لا سمع دريد وعامر
وبدر زافله واقتل دياب بن غاسم
الاقرين ساري من بعيد اتي له
وروق ساري فقام ابو علي
وقال له يا حباب قل لي على السبب
احب لك الزعبي دياب بن غاسم
فقال له يا ساري شري ان جيتك
واعطيك مني وعيظه كذا مثلك
واجعلك سلطان العبيد جميعهم
في قال الراوي فقام فرغ السلطان من كلامه تقدم العبد ساري وقال له انك على بحري
دياب لعندك مكثف ذكر فقال السلطان يطلع من ايدك بنجيه فقال بنجيه
فاعطني كتابا لشر دياب فان رضي بالعروف رضيت وان مارضيت بطغيها وكفيتها
وبجيتها فذبحي الملك بدواة وصار يقول

اخويا تشبيه البدر ما هو عوسرها
واسبي حرمنا زاهيه في نفوسها
واركب علي زعبه او حلي نفوسها
واخلي كبير القوم يد منه طموسها
ورحلي علي ايد سيد يسيوسها
وخلقه عبيد الشر طامعه نفوسها
مالي اراك في الفيض زايده نفوسها
ذليلي يا سلطان عمري نيد ووسها
لا عطيتك غرسه من اعالي غروبها
واعطيتك من الاحمال عالي مجنوسها
واكسيتك من الملبس غالي لبوسها
في قال الراوي فقام فرغ السلطان من كلامه تقدم العبد ساري وقال له انك على بحري
دياب لعندك مكثف ذكر فقال السلطان يطلع من ايدك بنجيه فقال بنجيه
فاعطني كتابا لشر دياب فان رضي بالعروف رضيت وان مارضيت بطغيها وكفيتها
وبجيتها فذبحي الملك بدواة وصار يقول

الاما قال من نظمه الديردي
الانبا ساري سر لولده غاسم
وقل له قال من نظمه الديردي
ابا زعبي تسلي في تمنا منا
اقتل عبيدنا بقدر رحمتنا
مثلك بعيب اليوم فيمتنا
ثاني عبيدك حرق الحدائق
لا شمتني اخواتك جميعهم
ان طاعتني وسمعت مني
اما تشكر لما اتيتهم عندنا
خفائيا يا بني زعبه عرابنا
للمستقر الجرح والديساج عندي
فان طاعتني تاتي ذلسلا

الانبا ساري بلغني كستابي
واعطيتهم قولنا ايتهم فطاب
كلام امر من طمن الكراب
وانت ما حسبت لنا حساب
مكثف يا دياب جنب الركاب
تقتل مجاحه المها سب
ونحن اليوم طيها والفراب
وتنقلهم بميتك في التراب
فهم ساري فحاسب الركاب
بلبس الخنزير جيتونا طاب
جواعه لا طعام ولا شراب
والخنزير فصلتوه شاب

فاما فرغ السلطان من كلامه اعطى الكتاب لساري فاخذه وسار الى بر النخيل فراحت
السكره رجعت الفكرة وتذكر فعل دياب وشطاعته ومهته وبراعته فقال العبد واي آه
كنت حين يالا لما قلت انا آه كيف تفعل يا ساري وانت رصيت نفسك في الهلاك
فان وصلت له دياب فقتلك وان رجعت لسيدك فقتلك ووقف مختيرا واذا بر يا بنت
ابوزيد لا فته فقالت له هل صاع منك حاجه فقال لها امر في سيدي بحبيب يارب وفت
بلساني فقالت له ارجع الي سيدك وقل له دياب تحت شهبه شبق الرج فان مر بالحقه
يا بني اعطيني الحدوليه فلم ير من ان يعطيها لك ومنعك عن السير ففرج العبد ورج

من سمعته الى السلطان فقال له ليس رجت فامض به فامر السلطان باحضار
الجدوليه فامض وها واخذها ساري وركبها ولم يزل جواب وقال لنفسه رحت ياساري
يا لاش تضمن واحد اسمه مكتوب بين اربع تصحيات الوقت ولكن اعطى الحيلة هدية
عسى تنفذ هذا اما جري العبد واماد ياب فان كان يطلع كل يوم الى البر يقول باطال الشئ
فصيرب بعينه لقي زول فوجد من ناحية العرب فاستخرج بالفضيب وقتل اربعة واما العبد
اقبل وصار يتطلع على دياب ما بقي كاشقه قال ودياب لاني العبد قرب منه زعق عليه
زعمته المبحوره قال له الى ابن ياساري فتوهم العبد وفر لاسها على سبوره ودفن العبد
الى ان دخل بين جبلين ونزل من على الفرس وهو ماسك السرج في يده ورمى الفراق
ورقد فسمند ما طرد دياب وراه لم انتاه فتعجب واقتفى اثر الجره الى ان التقى به وهو
دنا يرم فضاح عليه وقال له فم ياساري فتناوب العبد وعلا شخيره وقال له ان لم تعلم
والا امرت فقام وقال الله سبحانه يا دياب فقال له اصبر لروحك هل انت في
المساء او في الصباح فقال له اني معذور فقال له وما عذرك فقال له السلطان فقد له
عشر نياق والزمنى بهم وانما وجدتهم فقال له دياب ما هذه حجة مال ولا نوال
افترق بالصحبة فقال العبد ما في خبر ذلك وتامل دياب في ورقة بارزة من حمامة
العبد فقال ياساري وما هذه الورقة التي في عنك فجعل العبد يده عليها وصار يديرها
وقال له ما في شيء فقال له تخمينها مني وانا شاف فيها عيني وفتح عليه بالحسام فقال له العبد
هذه ورقة فيها سلاح فقال له دياب اعطيني منها شوية لان نفسي في ازمة والمخ يصليها
فقال له العبد ما في ملح هذا ششم حامي فقال دياب اريد منك الاكفال لان عيوني
تسقط فقال له العبد هذه حجة الفرس فقال له ان في ايها حتى اكتب لك عايد اسطرون
بيدي فقال العبد انها لا تزل ملك فقال له دياب الى كرتك كتب على ياتن العباد وكسره
فتراسه فوفقت العامة وسقط منها الكتاب فاراد العبد ان ياخذه فضاح عليه
دياب وجبرد الحسام وقال له ان لم تعطني هذا الكتاب والاقطعت راسك فتاول
الكتاب فقصه وقرأه وتبين له معناه فراد عضبه وقال له ياساري انت تريد ان تاخذ
والاد يفتله فخص العبد الشهباء وقال له ان في عرض الشهباء فقال دياب دعوت مني وكانت
الهدية عزيمة عنده فقال له الان انت عتيق سيدي ياساري وخذ رد الجواب للسلطان
فقال له العبد هات ما عندك وصار يقول

الى حسن بن سرحان المهاب
بتكلاما من طعن المهاب
ويوم الشرياقوا كالمهاب
دعيت الجيش في قصره خراب
وزال الويل منكم والصعاب
اماره تنقلوا سحر الخراب
صبح ينظر في جزيل ثياب
صبح حاكم وذهب له الركاب
وعاد رحيلنا فيه الصواب

الا ياساري وصل لي جواب
كتاب خذم الي بخدا العريضة
حسن ما تفتكر خيل الاعادي
وكان العبد في له عشرين ميه
وطيبت الاراضي باهتامي
وعلمهم الى بخدا العريضة
والذي ما كان يملك ثيابه
والذي كان فلاح الضيافة
ويعتونا وعيم في ابن غانده

(وقال الرازي لا فليخرج دياب من عنبره فليزج الكتاب بها عطاءه للعبد وقال له
روح السيد لا فليخدمه الكتاب وراح الى السلطان وقدمه بالكتاب فليسا راه
السلطان فقال له انيت بدياب ياساري فتاواه الكتاب فراه فامترج بالكتاب فقال له
ياساري لا في فتوا ما جعلت بدياب فقال له السيد انيت عنده عشرة الاف بالعدد والعدد
وانا ارجو ان يكون مني ربحان كنت جئت به امير فقال له السلطان هذا المائتة عشرة الاف
شيا السبب وانتي به ذليل بهان فاعابه بالقطعة من فخرج من ذلك الساعه وجمع له عشرة
الاخ من العبيد والسوداني فقال له سيد واسي عجب دياب كما اخبرني السلطان وكانت
العبيد متاعه لياساري في تبي اخبره بلسان ورا واما دياب فعمل بترقب من ياتي اليه
فتا عمل فراى البير فدا غلب بالاسود ان فلما را اعم دياب غاب ففكره وقال في نفسه
الامر لله وان اياه فيه بذر وعنده فاعمل وطرا في مستقبلين والاسب في تبيهم اسمهم اراي
ساري ووجه العبيد فاعبين الى الامير دياب فاعمل به في اخبره بلسان من العبيد
فلما را دياب فاعمل اليه في سائر عليه في قال لا تهتم بهي لان العبيد في الراي ان فاعمل العبيد
على العبيد فاعمل به في اخبره بلسان ووجه دياب فاعمل به في تبيهم اسمهم اراي

[illegible][illegible][illegible]

سارى صاح عليهم وقال لهم ان جمعوا عن بعضكم فقد عرفت المريم فرجعوا
واسرع سارون ان يشيخوا من قتل منهم وساروا الى الديوان وصبر يحيى على
وقال السلطان ما الخبر هل اتيت بدباب قتال لا ولكن جرى لنا كذا او كذا فتكدر
وقال ما بيات بدباب الا اننا واورية مقامة فها ما جرى واماد بيات خاف على
نفسه مما جرى فادعى بدمه بدرو صان خبره بما جرى يقول

والقلب من جور الدنيا تحتار
ويخفى من جدي غائب الاسرار
حرق غصون حسن مع الاشجار
يا خويا اضرب لنا اشجار
بجمل قسده السهل والاوجار
ابوزيد في يوم الكروب غبار
ارحل بنا وحلى لهدى السدار
وتبقي فتنه زائدة اشجار

يقول ابو موسى دباب بن غانم
ترب نيران اللظى نيران اضل
سأندرا ناسوت ذلله كسيرة
وذهب السهل اليوم يا ابن والدي
غدا يا بني الدردي ابو علي
والله ما احسب لغبر سلامة
وان طعنتي بيا ندر يا ابن والدي
اخبر ما يطلب الشرب بيننا

وقال له ما اخي بطل الا وهام والكرام
اننا نقيم هاهنا وان صاكنوا صاكناهم وان حاربوا حاربناهم واشار يقول
الا بيات بيات الخيل بيا قبهار
يا قمر زغبه بيا من بين البحار
وتحلى لهدى السهل والاوجار
ولا انسي جدايقنا مع الاشجار
وطيبتها بالمرقف البتار
وتخليها والله امر عسوار
وباحد حسن في الغيط ما يختار
تجمل تسلا السهل والاوجار
وانهب اما كنهم وكل عمار

يقول المصطفى بدر الشبيخ بن غانم
اسمع كلامي اليوم يا ابن والدي
كفتم من دباب بن غانم
انما ما نسيت او طاننا وجران
ولا انسي نسيت الهدي وفتله
وكيف نزل من هاهنا شيع زغبه
اذا تجردنا بالصلح نضمن بها الرضا
وان فزعوا قوم الدردي وجونا
العامر اننا وعدى واقل عددهم

وقال الراوي ما فرغ بدر من شعره قال يا اخي بخار بهم ونحن في الخيل
وهم الورق فقال له تعالى معي واذا وريدك العجب فاخذه وسار الى وقت المساء وما
راوا سافرون الى ان دخلوا الى الحصن وقصدوا القنطرة فسادوا فلو انهم تلقاهم
فقالوا له يا اخي اما تصاحنا مع السلطان فقال والله ما يصالحكم الا انتم بقتل
وحي ورجعي فقاتلوا في اى الاوقات تقابلها فقال في وقت الغشا فصر دباب حتى
هو الليل وسار الى حيوان ربه بنت شادب وطرق الباب فقالت له من بالباب
فقال طيب فاقبلت منى وقاملته واذا به الامير دباب فارادت ان تبوس يده ففقد طرفه
على طرفها فتجبت وقالت ما السبب واشارت تقول

بد مع جرى فوق الخدود بدود
يقولون ريمه طرفها معقود
والا انت يا دياب مفسود

مقالات ريمه على ما جرى لهسا
الا يا خير ويشيع في اولاد شادب
عند الطرف كما من جهيرة

قلى كلام المصدق يا ولد فانهم
تبادوا باب الخيل واستند بقول لها
لوقتها لمي يا زعمه بما فقد صاحبني
على ما جرى يا زعمه فقلبي لما جرى
قيد بين سعدادى وقيد بين قيس
وخلع ثياب الدل من اذليسيوها
افلق لسان الحال من الدهر قال
ايا عين ابكي عال من مان الى معنى
على عقد هذا الطرف يا بنت شاد
ان نصلي بيى وبيرة ابو على
وان كان يريد من الحديقة اورد
وادين اعلمت لك يا اميرة بما جرى

قال الراوى () فلما فرغ دياب من كلامه تاسفت ربه وقالت له يزول الشمس
يا ابو فانتهر شديت للفاضى واحكت له فقال هو سابقك على السلطان فعند ذلك
ركبت ربه على بكر واخذت معها جاريتها وسارت الى ان دخلت الى صيوان السلطان
حسن فلما دخلت وجدت مستقبلا القبلة للسلطان فاسارت تقول
مقالان ربه عند ما شطها النسيان
اميرة حشيم ما احدث في جمالها
حليته ابو الدكنابدين بن قاسم
انما قامته عال الفرش ورياء يا حسن
الا ابو موسى دياب بن من ما
يصبح على خاله ديس بن قاسم
فقال خاله على الدرس خافه
وهو قال دى من الترس تكلمت
وطاطيت على يد الامير ابو سها
وقال تياره رقت د خاله
ثم سنى عرق الروض من الترس
تري ان كان عرق في الفيط شجرة
تعدا حسن سلطان قيس وقال لها
رفعت يار زعمه لبيتك وروى
لا حسن انيا بنت عمى اعيانك

قال السك الراوى () فزمت ربه ما كيه حزينه فقالت لما جارتها الماذ ابكى قالت لها
فقد ردى خايه وكسر خاطري فقالت الجارية يا استاه اجلسي في مكانى وقامت واخذت
زقلتها على كتفها وشركت ستمها في مكانها وسارت الى صيوان السلطان فدخلت عليه
ورقت بين ربه و اشارت تقول

يا شيخ زغبه كلها وسيسود
ونيران قلبه زايادات وقتود
وصما جرى لي من امور مستفود
والبين قنيدى بست قيسود
ولا انما على الفيد التثليل جلود
ونقل عيون الكاسد بين بعسود
زمانى معنى لمرعاد فخط يعسود
واجرك على الله الواحد المعبود
انما جيت فامد حيلك المورود
حسن الدريدى سلطان اهل الجود
والصلم احسن من الشر والمنكود
وحق الاله الواحد المعبود

يا ابو على اسمع لربهم منى الحسن
تقول عز الس المرامد من الحسن
وهى من نسل امرا جلال الحسن
عزوب المسا والشمس قرب زوالها
راكب على شهباء تبدا ا جلال الحسن
ويشكي له يا امير عما جرى لها
ولا ينسى فرعا ولا يترك ستمها
فقلت اميرة بان لك ما حدث لها
ربط برقي يا امير و عدد رجاها
الى حسن المسمى راس علال الحسن
وعادافى من دون عروبه بها الحسن
ياخذ ثلاثين الف منى ردا الحسن
رهم جزاك الله خير بها الحسن
ولم يبقني تخيلا في الرجا الحسن
اي اجعل ذلك عمالا راضى بها الحسن

وقالت الماذ ابكى قالت لها
فقد ردى خايه وكسر خاطري فقالت الجارية يا استاه اجلسي في مكانى وقامت واخذت
زقلتها على كتفها وشركت ستمها في مكانها وسارت الى صيوان السلطان فدخلت عليه
ورقت بين ربه و اشارت تقول

قالت بخيته عند ما مشطها النيا
يا بوعلي اسمع كلامي وافهمه
انت لك ربه بنت عمك لزمك
واخوانها خيال النج كانه
اذا هاجروا يوم ما كفى الله شرهم
وفي يوم الحرب يحمو انز بيهم
هي لك ربه بنت عمك لمنزلك
اسفرتها رجعت حزينة وبكاهيه
ان كنت طارعت ربيعه وجبرتها
ويطيك ما كنت تزيده وتطلبه
يا كتر حيفك لم تقبل سياقتها
والصلح منك ما اميرنا فسله

الراوي كذا قال اسم السلطان من الكلام
الذي امين اضر بوجها واخر بوجها فاقبلوا
وصارت تضرب فيهم وهم يرون قدامها
بطيخته فيمنعوا عنها فاقبلت الى السلطان
مغالات بخيته عند ما صاح بها النيا
جت لك ربه بنت عمك لزمك
انخوانها اربعين الف يسر كسوا
يتغاطوا الكل جمعها لفيظكسا
ويطمع فيك العبد قبل سيده
فان طامعتني اقبل لمرهم سياقتها
وتصير فرعه في هلال وعامر
يظنوك طمعا يا من سر جان يا حسن
ويفقد من بعده كاساره سمسره

الراوي كذا قال في السلطان من كلام بخيته
اطردوها فتكاثر واعليها وصاروا يضربوها
ربه على ذلك الحال قالت لها يا بخيته انا نهيتك
قصتها فقالت لها سوف اريك ما تقربه عينيك
وقالت لها تذهبي الى بيت بنت عمك بهجه
انك رايتي منام انك رايتي نفسك تنفر جي على طبل الحرب
لاجل تفسير المنام فلا بد ان تزيكي اياه وان اكون معك
الطبل فان فعلنا ذلك كانت النبوة لنا لا علمنا فسارت
فلما راوهم سلمت عليهم وقالت لهن ما ادر على الجولس
اكون رايت منام اني اتفرج على طبل الحرب وقصدي انظره

بد مع جري فوق الخدود سيات
يا بوعلي اليوم ضاقت في الخائب
لها خد يعضوي مثل ضني هائل
ركاباتهم تضوي كما مشعلات
يخلوا الاعادي دهم سيات
اولاد عمك كلهم ابطال
لتصغ عن الزعبي رشيد الفات
والدمع منها عاجل الخدودها
مهما طلبته يا امير تنال
من مال ابوها غالي الا حال
وقد خاب فيك الظن يا ولوال
وبالحق لا تنطق الجها لس

الراوي كذا قال في السلطان من كلام بخيته
الذي امين اضر بوجها واخر بوجها فاقبلوا
وصارت تضرب فيهم وهم يرون قدامها
بطيخته فيمنعوا عنها فاقبلت الى السلطان
مغالات بخيته عند ما صاح بها النيا
جت لك ربه بنت عمك لزمك
انخوانها اربعين الف يسر كسوا
يتغاطوا الكل جمعها لفيظكسا
ويطمع فيك العبد قبل سيده
فان طامعتني اقبل لمرهم سياقتها
وتصير فرعه في هلال وعامر
يظنوك طمعا يا من سر جان يا حسن
ويفقد من بعده كاساره سمسره

الراوي كذا قال في السلطان من كلام بخيته
اطردوها فتكاثر واعليها وصاروا يضربوها
ربه على ذلك الحال قالت لها يا بخيته انا نهيتك
قصتها فقالت لها سوف اريك ما تقربه عينيك
وقالت لها تذهبي الى بيت بنت عمك بهجه
انك رايتي منام انك رايتي نفسك تنفر جي على طبل الحرب
لاجل تفسير المنام فلا بد ان تزيكي اياه وان اكون معك
الطبل فان فعلنا ذلك كانت النبوة لنا لا علمنا فسارت
فلما راوهم سلمت عليهم وقالت لهن ما ادر على الجولس
اكون رايت منام اني اتفرج على طبل الحرب وقصدي انظره

فما وجد ذلك قالت لها هذا امر سهل ومكنت يدك حاجبت عن فاتيح الصواب وانا والله لنتهم لها
فاخذتهم ودخلت هي والجناد به الى الطليقة التي فيها الدليل الرجوع فليسكنها المبادنة
المضرب الصغير واخذت المضرب الكبير وقالت لها اضربني ضربة واحدة وانما
استعياها اثنين فانه يجاوبنا ثمانمائة وستون طيلا فاضربني طويلا المضرب عبيدا
فاول ما ياتي اخوك وطيله بعد في الجوع ويركبوا اسفوا لك ويا فلان المريب سبب
مستعدين وعطفهم من الالوف اربعين ومائة في مقدمهم ومشا ليدش مشاوب قد امر
اخوك بنصر بن مشاوب والييارق مفروقه فاذا ان ايتهم فاحرقهم الكبر وانصت
من غيرهم ارمه كسوفة الراس واذا انك اخوك الكبير يجمع بين نفسه علي راسك
فالاقتله ففعله ذلك يتغير ويقول لك من اهلنا فقول لي من حسن بن من حاتم
واحكي له علي ما جرى فتصيح الخوة العربية ويضع الحرب بينهما فانه يرب ذلك
الخطم فصرهم ضربي هو الطبل فلهذا كان الاساعة حتى ردت الاربع تسعينات الالف
ودعوا اطوارهم وركبوا خيولهم وكانت هذه عادتهم اذا سمعوا هذا الطبل لانه
لا يصير الا اذا استنهم اعداى وكان اول من اقبل اى لاد مشاوب الاربعة والاربع
تسعينات الالف ثم تابعين ومان المواساين من الى ان اقبلوا الى صيروان الحرب
لم يظفروا ما السلب واذا اقبل بهم خرجت اليهم وهي مكشوفة الراس والوجه من غير حائل
فلما ان اقبلوا انصرموا التي بين نفسه عليها فرمت على الارض فغضب وقال لها من اهلنا
فقال لها الباطان فصارت تخبره فتفكر

ودمع عيني العين عا لمحمد طامع
ولا تفكر من يقول القرايس فارين
ولا كل من يركب يكيلا لغوار
ولا كل من يلبس يزين بين المالك
راينا حسن في محكمرا كبحر جالس
وصاد قلمي من القوس حارس
مهاجم غرور الخيل والربوب
رجعت ودمع العين عا لمحمد طامع
فاخذتني من عبيد النوار
وغير حاج قلبي من جميع الوساوس
وتصغي فاقوب القوم من كل ما حسن
لا شيل لك رايات سبور الحكايس
دعنا اماره نجسموا كل منا كعب
وقشيع ذكر تشا بين القوي
ارسيه في بحر من الزمر طامع
واخرج قلبك غار منيل القواريس

معالاة ديمه عا لمحمد طامع
اي لغيره سمع كلامي واخبره
ولا كل من يغفل الغنا يطهر الهدا
ولا كل من يعاد السفينات ربح
انارعت ويا الجار لا يعل
طاعيت علي يد الامير وبسمتها
تشتعت عده في دياره بين غانم
شعني وهدلني وقل ليبيعتني
فان كنت اخويا ابن والدي
وتقتل لي حسن الهلاكي ابو علي
ولا لا يصطليح مع ديار بن غانم
وان لم تقتله ساكن في الدكس
بناه ايتها نصر الامير يقول لهك
دي الوقت اننا اخذ الحقل من حسن
فاخذ حقلك من الهلاكي ابو علي
والا يصالح ديار بن غانم

وقال الراوي فقال نصر لها سيري لمتلك ولا تنعنا في وبعث يوحى
فاذا لما اقصي دعي ذلك ما اكون نصر في بيتهم وجاريتهم اما الامير نصر

ما زالوا يذبحون بالرجال الاربعين الضمضال والبيارق من زود وحقته اخوة
 الاربعين وما زالوا كذلك الى ان وصلوا الى صيوان السلطان حسن وقدموا الى الارض
 والاطوان فتأمل الامير ابو زيد فوجد الركبة من عبه والامور منقلبه فقررت ان
 الركبة على السلطان فنهض ابو زيد في الحال وركب معه ثمانين من عرب الزحارة
 ومعهما الفرسان فقال الامير ابو زيد كفى الله الشربيا امير نصر فقال يا امير ابو زيد
 اعلم ان قيستي قلت وكذلك اخوتي وما بقي لنا مقام بين العرب فقال لهم هذا
 هذا السبب فقال له اصبر حتى اقبل السلطان وبعد ذلك اخبرك فقال له اذا انت
 قتلته ولم تعلم ذنبه فماد ان تكون الفاتحة بعد فاعلمني حتى ننظر هل يستحق القتل ام لا
 فقال له اما تعلم ان من اكرم ربه فقد اكرمني ومن اهانها فقد اهانني فقال له حقيقة
 ذلك وكيف ان السلطان يهينني ويكسر بنا طري وخاطر اخوتي ربه وعباد الامير
 نصر يقص عليه ما جرى يقول

يقول الفتي نصر الامير وما تشد
 تروح الليالي الطيبين بطيها
 فلا كل الايام المستبحه مرديه
 ولا كل زينات الوسام صديقه
 ولا كل من وصف الدوايدري الدوا
 اسمع كلامي يا هلال سلامه
 بما فعل الدريدي ابن سرحان الفتي
 وبقيه علينا باعنا واي باعنا
 وبقيه ظهريا بوخمير ومخاني
 تسير ربه لا من سرحان ذليله
 وسارت له هيا ومهها بخيت
 ونهر الى ربيعه وهي بنت والدي
 والجاريه من كثره الضرب ولولت
 وهذا يجري وان ابن شاذب
 ولقي هذا الناش والله مقبوره
 ان لم اخلص حق ربيعه من الملك
 واهينه كم هان ربيعه وزلت
 وتبقى العرب عربين في حومة الوفا
 نبت ابو زيد الهلالي وقال له
 وزول هذا الشربيا فارس اللقا
 وتبقى فتنة في هلال وعامر
 وان كان حسن قد غاب في حق ربه
 ومن دخل صيوان ابو علي
 ويسمى لنا بالصالح غصبا بالارضنا

ونيران قلبه زايدهات غتار
 وباتي ليالي الهم بالاهام
 ولا كل عام جايثا به هام
 ولا كل من ولدت بحجب غلام
 ولا كل من يقرأ الكتاب امام
 علي ما جرى انبيك بالانظام
 علي ذمتي فعل الامير غتار
 وقد بان لي من شدة الالهام
 ونهر لربيه دون كل اسام
 في صلحة الزعبي ابو غتار
 علي الجاريه قد سلط الخدام
 ورجعت تبكي والدموع سجام
 والدم يشلب عالبوس وعامر
 ركوف علي الخيل منقصه وحرام
 ويحرم عليا جسد العصام
 حسن الهلالي وازيده او هام
 واقسمه بالسيف ست اقسام
 ويبقى الدما لجه كسيل عام
 الايا ابن شاذب بطل الالهام
 من قبل ما يجري امور عظام
 ويشمت فتاة المد وتسام
 انما كبريا رجال كرام
 ونصلح للزعبي ابو غتار
 وان خالف تبني امور عظام

قال الراوي كذا فلما فرغ نصر بن شاذب من كلامه وابوزيد رد عليه فقال نصر
يحل من الله يا مير ابو زيد ان السلطان حسن يفعل مع اخي هذه الفعلة ويمن
اخوتها ان يعين الف خيال ويدينه ان يعين الف من الروماني وانها ما مضت اليه
الاصلح الامير دياب فحصل لها من ذلك الاحوال فقال ابو زيد وصيات راسي ان
السلطان لا يخطأ في حق دمة العرب ان لم يقض لمرء من ادها ويصطلي مع دياب
لاجل خا طرها عا يفتكه الا اننا وما زال ابو زيد يمازج نصر حتى يروى ان كان بينهما
هم في الكلام غدا ان دياب قد اقبل على شهبته وقد فرغ من رعيته العرب على السلطان
عند ما راى نصر بن شاذب اختصه فقال له يا دياب لا تعمل لهم ولا تحذرهم بجانبي
وقد اعطيت به اولاد شاذب الاربعة وجميع الرجال شمالا وشرقيا فلما رآه الامير
ابو زيد قال يا امير دياب ما كان يلزم علي قد ربه اكله قبل ما كنت وقعت في عرض
جرمه كنت انا اولي فحجل دياب وانشد يقول

يقول ابن خنجر	يد مع سيباسيم	وهو في صرايح	وزاد النكادي
الاباسلاما	وقرر ههنا ما	يجلي القساما	شهران الطرادى
الساكن الاكابر	ويا قمر عا من	يجلي المعاسير	فرد الاله السوادى
حرقه الضيل	وحيتك د خيل	وراهك طليق	لجلى وهادى
حرقن الاشجار	وجيتك مسير	يا غر الكسار	ويجلى النكادى
الابا يورديه	وعز السريه	لله مدى غيبه	يزيد النشادى
لهذا الشبايل	يجلى النكادى	من بيل الحواسيل	وذا الاله النكادى
فوزك تولد	وتترك المشفى	ودى القوم عول	وانتوا نهجادى
قال له ابو زيد	اشرب بالرعيد	والصلح السعد	مير سلطان البرادى
الابا البطالك	وخرسان الجبال	سند فخر الحلال	محقق النجى هادى
وسار دياب في طول	والانطال حول	ابوزيد يموله	ورخان الهادى
نفسه سلطان هلال	ابوزيد نظره وقال	ما مدنى الضال	مع بى جاك والاراد
شهرت ربه	او قليت القسيمه	ولم تمل غنيمه	امنتك بيا غر البرادى

يراق الراوي كذا فقال ابو زيد للسلطان كان الواجب عليك ان تقضي حاجه ربه
ولو كان دياب قتل الف امير فلما سمع السلطان ذلك ونظر الى الرجال وقد اقبلوا وهم
مغمضين خاف من الضغن فقال له السلطان يا امير ابو زيد وحى راسي اني ما تحت
الامير دياب لاجل ربه وقلت سراقها وساق اخوتها ولو كان دياب فينا عاب
فقال دياب انما عملت دينا انبدا وادى القاضى بين الرجال جالس فان كنت
تعيبنى بوجه الحق فانما مستل وان كانا نغير الحق فاهو مناسب فخذ ذلك انظر
السلطان حسن من دياب وقال لا تخبه بذر الجيوش فخر قاضيه بسيفك واقطع
راسه واسمع منى ما هو

يقول الهلالى نادى الوجه ابو على	ونيران قلبه زادت شعاعيل
على ماجى الزغبى خاطره سمح	ولو كان علينا باغى الفعل جاهل
حرق الحديقه ما اختشى من ملاهى	ولا راعى السلطان واسى الحلايل

الاياد بالخيول يا ايدي والسيدي
قاضيته عن راقه وسيفك وعنتك
تسلما ابو زيد الهلالي وقال له
اولاد زعمه دول يوم يحرق الكرم
لوقصر وافيت يا هلالي ابو علي
يا ابو علي لحد الوادي جميعهم
وانت تحبنا ولا احد يحبنا
ويترك الاسيه يا ابن سرحان خيره
وانا كسرنا ورت عن اعور ومحببه
تسلما ضمن الهلالي وقال له
بخطبك لنا يا عرسنا يا سلامه
ومنتما شريفة افرله يا سلامه
عز قال الراوي رحمه الله في السلطان من شعره قال له الامير ابو زيد السلمي خبير
بما ظننا عرسنا تزيده من دياب افي جميع سداين فيه فقال السلطان عني صديقتنا
عني الامير يا سكرامه كخا ترم فقام الامير ابو زيد واسلم بيدها وقال السلطان
حسن وحيات راسي السماط عن عدي على الذي وامر بفتح الانصار والكلاب
فجهر السماط كما امر السلطان وراة وان يا كرا واذا اخجل قال اهتلك وعليهم رجال
فلما راها السلطان قال من جبا بالدر بان ويحسوا مني انك انك العرب الطامع وسار
سري الى طبرستان في جلس يواشهم وامام كان من امر العرب فانهم بعد الصلح شرعوا
في لعب البرجاس فنزلوا الدب ليس بجاس وخرج الاخير دياب فغار على ثمانين امسين
وعيههم وكانت بنات زعمه والذريه راكبين فوق الهواج تلعب على البرجاس
والعرب صفيين والبنات واقفين فقالت زعمه سلك الله دابره دياب لانك خالي
فقالت لها الخازيه تشكركه دون اولاد صملك فقالت لها زعمه الشاهر تجوب ولا يكره
الفارس الا النذل فبينما هم في الكلام واذا عجاج قد اقبل فقالت له الخازيه دياب
عيب عجاج منا فلعلك تبيبه وتنصرنا على بنات العرب فقال لها ابشري يا بنت
والذي ووقع الاشر على دياب وقال القاء فقال له دياب طار وعني وابطل الملقب
فقال له وحيات راسي لا بد ان تلعب كرامه كخا طري وانشاري قولي
مفالات مناع الهلالي اضح حسن
انما جيت للملعب وقصدي الاعبات
وتنظر لنا الزينات كامل جميعهم
تسلما ابو موسى دياب وقال له
ونبطل البرجاس ونزوح بيوتنا
وانا مخوف من امور كثيره
ولم عاد البرجاس قصدي ومنيني
ولفت الى الشهاب دياب ودارها

قاضي ابو موسى ردي الخصا ميل
واقطع لراسه وخلي المنق ما ميل
تجدت عير ان وما لك بخا ميل
اخوات زعمه بياد بن الصفا ميل
لما ابتغوا منكم ولا فخره راجل
بالخير والاحسان وفعل الجبا ميل
وتحببناك جبايدل الضبا ميل
احسن من الفتنة وكل الرضا ميل
تفرق من ربا يلك ويوم ورجا ميل
ومنتما بعد ما كنا جبا ميل
ولما عدنا الى الجبل اذا كان ما ميل
جميع ما عكره فليتنا جبا ميل
عز قال الراوي رحمه الله في السلطان من شعره قال له الامير ابو زيد السلمي خبير
بما ظننا عرسنا تزيده من دياب افي جميع سداين فيه فقال السلطان عني صديقتنا
عني الامير يا سكرامه كخا ترم فقام الامير ابو زيد واسلم بيدها وقال السلطان
حسن وحيات راسي السماط عن عدي على الذي وامر بفتح الانصار والكلاب
فجهر السماط كما امر السلطان وراة وان يا كرا واذا اخجل قال اهتلك وعليهم رجال
فلما راها السلطان قال من جبا بالدر بان ويحسوا مني انك انك العرب الطامع وسار
سري الى طبرستان في جلس يواشهم وامام كان من امر العرب فانهم بعد الصلح شرعوا
في لعب البرجاس فنزلوا الدب ليس بجاس وخرج الاخير دياب فغار على ثمانين امسين
وعيههم وكانت بنات زعمه والذريه راكبين فوق الهواج تلعب على البرجاس
والعرب صفيين والبنات واقفين فقالت زعمه سلك الله دابره دياب لانك خالي
فقالت لها الخازيه تشكركه دون اولاد صملك فقالت لها زعمه الشاهر تجوب ولا يكره
الفارس الا النذل فبينما هم في الكلام واذا عجاج قد اقبل فقالت له الخازيه دياب
عيب عجاج منا فلعلك تبيبه وتنصرنا على بنات العرب فقال لها ابشري يا بنت
والذي ووقع الاشر على دياب وقال القاء فقال له دياب طار وعني وابطل الملقب
فقال له وحيات راسي لا بد ان تلعب كرامه كخا طري وانشاري قولي
مفالات مناع الهلالي اضح حسن
انما جيت للملعب وقصدي الاعبات
وتنظر لنا الزينات كامل جميعهم
تسلما ابو موسى دياب وقال له
ونبطل البرجاس ونزوح بيوتنا
وانا مخوف من امور كثيره
ولم عاد البرجاس قصدي ومنيني
ولفت الى الشهاب دياب ودارها

الاياد يا ب الخيل يا قمرنا جيب
وعدا اليوم تخرج طوان الدواب
والجيد منا من يبال المكا
بالله يا مناع تفض الملا فيب
نري قلبي يا مناع فيه المصا ييب
والدهر يا مناع كله عها ييب
ومحق نبي شد والاجله الركا ييب
وابطل البرجاس وتلك الملاعب

لما قالت الراوي، فلما فرغ مناع من كلامه اراد دياب ان يطالع من الملهب فزاره
الحجازيه زغرطت وقالت يا ربه خالك هرب من الامير مناع وصادت ثباتك
ربه بهذه الايات تقول

تقول جزاء الناس انت ابو علي
وشرد من مناع هارب يشبهته
من يحسب الفرسان تشابهه بخصها
وعيب الفرسان ساجد عيبه
لما في مناع وقصده يلا عبه
يا خيف فانك يا صبيه وطلعت
لما صفت القول زادت هوسا
وقالت لها يا حازيه قل لي كلامك واقصرك
ويومها دعا في الحرب كساد العدو
بتوحيه يا صبيه بجره الش
اما هو حياة السبعين في يومها
اذ الميراني لا يخوي مناع يلا عبه
فلا كان النزعني ولا كان شهته
وهذا افواه ربه بنت الاسمر سلامه
لما قال الراوي فقلنا فرغت الحازيه من كلامها ووردت ربه عليها خطا ميا صاحته ربه
على دياب وقالت له يا خال انصر في برحك مع مناع فاستمع من ذلك لانه متوهم
توقف مكانه فقالت له ربه لا شيء وقفت فقال سالي فاحضر القرب يا ربه فقالت
له عيب يا خال واسألت تقول

مقالات ربه بنت الاسمر سلامه
انما قصدي يا خال مناع تطارده
وتظهر لنا الابداب يا قمر زغبه
لاجل اكيد الحازيه وقصدي اشكر
وله زغرطت يا خال وقت ما نزلت
وتشكر في مناع قدام عيننا
ونا قصدي يا خال في اللهب تشكر
ثمانين فارسا انقالت فغبتهم
وان لم نعبه يكون عيب ومنقصه
وارجع مغلوبه لما قد اصا ببحي
تبداهن موسى دياب وقال لها
ان كانت الحازيه يا نعم زغرطت
وشكرته ودياب نسيت عزايحه
ابواب في البرجاس يا باهية الدنيا

ايا ربه مشرق دياب هارب
ومناع اخويا مسد الفرياس
ولم عاد يحسب للاماره حسايب
وعيب ياربه القروم الصلاب
منه هرب والعقل من الراس غايب
شرد من مناع ما د لا يحسب
وعادت ربه في اشد الكرايب
دياب ابو موسى طربيل العدو ايب
وجلاب من خيل الاعادي مكاسب
ولا تشبه به يا صبيه حسايب
وعاشي له التبع من كل جانب
وميه يا باز تشبه حسايب
ولم يكن خالي دون كل الصرايب
ونار الحشا والقاس زادت لهايب

لي قلب من جز النيا في تعايب
وتعبه يا خال وسط الملاعب
وقرح فلبس بعد ما هرب غاضب
كاشكرت مناع وافي حسايب
وقالت دياب الخيل من الاخ هارب
وتفخك يا خال ما د لا يحسب
ياراعي الشهباء يا سبع غاضب
ومشاهد مناع خليه غايب
وتشمت الاعدا من كل جانب
وانت خالي كيف يا قمر غائب
ايا زينة ما يقلب الله غالب
وقالت علي مناع في اللهب غائب
لا بد ان اوريه جميع الملاعب
منى تخير كل قاري وكاتب

[illegible][illegible]

تقول لصاحب الجاذبية أنت ابن عيسى
 ودمع النياشلة غطى نواظره
 وها توارى فيه السما بين يهو سوا
 ولو كانت فيض الدمع فيه مفعلا
 ولكن الموجع يهيك قلبه
 ونا رجي فخذ مناع من العرب
 ضربه دياب الكفيل الله يحبس
 طيب كما انفرجوت مفتح على الشر
 منزل لما ابوزيد الهلالي سلا
 نزلت جميع العرب من على عالي
 نزل له صرعى وشيخي وزيه
 ولم كان غايب من الاجاويد الاحسن
 الاوين جوار مناع مخضب بالدم
 اشار الى ذلك الجواد وقال له
 بيد السان حال الجواد وقال له
 وقالت جزات الناس اخت ابو
 فكشرا عن مناع لاخت ابو علي
 قالت له يا سيرا رفع نواظره
 تند اليها مناع بالرجد قال لها
 يا بازيه في الامانة واشهر

وقالوا اسفاه علي ما فعلت يا دياب فمن اين تغدي وانت اسات المالك ثلاث مرات
ولا بد ان ياخذ السلطان بنار اخيه واسار يقول

وقول لست فافهم بها احسا نسبه
علي ما جعلته يا دياب بيننا نسبه
تقتل مناغ الهلال في اخو نسبه
تلق من الله يا دياب بنه نسبه
كيف التسلل لما يدري ابو علي
ويستشعر في امر لاله وعسا مسر
وياني صفة مهنه الامير بسلامه
ان كان مخار بهم يقاوم اعدا نسبه
كيف فعل في ذي الراي قول لست
بند اد يا ب الخيل لما تم يقول له
انا فستني مناغ علي غير مناطري
انا الراي عندي اسات نسبه في الذي
وتفهم مناغ الامير بسلامه
ابو زيد في يد وراي ادي كلهم
ان رعا مبلغ جميع مسرا نسبه
وما قاله نر في به جميعه نسبه
ويسا كذا مع الهلال في ابو علي
وقال لست الراي لا فرضي اخيه برايه وكذلك اولاده وقالوا العاظم ما في
كله القضيه غير الامير ابو زيد لان رايه احسن من رايته فمنهم من فاهموا اولاده
ومهمه دياب عند المسا وساروا الي ان دخلوا الصوان الامير ابو زيد فاستقبلهم
وامرهم باكلوس فاسوا الا دياب فانه قال لا اجلس الا بعد قضاء ما بعثني
واسار يقول

والايام ما يفتن الحسن علي بن زيد
يسمي اليها في سادد نسبه
يا فرم عا من كفا في نسبه
اياك عني منات نبال رخصه
ونفدي عنك يا امير به نسبه
ارتاح يا زعي من التكنيه
واهاد بالزعي دياب الجنيه
عدوما مشيتهم في الخلا ونسبه
وعادير اخيههم فقتل سادد نسبه
وقال الراي لا فقال ابو زيد اجلسوا يا سادات العرب وبان الله يزي في القضا
فما تكون هذه القضيه فاسار دياب

يقول ابو موسى دياب بن فافهم
ومن لا يفي له المشيه سلاسه
اسمع كذا في نيا هلال في سلاسه
جينا لا دخايل يا هلال في منا نلث
فترحب بنا يا صير والا تقوتنا
بند ابو زيد الهلال في وقال له
ايا صرح با زعيه الكرام جميعهم
ايا صرح با في موحا الف موحا
ورحب بهم الاسير وهم في منا نلث
وقال الراي لا فقال ابو زيد اجلسوا يا سادات العرب وبان الله يزي في القضا
فما تكون هذه القضيه فاسار دياب

يقول ابو موسى دياب بن فافهم
ومن لا يفي له المشيه سلاسه
اسمع كذا في نيا هلال في سلاسه
جينا لا دخايل يا هلال في منا نلث
فترحب بنا يا صير والا تقوتنا
بند ابو زيد الهلال في وقال له
ايا صرح با زعيه الكرام جميعهم
ايا صرح با في موحا الف موحا
ورحب بهم الاسير وهم في منا نلث
وقال الراي لا فقال ابو زيد اجلسوا يا سادات العرب وبان الله يزي في القضا
فما تكون هذه القضيه فاسار دياب

يقول الفقيه الزعبي دياب بن عام
انا اخبرك يا ابن عمي بما قد صابني
انزلت الليث جاس في ساعة الفقه
وربحت بالشبهة هيبا عجبته
فجاني مناع الهلالي اخو حسن
فرشح وطردي وارغب لعمري
ونهرت الحان فيه لريه بقولتها
شاوره من مناع ولم له يطارده
فانعمت ربه في جنتي مولوده
وقالت يا حال عيبه المزمع
يا راعي الشهباء يا شيخ زغبه
ملكنا هذا المربعه بسننك
والك سبط يا نالك في العرب
انا فودي يا نالك مناع قطارده
ورنا احد حلت بالظلم والفتا
ودمت بالشباب ونا شيخ زغبه
واظهرت لنا مناع كل نجيبه
احذق يا ابن مناع انه يصيبني
وهيئت لظنه ما قد ران يصيبني
وردهت لنا مناع بالزراف اعيبه
لاجل القضا بالمرج في عيبه اصيب
وما من اعلى المريج مرعي منكس
وقتلني مناع على غير ما طوى
وادبني جيتك يا هادي سلامه
بقي الشور منك يا هادي بفسدنا
وعسا فريده كلها من قضيته

لا والله الراوي قال غانم لا يجوزيد هذه الشنة
ما ظا غيرك لانت معاك رفيع وانت خرضي اجمع واسمع ما اقول

يقول غانم الزعبي بعين وجيبه
اتيمالك يا بوزيد وغلنا منازل
تسهي لنا بالله في دي القضييه
واحلي بين الاماره جميعه
تبد ابو زيد الهلالي وقال له
جميعكم لكم يا قوم الف مرحبا
انا روي يا زغبه فدا الجيبكم

ونيران ورجده زايادات صهيده
وما قد جري لي يا اخي الا جاوريد
وحضرت هلال الكل بالثوكيد
وانت ما نمر لم تكون بعسيده
وظلني للعب انا ما از سيد
عن غرط له الحان بالثوكيد
وقالت خالك لا يزال منكيد
طالك هفيه وانت تقولي مسيد
ونظرنا في شدة التثكيد
تولي من مناع وانت زعبيده
ويا من لخصمك يا طومر مستزيد
واعلي بي ارديته وابن ميريد
ومناع آه منك يقال زغبه
وتعطل لنا يا حال راى فسيده
واقدر لك رايات خرين جديده
كيف السفينه والطيا بيزيد
من كل مقلب عن اخيه فيزيد
صليت بالشباب بعزم شديد
وناشيخ زغبه كلها وقلبيده
نغم وعن الطراد لسر بيبيده
من القضا اخراج كثار وقبيده
ورده جري قوتي القلوس فيزيد
وعن الذي له في جمعه عسيده
والله يفعل ما يشاء ويرتيد
ورايلك لنا يا هلال مسغيده
اجرح ما تقوله ثم شل ما مسيد

يسمع الدما منها كما نكسر ساكيب
ومن جالك يا بوزيد ما اردت خايب

ما بين حسن ودياب يا فرح طايب
والصليح يا بوزيد كله مكاسب
يا مرحبا زغبه وفات الحمما ييب
علا ما مشيت برها والسبا سيب
ومن اجلكم الروح دندى وها ييب

يا بوزيد زغبه كبرت نفوسها
وبالشر نادى نادى باب بن عاتق
فوقيل يا بوزيد اخويا ابن والدي
قد ابو عاتق ويا بوزيد وقال له
خذ حذرك يا ابن سرحان يا حسن
واروا عنابيين يديك اقل ما تشاء
انما قتلتك مناع ما هي عسل اوه
الا نزلنا يوم القصب في الحلال
فصالح الامير مناع وانجب بنفسه
جوزني في الميدان ما بين نجمة
رديت للشهيد لفت لراسه
طبع اخو له من سرحان يا حسن
لعبت ويا به وشمسك يا صليب
ضربت من فوق الجواد برفقه
قطعت ايدي يا بوزيد يا شوم قطعا
اوى احنا ايديك يا هلال منازلك
اصطلمت العربان وضعت قلوبهم
فقال ابو زيد الهلالي يا عرب
عسلوا امركم للصالح كل القبائل
(قال الراوي) وهذا الصلح طلع الامير
بدر فنادى عليه وصبر عشرة ايام وطلع فراى بدر وراه وكان متقصده
فلما راه دياب عاد ثاني مره وقالت مره عاد فكبر الخوف في قلب دياب فعند
ذلك نادى برب زغبه ورياح واسار عليهم ما لرحيل فاطاعوه وركبوا خيولهم
وساروا الى ان وصلوا الى بلاد شكر الشريف واقاموا عنده فهدا اما كان منهم
واما ما كان من بني هلال فانهما لما راوا الزعاب رحلوا فقبضوهم تحت مكه فلبسوا
راحمه دياب له طالبن حرب ورفع اذ يلا الشريف فقال له دخلت الحبر و نهضوا
وفي الحال ركبوا خيولهم وقلدوا دهم وساروا الى بني هلال ولما وقعت
العين على العين تقدم الشريف وشكر وقال نيا سلطان حسن اكرم دياب فاطري
فناد بالسلطان الحسن وحجم على شكر وانطبق وعندهما هجعت القوم على بعض
وكان الشريف ابن عمه يقال له سيف فثامل العبد ساري فوجد مضايقه
فحمل عليه وصار يقول

علي ما قال غروب الركب ساري
وفي يدي قناخ على طول سبيله
وفي خنوده ولي درع بسمه
فانبت يا شريف جبلي جيل شام

وبحجوا في اجوادنا والعرا يسيب
على ايدي جبنه ليم المطا يسيب
ووميل امارتنا بين وجوادها يسيب
الاجواد سداد بين يوم العرا يسيب
مننا محو المس هفانت القضا يسيب
جميع ما قطله لك واجسب
وفي خنوده ولي درع ما كنت منا يسيب
واجتمعت العربان جوا الملا عيب
وعنت عليه البيض من كل جانب
وارى الفقه ويا العبد ايسب
دني جريها للرج سائق وقال سب
واراد يصيدني بين العرا يسيب
لا خيلك عليه كما خنك على العرا يسيب
جوت في العتير بقى النمر ساكسب
يا ليتني يوم قطمها كنت غايب
يا حجة المنصام اذ كانت جاد سب
الابد راشر السلطان كان غايب
صلح بدر ميل مني انا له اجاوب
واساروا في هنا وساروا في العرا يسيب
بدر فناد على راي بدر وراه وكان متقصده
فلما راه دياب عاد ثاني مره وقالت مره عاد فكبر الخوف في قلب دياب فعند
ذلك نادى برب زغبه ورياح واسار عليهم ما لرحيل فاطاعوه وركبوا خيولهم
وساروا الى ان وصلوا الى بلاد شكر الشريف واقاموا عنده فهدا اما كان منهم
واما ما كان من بني هلال فانهما لما راوا الزعاب رحلوا فقبضوهم تحت مكه فلبسوا
راحمه دياب له طالبن حرب ورفع اذ يلا الشريف فقال له دخلت الحبر و نهضوا
وفي الحال ركبوا خيولهم وقلدوا دهم وساروا الى بني هلال ولما وقعت
العين على العين تقدم الشريف وشكر وقال نيا سلطان حسن اكرم دياب فاطري
فناد بالسلطان الحسن وحجم على شكر وانطبق وعندهما هجعت القوم على بعض
وكان الشريف ابن عمه يقال له سيف فثامل العبد ساري فوجد مضايقه
فحمل عليه وصار يقول

لي مهر كيف الباز جاري
وطمنا في تخاكي قوس ساري
ويوم الحرب اعلو بافتخاري
وامام بافي القمر ساري

وان لم تعرفني فاني
 قد انا منيف الضرم قال له
 اتوبنا القوم وها نحنا طمعوا
 بيريده فاما خذوا الا تبن فانت
 اني عند الشريفة وها من سيده
 فقال له منيت في عيشته به سبه
 قال الراوي فلما فرغوا من كلامهم اخرجني من دارهم منيف بن محمد القاه
 على الارض فبقي فلما عاينوا الاشراف ذلك جارا على العرب ووقع الحرب وهازلوا
 الى نصف النهار فانكسرت العرب وذهبت الاشراف ما لهم ومن جهة الهيب حرة
 يقال لها سمر بنت قياض بنت شهيد باب فلما اشدوا الاشراف وازادوا ان يسلكوا
 بها وادابا الطوي بن مالك قد اقبل عليهم ورد الخيل واناها يحمل واركها عليه
 فبهجت الاشراف على الطوي وحاشوه وعن جواده انزلوه وذكروه وساروا الى
 هراي الطوي رجلا يسقي فيضله فطلب الطوي شربة ماء فاشا ربوا لسب
 ما قال ابو الحسن الطوي بن مالك
 وانظر الطوي مع الاشراف معوق
 حتى ان الاماره بن جعرا
 فامضي واخبرهم جميعا
 قال الراوي فلما شربنا الطوي اسطوا الاشراف الى ديارهم فراوا الى مطلوب
 بالصياخ على الامير منيف وهو راقه على السرير وفي تلك الساعة اقتبل الامير دياب
 فقال له الاشراف انت ما تعرف هذا قال هذا الطوي بن محمد من فاجب من تاجك
 وقال له ما يسد في منيف الا هذا الرجل فلما مل دياب راى الامير منيفه وهم يريدون
 قتل الطوي ودباب منيف منته فاجب منيف منية الموت لراى الطوي من ربوط
 وهو يروح فقال من هذا الصايخ فقال له الطوي اعلان اولادك قد اذعنوا لي
 فالتفت وان قتلوني يكون دمي في رقبتك فقال له لا تبن وصايح على الاشراف وقال لهم
 اطلوا من اوقافه ما قتلني الا الامير منيف وانشا ربوا لسب
 يقول له المصطفى المسمى منيف بن منيف
 من بني منيف القوم من بني منيف
 بالله ان تعفوا عن الطوي بن مالك
 ولا تسموه وقل له بهمة اجنسية
 واني اشهدكم راو اولاد عني كلكم
 انما جئت في دياب بن غانم
 قال الراوي فوقف دياب ووك الطوي بن مالك وقدمه للشرية فعاذقه
 واعلى له جواده وكان منيف او عاهم عليه فسار الطوي بجواده قاصدا بني هلال
 فلما وصل اليهم راهم فامسحوا بوجوههم على مناع فلما راوه اقبلوا اليه
 وصار السلطان بن عبد الله يقول

عروس الخيل فتاك الفباد
 ود معه على خده صار جاري
 لقتل دياب جانا في الدنيا
 من امله فيض قهره بسنا
 وقال له لمجيد في يا فخر جاري
 انما شكر الشريفة وذو وفاري
 قال الراوي فلما فرغوا من كلامهم اخرجني من دارهم منيف بن محمد القاه
 على الارض فبقي فلما عاينوا الاشراف ذلك جارا على العرب ووقع الحرب وهازلوا
 الى نصف النهار فانكسرت العرب وذهبت الاشراف ما لهم ومن جهة الهيب حرة
 يقال لها سمر بنت قياض بنت شهيد باب فلما اشدوا الاشراف وازادوا ان يسلكوا
 بها وادابا الطوي بن مالك قد اقبل عليهم ورد الخيل واناها يحمل واركها عليه
 فبهجت الاشراف على الطوي وحاشوه وعن جواده انزلوه وذكروه وساروا الى
 هراي الطوي رجلا يسقي فيضله فطلب الطوي شربة ماء فاشا ربوا لسب
 ما قال ابو الحسن الطوي بن مالك
 وانظر الطوي مع الاشراف معوق
 حتى ان الاماره بن جعرا
 فامضي واخبرهم جميعا
 قال الراوي فلما شربنا الطوي اسطوا الاشراف الى ديارهم فراوا الى مطلوب
 بالصياخ على الامير منيف وهو راقه على السرير وفي تلك الساعة اقتبل الامير دياب
 فقال له الاشراف انت ما تعرف هذا قال هذا الطوي بن محمد من فاجب من تاجك
 وقال له ما يسد في منيف الا هذا الرجل فلما مل دياب راى الامير منيفه وهم يريدون
 قتل الطوي ودباب منيف منته فاجب منيف منية الموت لراى الطوي من ربوط
 وهو يروح فقال من هذا الصايخ فقال له الطوي اعلان اولادك قد اذعنوا لي
 فالتفت وان قتلوني يكون دمي في رقبتك فقال له لا تبن وصايح على الاشراف وقال لهم
 اطلوا من اوقافه ما قتلني الا الامير منيف وانشا ربوا لسب
 يقول له المصطفى المسمى منيف بن منيف
 من بني منيف القوم من بني منيف
 بالله ان تعفوا عن الطوي بن مالك
 ولا تسموه وقل له بهمة اجنسية
 واني اشهدكم راو اولاد عني كلكم
 انما جئت في دياب بن غانم
 قال الراوي فوقف دياب ووك الطوي بن مالك وقدمه للشرية فعاذقه
 واعلى له جواده وكان منيف او عاهم عليه فسار الطوي بجواده قاصدا بني هلال
 فلما وصل اليهم راهم فامسحوا بوجوههم على مناع فلما راوه اقبلوا اليه
 وصار السلطان بن عبد الله يقول

يقول الميراثي نأدي الوجه ابو علي
بالذي اتانا وطن قلوبنا
يا عم بعدد ما مضى وفناء
وقلت لعيني يا عين كوني صبورة
قالت اذ بها انني من بعد رقتني
لولا لست الراوي فقال السلطان المظفر
افقني حاجه شتم الشريف فقال له وما هي قال عندك مني قتل اخي الشريف
واوهب روحه لذياب في اسفلك الامير مناع فقال السلطان وكيفه العبد يا عماء
فقال له اهل بيتي اهلك بالخبر ولست بمراده وسار فهدا اما كان من هوى له واما ما
كان من الاثم فليكن يا عمير دفنوا صديق فقال له من شكرك يا بني عمي صديق اناح ومنه لولا
ابن فاشكر قالوا لعمري الله طيب في الدنيا وفي الآخرة في الكلام واذ ابنا لطوي بداهم بالسلطان
فوجب به شكر وقال له من اين اثبات قال من بني هلال وصار يقول
يقول ابو الجرحا لطوي بن ماله لست
اسمع كلامي يا شريف بن عا شمر
ايا مشهر القيمان في الحرب والفا
سرت اننا ليد الملال ابو علي
فوجهم هلال في حجة في اي حجة
يعتقون اني ياتت عليه يولوا لورا
لما شافوني جسيما قد استورا
واقبل منه مهنه الملال بنسله
ويقالني على ما جرى لاسن يا شمر
واخبرته عن من شريف في قتلته
تدبره حسن عن اقبال كلهم
وقال والله مويت شريف احسن في
ناه يني اعلمت يا شريف ويا نقر
وذلك امر الله ما جدد من صفة
فقال لست الراوي كذا فخرج المظفر من كلامه والاشراف تسمع التفت مشكور
الى الاشراف وقال لهم ما يكون الراي فقال له الاله الراي اليك فقال لهم الراي
عندي اننا نركب ونسير مع الامير ذياب اكراما للظوي لاساني ساعي اليك
واخبرنا بما جرى وقال له افعل ما تريد فركب في الحال هو وذياب وتابيت ليلة
شأنه فصار المظفر الى الديوان وقال للسلطان استقبل الشريف فخرج
السلطان للقاءه وكان السبل قد عمدا مخلوات فقدم السلطان الى الاشراف
وسمهم ما بهد وترحب بهم وامنهم بالانزول فنزلوا وقد زاد بالسلطان الريان
ودخل الحكي والتقى بالجاريد وقال لها انا صغيري ضيافة شكر والاشراف وعليق
خلمهم في تحريم زادهم وصار يقول

احلا ويا الفين يوم ميسارك
يسمي ابو الجرحا لطوي بن ماله لست
ومعهم صديقي بعد المهد لها لست
على عاصيتك اليوم قد صار لها لست
قلت لها اني في زينة امنيحها بلست
افقني حاجه شتم الشريف فقال له وما هي قال عندك مني قتل اخي الشريف
واوهب روحه لذياب في اسفلك الامير مناع فقال السلطان وكيفه العبد يا عماء
فقال له اهل بيتي اهلك بالخبر ولست بمراده وسار فهدا اما كان من هوى له واما ما
كان من الاثم فليكن يا عمير دفنوا صديق فقال له من شكرك يا بني عمي صديق اناح ومنه لولا
ابن فاشكر قالوا لعمري الله طيب في الدنيا وفي الآخرة في الكلام واذ ابنا لطوي بداهم بالسلطان
فوجب به شكر وقال له من اين اثبات قال من بني هلال وصار يقول
يقول ابو الجرحا لطوي بن ماله لست
اسمع كلامي يا شريف بن عا شمر
ايا مشهر القيمان في الحرب والفا
سرت اننا ليد الملال ابو علي
فوجهم هلال في حجة في اي حجة
يعتقون اني ياتت عليه يولوا لورا
لما شافوني جسيما قد استورا
واقبل منه مهنه الملال بنسله
ويقالني على ما جرى لاسن يا شمر
واخبرته عن من شريف في قتلته
تدبره حسن عن اقبال كلهم
وقال والله مويت شريف احسن في
ناه يني اعلمت يا شريف ويا نقر
وذلك امر الله ما جدد من صفة
فقال لست الراوي كذا فخرج المظفر من كلامه والاشراف تسمع التفت مشكور
الى الاشراف وقال لهم ما يكون الراي فقال له الاله الراي اليك فقال لهم الراي
عندي اننا نركب ونسير مع الامير ذياب اكراما للظوي لاساني ساعي اليك
واخبرنا بما جرى وقال له افعل ما تريد فركب في الحال هو وذياب وتابيت ليلة
شأنه فصار المظفر الى الديوان وقال للسلطان استقبل الشريف فخرج
السلطان للقاءه وكان السبل قد عمدا مخلوات فقدم السلطان الى الاشراف
وسمهم ما بهد وترحب بهم وامنهم بالانزول فنزلوا وقد زاد بالسلطان الريان
ودخل الحكي والتقى بالجاريد وقال لها انا صغيري ضيافة شكر والاشراف وعليق
خلمهم في تحريم زادهم وصار يقول

الإمام قال من نظمته الدريدي
أني شكر الشريف وأولادها شمس
فقلت له الجازية والقول صادق
يريدوا ينظروا أجودك وخيرك
فأخفى الكل جمعاً يادريدي
وخيل الكل أكتفهم جسمها
وأشهر الأكرام يا ابن والتدي
فقال حسن إن أنشكرت معهم

قال الراوي فلما فرغ السلطان من كلامه قالت له أيمان به سر اليهم ورجع بهم
وأما الجازية فانها أمرت المبيد أن يجمعوا الفصلا والصفار من الكمال ويذبحوهم
ويجعلوهم في القدور وأن يوقدوا النيران بالشمع واللبن لأجل رواج الطعام شعر
أمرت البيات جميعاً أن كل واحدة تاتيها بحلة ملبسة من الثمر وأن يفتلوا الخالي بشار
مقصب فتأكلوا الخاشر وجعلت زاد الخيول من الثمر وفي الحال أمرت بتقل الطعام
الرجال وكانت كل ذلك في أقل من ساعة واحدة وجلست الرجال لأجل الطعام
وكانت وليمة عظيمة أكل منها الخاص والعام وكل الإشراف والمخدوم وشكروا حسن
جميع الرجال ولما أكلوا الزاد واغتموا الوداد أمروا بأحضار دياب ليوضحوا عليه حسن
خبر دياب فقال له أنا سابق عليك الإشراف أن تسامحني فسامحه السلطان
بوصاية الإشراف وأشار بقوله

يقول ابن سرحدان الأجلدي أبو علي
ألا يا علل اسمعوا يا آل عمار
عن الزغبى أخبركم جميعاً
التي جرى لناع غيب صوابنا
ففي الأمير مناع مات وانقضى
لكن دياب الخيل غليلت لشده
وانا أبو علي جمال سيات سامحني
عليك أمان الله يا ولد غانم
وأكثر سلا في بلاد مير سلا

قال الراوي فلما فرغ السلطان حسن من كلامه شكره الرجال على شرفه وشكر
بعد الصلح طلب شكر الرحيل غرام معه السلطان برجاله ووصلوه إلى دياره هناك
منهم وأما ما كان من أمر دياب فأنه كان خائف أن وقع دياب لأيدي قتله فدرست
الجازية فخافت عليه من دياب فكتبت كتاباً للسلطان تقول

تقول جزات الناس أخت أبو علي
نعم ما يرا القادى على ساق هذا مر
إن جيت إلى عند الأجلدي أبو علي
وقد له تعالى يا ابن سرحدان يا حسن

أنا يا جازية أمسيت في خيال
ثلاث شعير ألف قد اتوا كلك بحال
ولها رأي ما هو في رجال
إذا كنا حكر أماناً أو بحال
من الخيرات لثقال المعال
حتى عيشه هم وبيا الجمال
وفيه الناس تشكر للفعال
أخبرت بكى يا جازية أشرف دعاء

وأما الجازية فانها أمرت المبيد أن يجمعوا الفصلا والصفار من الكمال ويذبحوهم
ويجعلوهم في القدور وأن يوقدوا النيران بالشمع واللبن لأجل رواج الطعام شعر
أمرت البيات جميعاً أن كل واحدة تاتيها بحلة ملبسة من الثمر وأن يفتلوا الخالي بشار
مقصب فتأكلوا الخاشر وجعلت زاد الخيول من الثمر وفي الحال أمرت بتقل الطعام
الرجال وكانت كل ذلك في أقل من ساعة واحدة وجلست الرجال لأجل الطعام
وكانت وليمة عظيمة أكل منها الخاص والعام وكل الإشراف والمخدوم وشكروا حسن
جميع الرجال ولما أكلوا الزاد واغتموا الوداد أمروا بأحضار دياب ليوضحوا عليه حسن
خبر دياب فقال له أنا سابق عليك الإشراف أن تسامحني فسامحه السلطان
بوصاية الإشراف وأشار بقوله

والأيام ما ينجو من طريد
مع صحبة الإشراف وكل شدي
بكلام الصدق والمثو كسيد
وخلا العنقري زائدات رعبه
والتي جرى لمرحاه خط يفيد
فانت لها قصر وحسن مشيد
وان قلت قولاً ليس فيه رد يد
لأجل الشريف الهاشمي الصندي
أبو زيد عمره بالزمان بيزيد

قال الراوي فلما فرغ السلطان حسن من كلامه شكره الرجال على شرفه وشكر
بعد الصلح طلب شكر الرحيل غرام معه السلطان برجاله ووصلوه إلى دياره هناك
منهم وأما ما كان من أمر دياب فأنه كان خائف أن وقع دياب لأيدي قتله فدرست
الجازية فخافت عليه من دياب فكتبت كتاباً للسلطان تقول

يد مع جرى من هرق خدي هاله
كزوجة في البر والبر شاله
بلغ سلا في له وبي رجاله
لا يسكن بذر بن سرحدان رماله

سبح رفق ورموه هلال وعامر
لا تكمن الفرس يمشرب الوصل
وقد اعلمت انك يا ابن سرجان يا حسن
(قال الرازي) فلما خرجت الجارية ملوكة
وسقط له فقراة ونودع من الشريف وعاد برجاله
يقول ابن سرجان اهلالي اسوء علي
يا نذر لا تسقط علي اولا ولا غنا نسو
ان عهدي مع رافع عزت طولت وهدونا
يا نذر لا تقطع يسرين دعور لنا
يا نذر ما انت يدور الا بفساحه
وانني اريد الناسي الى طريق الهمة
يا نذر ما تنظر الى الطير في السماء
يا نذر بني يمتع واخوك فلما تقضى
لاجل الفتي الامير اوزيد عزنا
وعساو ديباب الخيل كرامة لا يظننا
يا نذر عا وعني بالله يا همة
يا نذر اياك عيبه في سبها

ورد في طبل الكرب ادويت حبا طسا
وربدر نعلتي ولا تشبه حبا طسا
يا نعم اموي يا مجلي حبا طسا
(قال الرازي) فلما خرجت الجارية ملوكة
وسقط له فقراة ونودع من الشريف وعاد برجاله
يقول ابن سرجان اهلالي اسوء علي
يا نذر لا تسقط علي اولا ولا غنا نسو
ان عهدي مع رافع عزت طولت وهدونا
يا نذر لا تقطع يسرين دعور لنا
يا نذر ما انت يدور الا بفساحه
وانني اريد الناسي الى طريق الهمة
يا نذر ما تنظر الى الطير في السماء
يا نذر بني يمتع واخوك فلما تقضى
لاجل الفتي الامير اوزيد عزنا
وعساو ديباب الخيل كرامة لا يظننا
يا نذر عا وعني بالله يا همة
يا نذر اياك عيبه في سبها

وقال الرازي (ك) فخرج يدور ويطر عا دمه واما شكر فانه قولع جيب الجارية فقال لبي عمه
يا ما ير بل عني السقام الامناسي لبي هلال فقال له كيف تناسيم فمن معرفه تطاير
فقال شكر من ملهم رائد ثم انزل جاموس في صفه عطار النساء العرب لينظر الجارية فقال له
هذه افندي ابن اخك شكر فسار الى بعد في صا ريفادي يقول

الا لما قال عطار افندي اري	انما اير على باب كرخاره	معي خريز نال في صبيح
يصلح ليس اني وانجاري	ونعدي بضائع عابسه	من الامم من اعلى تجاره
فمن منكم عاير خواسم	بني بني والي فطلب سوار	واللي يحب فتعني بحسنه
مع اصناف عبايات سعاده	معي سنبيل مع شر ذنبل	ورد عن الورود والثلوز جبارا

وقال الرازي (ك) فلما فرغ العطار من هذه الاوصاف اتت له البسات وصار يبيع لمن وما زال
حتى اتت الجارية وقلبت بضاعته فقال لها ان طلبتي الخرج بما فيه عطيتك ذلك فاشكرته وانفذت
عنا حبه وان ملته فزات عيبه تتامل البسات فجلت بانها راسه انما سوس فذات ذاك ام جينا الى
الخصر حتى تدور في البسات فاجابها الى ذلك وتركته وسارت الى مكانها فوجدت بصر مبهمة
والله ما وادخلتها على العطار فظن ان الذي راها الجارية وكان مع اناس يربطون ذهب مثل
حتم الجارية ففطن العطار انها هي فادعها اليه حتى تمكن منها واحدا حاتمها فوضف فيه من شعرا
وسائر المشريف واخبره به جري تركب الشريف بقومه وسار الى بني هلال فسلل اعليه واعطى
بشر فيه فاضف فيه والقائم السلطان وكان ابو زيد حاتم فامتنع بالذهب والشار يقول
يقول ابو زيد الحمد في حملاه * يد مع جري فوق الحمد وحمور * الا يا شريف الحمد وما جوشه اونه
* يا ابن فخر خاتين خسور * ولا يعمل في العمل الا الحمد شعر * ولا كان مثلك يكون عند ور

نرسيل نجيب الجازي يابن هاشم
افعل بنا ما شئت يا عهور
قال الراوي ثم قال رسول ابو زيد للجازي حضرت تحت شباك القصر فقال لما اخوها اريد اسألكم
فهممت المعنى وقالت يا اخي فقلت واعلم ان الشهر ثلاثين يوم والجمعة سبعة والناس تعرف بعضهم
ورفعت يد ما لتطنه فاضاء القصر من نورها فقال الشريفان كان الشهر ثمانا أو ثمانا غالب وقال
يقول الغني شكر الشريف وما تشبه
وجاب لنا خصله من الشعر يا حسن
قال له حسن يا عمير اسمع كلامي
اخبري لها شعر كما الليل من سبل
ونادي حسن اخته وصار يقول لها
كوني اخبري بالصدوق يا جازيه
تبدت له الجازيه وصارت تقول له
عبد النبي في زي عطار جانا
وانضى كبار الضمن حتى صفناهم
وقال انتم هو الجازي اخت ابو علي
لجوني المذارى مهملين سلا حكا
يعلى العطار يشبه البحر في الخطا
ثم قال معايا جوخ هو انصيبك
والبيت ليسى لحامه من الوطن
قال الراوي ثم تقدم ابو زيد وكشف شعرها ففعلت
العرب فان اريد النسب فقال القاضي ما تقدمت على مهرها وصار يقول

ما لك علينا يا شريف محسور
واصبر علينا يا شريف بن هاشم
وان كان شمرها صار عندكم
فما جاب عبد يكون صبور
اسمع كلامي ايا زين الاما جده
والفين ادهم مبدعات الجوا نيد
والفين خضرا في الاصول فرائد
والفين مرج مرصعات زوايد
والفين خوده وبيضه طرايد
والفين جاموسه الى العرس واردة
ثم حسن طعنات رصايد
غيرك يجيهم هنا وانت قاعيد
به مع جري من مقلة العين واردة
اذا شاف مال لم يخلية واحيد
ويشفي ويثبت ويرجع بيرادد
بحال الذي اضحى قتيل الوساييد
واخل هلال الكل يفدوا جرايد
ثم قال القاضي من كلام الشريف وصار يقول

عبد النبي جاب الاماره من ايد هكا
فقد علينا كم تحيلتنا وهادي وكيد هكا
واحفظ المعنى واغهم قصيد هكا
اذا فردته طول له عليها يزيد هكا
ياي شيء ابدى او اعيد هكا
اي شيء مضى في ههنا من وعيد هكا
وهي تشلح للاماره بايد هكا
وصار ينطق من العطار يا رشيد هكا
وكل السراري والخدم وعبيد هكا
على اسمها دي الجوخ اتى من بعيد هكا
وقالوا لها عطار جود يد هكا
لما راني سلم علينا وباس لايد هكا
فقلت له مهلا حتى امضي واعيد هكا
وننا الجازيه المعب على كل سيد هكا
يقول الغني القاضي بدير بن فايه
تقدمت على الفين جمر اسلا لـ
والفين شهبه والفين اشقر
وقدم لنا الفين ركابات من ذهب
وقدم لنا الفين بشت من الزرد
والفين بكرة والفين مثاهكا
وقدم لنا الفين ربح من القسا
وان كنت ما تقدمت عليهم تجيهم
تبداله شكر الشريف وقال له
نفسان القصر مال كل صميدع
ويطمع اذا شاف راجل وجيد
وقلت يا قاضي السيد وارفق
ولا اخاف المعب طيرت راسك
قال الراوي ثم فنصب القاضي من كلام الشريف وصار يقول

يقول الضيق القاضى بدير بن فايد
عيب عليك القول يا ابن هاشم
متجملنى ما يد عن الحق يا بطول
ان كان كلامى يا امير قد اغفلت
لكن ان انا خالها اعرف سراً مهما

يقول الراوى في غضب القاضى وقام فاجلسه شكر وطيب خاطره ورخص بالمهر فاشترى
مع الحمد ايا وعقد القاضى العقد وقامت الافراح ودخل شكر على الجار يوم جدها كالقمر ليلة
تمامه ففتح بها واقام عندهم شهر وطالب السير الى مكة فاشارة السلام ان يوصيه يقول

يقول الهذلي ما دى الوجه ابو علي
والله نوحشنا يا شريف بن هاشم
تري عرضنا الامم اننا ودا عمه
صن عرضنا تصان يا ولد هاشم
سالت باله العرش في بيتي حيايتك

يقول الراوى في ذكره بدير بن فايد هذه يوم غي بشكر يقول

يقول ابو زيد الهذلي في سلامه
تسليت يا بشكر لما اتيت سكتا
واسهرتها يا بشكر فوسر مسكتين
فارجع الى بغداد واقدر مبارضها
تسكتا فماتت عداى الفصية يا بطول
ابوها المثلث سرعان ما لظا سكتا
ما لله فقبل بالوصية في سكتا

يقول الراوى في سلامه الى ابن فايد ووصل الى بغداد وطالب الجار به الى قصره فزينوا الملك
وبعد مدة ولد له ولد سموه محمود وثاني ولد له بنت سموه حاملة ثم عتاد
الشريف بغير نسايبه باولاد اخيه السلطان حسن يقول

يقول الضيق شكى الشريف بن هاشم
نعم بها القادى وحاصل كتاب
وقل لمه شكر الشريف بن هاشم
وقدر زقه الله الكرم بغير بغيره
في قصده ما تاتوا الخشوف منكم

يقول الراوى في سلامه من كان من علوى الكتاب واعطاه الخياط لثمنه وسال الجار
واعطاه السلطان فلما فراه فرح وصار يكتب رد الجواب يقول

عذلات الفتي حسن الدين في
يا بواب بلغم وسلا سلا
ميرزايد فرح ثم ابن قائم
يا بواب العرب الكراما

يد مع جرى فوق سنده سكا
تظري كلام العيب والله انت عايب
من حاد عن الحق عدا المذاق عايب
انا امضى عنكم برارى حتى ايميب
وهي بنت اخني يا قليد العرا ييميب

يد مع جرى فوق الحمد ودع طيب
طريق السلامه يا نسل اسر اهير
من يومنا الاول لس ليوم في سيب
دى بنت سرعان عا قلات في سيب
بالجود والخيرات في الشكر سيب

يد مع جرى فوق الحمد ودع طيب
طريق السلامه يا نسل اسر اهير
من يومنا الاول لس ليوم في سيب
دى بنت سرعان عا قلات في سيب
بالجود والخيرات في الشكر سيب

يد مع جرى فوق الحمد ودع طيب
طريق السلامه يا نسل اسر اهير
من يومنا الاول لس ليوم في سيب
دى بنت سرعان عا قلات في سيب
بالجود والخيرات في الشكر سيب

يا من حيا بك يا شريف بن هاشم
تأخذ جزات الناس بنت الاكارم
لا تلي الشا فنامد الدهر داسيم
وفد جزات الناس امر المعاصم
حره عفوقة فقبل الخبير داسيم
ملاكت له عن عن من العيب ساسيم
بحق فيني فشرقت لاجله الشا سيب

يد مع جرى فوق الحمد ودع طيب
طريق السلامه يا نسل اسر اهير
من يومنا الاول لس ليوم في سيب
دى بنت سرعان عا قلات في سيب
بالجود والخيرات في الشكر سيب

وليه عزم كيف الصار من السولا
بجند انزل وسلم لي على الاجساد
يسلم عليكم والسلام من سولا
محمود وحمده اثنين من الاولا
سحق نيام الشمل نيا اجساد

يد مع جرى فوق الحمد ودع طيب
طريق السلامه يا نسل اسر اهير
من يومنا الاول لس ليوم في سيب
دى بنت سرعان عا قلات في سيب
بالجود والخيرات في الشكر سيب

كثرت كتاب مني بالسلاما
وقل لهم فرح من الفلا
كذا العريان جها بالتماما
واسال ربنا يا ابن هاشم

يكون الاجتماع بكم قريبا * على سكة ومن سمر والمطاما

وقال الراوي ٢ وطلوى السلطان الكتاب واعطاه للكتاب اخذه وسار الى ان وصل الى
بعد اد واعطاه لشكره فخرج به هذا اما كان منه وامام كان من بني هلال فانه سمر
امور وذلك ان كان فيه رجل له اتصال بمن يصار السرو والحن وكان له تخيل وزرع
فخرجت فيه العرب بغيرها ومواسيرها وشركوها انضاسها فلما اتى صاحبها في حدها
مظلمة فبكى وقال الله يصيق على من اذني وينشف سراجه فقبل رعاؤه ومنع الله عنهم
النبي في العمار الا ولست وفي الثاني منع المطر وفي الثالث هاجت الزرع وفي الرابع
نشفت الخيل وفي الخامس غارت المياه وفي السادس دلت العرب والسايح كان اصعب
وسارت بني هلال تغرق في الارض سبعين يوما فلم يجدوا شربة ماء وكان في العرب امير
يقال له ابو العوف وله ولد يقال له علي وهو ابن اخذ الملك في عمره اربعة عشر سنة وكان
جسدا فحسب يدين والده فبيدهم كذلك واذا برجل يدوي اقبل وسعه من ثلثة ايام
ما شرب فقال يا وجوه العرب بقي لي ثلثة ايام انا وفرسي ما شربنا فقال له علي اجلس
هنا في وامنك الفرس وسار الى صبيوان واغرس وكان غاشيا في الصيد وله بنت عم يقال
لها ربيعة وكانت اذا غاب تشرم في الاسيات وتمض الى اذات دنوا لها فبيدهم ينفق
وان اقبل فاقبل فتعجب وصاح يا سكان ابي في طلفت الجانيه وقالت لبيك ما نطلب
فنا لها من شربة ماء وصار فيقول

اطالب لشربة في سبها المستقي
والقلب من في الانسا محترقا
انتم اهل الجود يا عرب النقا
وهي يقولون لهما ما المستقي
ما ريت شربة الفرس تترمقا
ان الفرس من عذ بكم قد يستقي
رزقا عظيما مثل جرمه فقا
والله قلبي باكيما من شوقنا
ان المربة هاهنا تتدفقا
تاتي له الخطار لم تتصوقنا
ليت المعامع في الكريمة يلمقا
يا من جاني من جبا عند النقا

يا اهل هذا البيت يا عرب النقا
يا اهل الجود جاكم ضيف عامدا
قد هانني كثرة العطا فحسبتمكم
فما استطعت بان اعود اليها كهي
دورت عن بان الدريدي كاهدا
ان كان تريدوا الشكر مني عجلوا
ان انكرام يزرعوا من ربهدا
جود والنا ايا كرام من جودكم
قالت له زهره كلاما صادقا
هذا بيت داغرد والكرم
يعطل هاهنا جود منتظر
آمنت يا ذا الضيف ديارنا

وقال الراوي ٣ فخرجت زهره من باب الصبيوان وقالت له عن انت فقال علي ابو العوف
دخلت زهره الى سبتها واخبرتها فنهضت من عجزها الى اقرام وقالت له انزل حتى نكرمك
بالماء واليابد ونسقي فرسك وتنظر هذه الزاوية ملائمة بالماء واشافيت له بيدها فان عظمتها
من رائق بدنها فلما نظرها اصابها الغرام وعشى عليه فاجتمع عليه اهل الحي وسالوا عن ذلك
فكانت زهره لان ثلثة ايام ما شرب الماء فنشئ عليه من المعطش فبيدهم في الكلام واذا
يد اغر قد اقبل من الصيد فسأل عن الخبر فقالت له زهره يا مولاي هذا علي بن اخذ السلطان
منه فرس عدا شانه وطلب الماء فما استغناه فيوق فرش الماء داغرد على وجبه علي وركب

داغر وركب معه وهو لم يبق اني ان لي بصيرة في السلطان فتنازع الخبر ان علي بن ابي العوف
مان في صيوان الاميرة اغرقت العرب بكاء فتدبدا فامر السلطان باحضار الحكماء وحسوه
فقال بعضهم يحنون وقال آخر مضروب وما عرف احد منهم حقيقة الحال قال ابو العوف
عندنا شيخ كبير يعرف الطب فامر السلطان باحضاره فلما حضر جعل يده على قلب علي
فتحرك عروقه فغضاه وقال للسلطان ابن اخذك حاله عجيب وانما احضرت فيه فها هو الي محاور
واصابوه حتى اكويه في اماكن اعرفها فاحضر واليه ما طلب واراد ان يكرمه فخره
وقال ابن ابي العوف

يقول ابن ابي العوف مما اصابه
الا يا طبيب الحى عاود منار الشك
ما تشكى الا وجاع الا لمارفك
فمن غير ادان الله ما طاب سبيلي
مكويى بالخار ما فيك رجسه
فيا نار من جوارى قويه مولده
اقول لك يا حمار علي ما اصابه
(قال الراوى) فلما راه الطبيب فخره اراد ان يكرمه
يقول علي بن ابي العوف مما اصابه
جاني ضيف من بلاد بعيد
طالمت من الدوائت اسقى حصانه
وقفت على الصيوان يا كاسب الشكا
بارك الله ما ريت وصفه
لما عين جال الله اذا نظرت به
شبهت ابده ما اذا ما تان است
شبهت رجليها اذا تان تخرت
يقول عوف تتر منهن ما صلي
هريا يا جملة العرب سلككم
ان جاد هو صاحب الجود والشنا
في طول عرى يا اجاويد كلكم
ر زاد على الوجد والشوق والهوى
وان لم تحبها يا امير ابو علي
باناس من يجيرني من الخطي

ونيران قلبه زائدات طيب
وحق النى والله ما انت طبيب
اذا ما شكت يصر دوا الشك طيب
ولوعيه ناله كل يوم طبيب
وهذا افعال ما يا طبيب شبيب
ومن برا ما اقدر لك طبيب سبيب
افراق الاحبه زادت تعذب
(قال الراوى) فقال له علي امض عني وصار يقول
عبدال الهوى زادت لقلبي ما ثمر
ودخل عندي في الحسن والمهاير
ارتميت في دار ابي الجود داغص
وظفله تسرح في طوسيل الضفاير
سبحان من سوى بنات الاكابر
الى الاسد ولي في وسيع المهاجر
مراويد زيد والعقل منهم حابر
ركابات مطلية لما نورناير
كما اهترت تحت الخطيب المناير
تشكى الا وجاع لا بواجود داغر
ما جاد انا عاخير والشر صابر
ماريت مثل اليوم الا يا اكابر
ومناع مني اثم برا الايال عامر
يا فارس الخيلين ازور المقابر
الحب صار له بقلبي ما شر

(قال الراوى) فقال داغر علي بن ابي العوف اني وهبت لك رهن بنت عني وصار يقول
ونيران قلبه زائدات بحامر
اليك جميع المال والبيت حاضر
وعيب على الاجواد كلام الخناشر
ولو فطموني بالسيف البواشر

يقول الفتى داغر بعين وجع
لك الخير يا بشرى الذي انت طالبه
لك البيت والمال الذي هو حوائيه
حرام عني ان كنت ادخل اشرفها

حرام عليا ان كنت ادخل لبيعتها
عيا لك وهبتها بيا ابو علي
وان طميتك الفقد المبلغ ونديرة
وسبة كرمير ما لها فخذ فنديرة
تلا في عيني في الله في من الفلا
والله لا عطية ما لم وافيه
فالولا الحول في اهل الدنيا ما لم يظفر
لا قال الراوي فذرا سمع بنو هلال
خطبة بنت عمه فمدح ابو زيد الامير
مقالات ابو زيد الهذلي
احنا سادات مشلول بني هلال
ودا غفر في الجود ما ضده مشلول
او حسب لنا بكر مسليبه مشلول
زيمه بنت حماد بن بكر الامير
له محمد بن جناح صدد في مدح
فريه اليوم بلي تخرق مشلول
من الدب ساج كسومها كسب الله
هدية من ابو زيد الهذلي
وقال الراوي ففكره اعلى الامير ابو زيد
وديان فخره صوامع الى ارضه فامر جواريه ان ينزلوا وكان فيهم جارية
حضرت حكاية داغر مع ابن ابي الموقوف فاحبرته فقالت رثه هذا شي لا يكون ابدا
وانا لا اريد الا داغر وامر داغر ان يشده بالخودج فشدوه على حبل وعطوه بالخرير وامرته عم
ان تتركه فتركته من كبد مضى بالمال والنوال والخيول والعبدة وعادت تقول
وانقلب منها زايده شعا لست
الى كبره انكباء مع الدلال
وقد صار في حقي في اخذ قال
وسالى اليك مسلم ومالى
من الزرد خان والاموال
كريمه وجميلة ذات معالي
ولا وصفي ولا يوجد مثالي
وسوكهم شدي البحر تالي
فلاريت الفراف ولا راي
وهبت الماء وضعت في اخذ بال
بعدا غرق قبل ان يغني جهالي
واكت انقص عن حسب ومالي

ولو كان فيه المال مثل المقاطر
على ما يملك اليوم حافض
جواد بها نغم السرازي العشر ليس
ونزيرة جرمون بن قيس بن عامر
ازاوت عنهم هلال بن عامر
على ستر رضى في جميع المحاسن
في حنة النيرة ومن اخلا المناظر
خطبة بنت عمه فمدح ابو زيد الامير
مقالات ابو زيد الهذلي
احنا سادات مشلول بني هلال
ودا غفر في الجود ما ضده مشلول
او حسب لنا بكر مسليبه مشلول
زيمه بنت حماد بن بكر الامير
له محمد بن جناح صدد في مدح
فريه اليوم بلي تخرق مشلول
من الدب ساج كسومها كسب الله
هدية من ابو زيد الهذلي
وقال الراوي ففكره اعلى الامير ابو زيد
وديان فخره صوامع الى ارضه فامر جواريه ان ينزلوا وكان فيهم جارية
حضرت حكاية داغر مع ابن ابي الموقوف فاحبرته فقالت رثه هذا شي لا يكون ابدا
وانا لا اريد الا داغر وامر داغر ان يشده بالخودج فشدوه على حبل وعطوه بالخرير وامرته عم
ان تتركه فتركته من كبد مضى بالمال والنوال والخيول والعبدة وعادت تقول
وانقلب منها زايده شعا لست
الى كبره انكباء مع الدلال
وقد صار في حقي في اخذ قال
وسالى اليك مسلم ومالى
من الزرد خان والاموال
كريمه وجميلة ذات معالي
ولا وصفي ولا يوجد مثالي
وسوكهم شدي البحر تالي
فلاريت الفراف ولا راي
وهبت الماء وضعت في اخذ بال
بعدا غرق قبل ان يغني جهالي
واكت انقص عن حسب ومالي

قال الراوي (فلمّا فرغت ربه من كلامها غرت داغاً بنفسه عليها ولكنهم اظهروا العسر
رغشي الناس فجعل يتودع يقول

قال داغاً والكرب زاد فيه
وحق الله والركن اليميناني
ومن ارسل لنا طله تبييتنا
رسمه مثلها ما شاف منا طري
ولا مثلها بخد في خد ورد
ولم حاز واجها لا مثل ربه
ابا ربه فلو نادى اليكي
فما بشتك على الارض ذهابا
عطيتك وهبة صكر ربه
ايا ربه فقوي من محلي
فسبحان الذي قد رعلينا
فقال له زهره اسمع يا امير
جانا على بفتة فرس تبركا بها
وجا الى ربه وهي تحدرها
وهبت ياد اغر لاينة علك
الحق ورد الينا الهسودج

والقلب منه او قد الميراث
ومن جانيا لكتاب وباليان
وشرفه على انس وجا ست
ولا قالوا اني بسني فلا ست
ما مثلها سني سوري الجنايت
لما قامه عتاك الحيز ران
بسوق الين يازين المعاني
ولو قطعوا الكفي مع بنا فب
اناد انش في صدق اللسان
قضي الزهرن بيا لفرقة وكات
نهرقة بنسبني قد سبتا فب
كن بنسبه سالين من الزمان
يطلب الى شربه وهو غلات
انسبي من حسنهما الفنايت
واخرت بيتا ملبا القصه ان
لانها توحشنا مد الا زمان

قال الراوي (فلمّا ركب ربه ووصلها الكاريد وركب داغاً ليوم صلبها شيئا مرس
ساعتين واذا به لاني اسم محمود جعل يقول

قال الفتى محمود من قبل الوجل
ومها طلب شيئا نال به
يدسما اناسا شر وسوط الحلال
فميرجع هلال الحى سرع لاهله
ولعل داغران يرد لرجه
ان كان لك غيظه من ربه
مالي واهلي ثم روى لك القدا
تد اليه داغرا النار في الحشا
يا من محمود جميل قد وصل
كيت وسطر ثم قد رما جري
ما كنت في دهرى اريد لستكبة
تالمن كانت لسانه رداده

مثلي اذا ما قال قد لا قد وصل
وتمرعتي يلحق القول العسل
اذا امسودج حيا بجواهر مكنفيل
وبرد الهودج سر يعا باليهاب
دعني ارد الغصن يا مكنفيل
تاني المشارة للامير المفتعل
في بيت علك روح بها نحو الدلال
اصغى لكاذ في تيا ايها الميطل
ليس الدنيا توضع الا لا يصل
الله بعين اهل البلاد فيما تزل
لكن الزمان اذا سطا كيف العسل
ان كتاب لا قبله سر يعا ليجل

قال الراوي (فلمّا فرغ داغ من كلامه ذهب السلطان بجميع ماله وبقيت ربه
فأعطاه له فقال السلطان يا بني هادى ان جعل الامير داغاً قد فاق وزاد واخذها
السلطان ومن يشد يقول

يقول الغني حسن الجلال ابو علي
جواد واذهب بنت عمر طيلة
انا مثل داغ من ما رايت لما جاد
ولا كنت له عندي من المال روك
وميت سلاله من خيال خيولنا
وميتين اعطيتها اليه مستكرامه
وعشرين كواكب وعشرين نادرا
هذا اعطانا افضل اليوم من رمانا
انا اوهيت داغ من جميع ما املكه
نادي عليا في هذا لك وعامر

اباد الغني داغ من الامير اجاد
كز من قومه خير من جميع اجاد
ولا مثل داغ من ما رايت لما جاد
شلقاية بكرة عدها عداد
وميت قومه مثلها تنقاد
وميتين تنقها اليه نصن داغ
وعشرين مستكرامه مثلها واغداد
يا فاضل يا سجي الامير اجاد
واناله في سوق البسيع مستراد
وقولوا حسن في البسيع يا اجواد
وقال الراوي ثم بعول السلطان في رقبته منديل عرس ومعه بيده وسادي
من يشتري بي من الامير داغ فقال له العنبر يا مولانا فقال السلطان يا امير داغ
وميات راسي تمسان الشاش بيده وتنادي فسلك الشاش وتنادي من يشتري

السلطان يا بني دلال فتقدم القاهني وانشد يقول

يقول الغني القاهني بد بير بن فايد
عندي من المال فدا السلطان ركب
والف سلاله من سلالات خيولنا
والف كواكب شعثا لك مستراد
وعذا اعطا من بد بير بن فايد

اباد الغني داغ من الامير اجاد
والف هجسته شرا الف جسود
والف حصان سابعه سبا ولا
ود عليك غالية الا شهاد
وباب المعطى مستكرام يا اجواد

(قال الراوي) فتقدمه دياب بعد خاله شرا بوزيد واقدار ثم جاد وكنار العريب
وكلي منهم يشتري السلطان ثم تكلم جاد ثم اعز مع العنبر ووتنه فسيب داغ
الشاش من رتبة السلطان وعاد يشد يقول

يقول الغني داغ من بعين وجميعه
ابا بوسرعي فداك نفوسنا
وما دام ظلمك يا امير يظلمنا
حاشا نبيها يا امير ابو علي
ونعطي دوناك كل ما نريد
ونشتري لك يا مال وانخير كله
من الذي يشبهه حسن في مقامه
حسن معطى اليوم الف عطيته

هنيئامن عرضة عليه سواد
واموالنا والاحل والاعلا
يا ابو علي يا فاضل الاجساد
الاباطين في فلق الاعين
بضرب يذلل اللبس والسواد
وروس قومه خفيرين جساد
وبسيعه بالجود اذا ما جاد
اقل الحطاسته الاف عداد

وقال الراوي لا عفا راوي النوف ابو علي اخذ زهر وسار بها الى البيت واما السلطان
فانه قال يا بني دلال كل من اشتراني بشئ لا زهر يجيبه فاحضرت العريان المالك
والخيل والجمال وقد موهنا السلطان فاعطاه داغ فاحذاه وشكره وانابا لاميره
دوره اخذ زهر وزوجوها بعداغز ودخل على رجمه واما السلطان وابوزيد بعد
زواج علي وداغراشد الغلا وعدم القوت في بلد فقصد السلطان وابوزيد بلد والخطوب

فتأمل السلطان فوجد اثنين انساب فاستقى ان يعزهم لهم للفقير ط الحاصل فنهض ابو زيد
واخذهم الى دار البغدادية وقال لربي البصري لما شئت للضيوف قد اوتيت ربي فلم تجد فاجرت
انباها فمات الى المراسي واخذ ناقته القضاية مشتملا من المال جسميه قد جعها وامر
ان يرعى عن الطعام فقدموا وقد صوب للضيوف فاكلوا واما مواثلاث ايام واراناد المير
فقال لسيده زيد من اي ارض يا غريب فقالوا من ارض طيبة الحسب والنسب وغنى الخوال
السلطان حسن فقال لسيده لا بد ان تقابلوه فقالوا انما لا خير له وخير هو سار والسليم
وسار الا سيده الى السلطان فتسالمه عن غيبته فقال له اننا كنت نأب في ستر عرضي وعرضك
فقال له وكيف ذلك قال له في الضيوف الذين رايتهم وهربت منهم واذا نجت ناقي القضاة
والضيوف انما لك فتأسف السلطان وقال له حقت عندي وانما الخطا ففقالوا انما نحن على
هذه الدعوى فقال ان السلطان عاب في حق الامير ابو زيد وشرط اليه الف دينار فاشترى
ابو زيد من السلطان الف دينار واشترى بهم ثوب وذهبوا كل واحد منها السلطان
اليه وقال يا ابو زيد اناسه اعوان في الفلاود هبت امواتنا والراي عند اناسه
العرب فركبوا وغيروا املا بصرهم وساروا وكما اقبلوا على رجل من العرب يقولون له نحن
ضيوفك فيرجع بهم فخرجهم من قلة الزاد فقال السلطان افتقرت العرب فارجموا
فرجموا قلوبهم واذا بالثوب ينشأ السعد الناصب ويساره وياكلوا قلبه من شدة الجوع وهم
بنت شهره بعت نصر من شاديب وقد قبضت بحكمها على سعدة لتعلمها من الارض
فانكسرت سندها فبكي السلطان وانشد يقول

يد مع جري فوق الجندود غمزور
على ما رايت به بغيبت حمسبي
وهذا الشيا على فوق ففسور
والاد في بين الرحا لسد حفسور
ويصيح مكسر لم يرق الله يسور
والسعد والحقى تحية مشهور
بني له ما بين الفضل في ففسور
بها عتبه بيارد الفصول ان يسور
يرحل ويقتل في الطريق وكسور
ويجمع بالزده في هنا ويسور

يقول لسد عربي الدار وقلبه موبع
على ما جرى يا ورج قلبي لما جرمي
يا دى الصبا يا مالكن كسورا
ان كان عقيل النسر يا بخر عا جرمي
سالت اليه المشر يسليه بيا لسي
وميلزم فرائش الحزن عا مين كان سله
ويسليه ربي بحربه مكسبه
ويجلى لحدى الدار ويسكن يد الها
ما ينظر الوز العراق ووصفه
ويرحل بعد الشح تسعين لسيه

وقال الراوي قتلما فرغ السلطان من كلامه ردت البناات عليه وقالت له انش يا شيخ
قد عى على السلطان وهو قليد فاق تقدمه باروا حنا وانشدت تقول
قالت تهدي به بنت نصر بن شاديب
يا عبد الله عى على الجند ابو على
وسا نرتا في ارض نجد بالكريم
يسان على الطفل المغير اذا بكى
اذا كان جيعا نادى بطعامه
امير الملا عن الجوادى ظهرا

يد مع جري فوق الجندود فسا
امير الملا خايف على منزله
ولا ينام من نيل حسدا
يقول من اي شى بسكا
وان كان عريان او فقير كسا
عوسن نارب ديم بعا

يسال علي الصعلوك في من الضلا
من يدفن السلطان بمبلي ما يسمى
برقال الراوي فلما فرغت هذه يد من كلامه عرف السلطان ان ما احده ايمه فنهض فنهض
نافته ودحا البنات وركب على ناقه دباب وركب دباب فلفظ ابو زيد ورجعوا واما البنات
فانهن تقدهن في العجم وقالن البعض منهن ما لنا قاعد بن بن بن طي وبن بن عليل ونفا ان هؤلاء
الاربعة يكونوا من ذرية ولوا ان اربعة قنا على بن مازك بالبحر في مصر عليا عارفا انهم هم هذه
الزمو الادب فلولان الذي ذبح الناقة امير قبيلة ما ذبحها واسمها ما اقول

تقول هذه بنت نصر من ششاد
كنا بنجد في سرور وفي هه
طالت علينا بنجد بالقطر والفسلا
سمع سنين ما غشي بنجد ما طسر
وقاسينا في بنجد ههنا في نورة
وبناءنا حسن الهلال ابو علي
ذبح ناقته اليوم اليها بالههنا
آه واواه على من عباد ههنا
الايامات البلد في ههنا الههنا

برقال الراوي فلما اخذ البنات الحمد وروى وروى طال الجذب على العرب ومات بعضهم
والجند اذ اكل باقي الزرع وزرع رجل قطرة ارض وصار يسميها بالثوب الماء البئر فلما ملع
الكل الجراد صار صاحب الزرع الي السلطان وصار يقول

يقول الضيق اليه صوب من ال عاصر
وكانت علينا بنجد خصرا سر به
وكان بها عنب الدوالي ههنا
وكانت بنجد سالمة من السردى
عادت صروفي الدهر فنهنا ههنا
وعدننا نريد الماء ما نوفر ههنا
سمع سنين بنا بنجد ما سكي نند
اكلنا بها من جوعنا ثلث ما لنا
وما بنجدنا من بلاد ههنا
يا ابو علي الذي زرعهنا ما طلع
شوفوا الكرم وادي يقرم ههنا
ايا ابو علي نوريت زينات ههنا
ووجوههم ههنا الجمار من الههنا

برقال الراوي فلما فرغ اليه صوب من كلامه تحمرا السلطان على ما اصاب بنجد فاحضر
امراء بني هلال وقال يا بني عبي لا بد ان الفلايز ولي الشايبني وامر الاغيا ان تصرف
على الفقرا فتعلموا على ذلك الحال مدة ايام فذات يوم من الايام اراد السلطان

وكل الشعب اديل تحت ظلي لسواه
يصبح اعني لسر يمشوف ضياه
برقال الراوي فلما فرغت هذه يد من كلامه عرف السلطان ان ما احده ايمه فنهض فنهض
نافته ودحا البنات وركب على ناقه دباب وركب دباب فلفظ ابو زيد ورجعوا واما البنات
فانهن تقدهن في العجم وقالن البعض منهن ما لنا قاعد بن بن بن طي وبن بن عليل ونفا ان هؤلاء
الاربعة يكونوا من ذرية ولوا ان اربعة قنا على بن مازك بالبحر في مصر عليا عارفا انهم هم هذه
الزمو الادب فلولان الذي ذبح الناقة امير قبيلة ما ذبحها واسمها ما اقول

يد مع جري من فوق خدي يد يد
نجي فواكها في تجمع دسو ههنا
سمع سنين بنجد بات وبنو ههنا
نشدت من اعينها وبنو ههنا
وفي كل يوم بين يد علينا سمو ههنا
ومعه امانه من اكل لزو ههنا
ولا تاخرها اليهنا يسمو ههنا
سمع سنين كما سلات بنو ههنا
فخذوا الناقة كلوا من كحق ههنا

دعي الداعي فينا وصاحب دعاه
بالخوخ والتفاح طاب مسواه
بطير يسميها الشجر ما احلاه
واسمها ههنا والثلوب ههنا
جفتنا اراضينا وكل ههنا
والسر على ما نطيق شمسراه
ولا غيث ولا بريق ورعد مسواه
وقد ههنا المال من مسراه
رجال خطار ضيوف الله
واللي طلع جاله الجراد دعاه
ينسبحكم وادي العريض وماء
سيرعوا السعد في وسيع حماء
ركبهم الصغار يا ابو علي وملاه

دعي الداعي فينا وصاحب دعاه
بالخوخ والتفاح طاب مسواه
بطير يسميها الشجر ما احلاه
واسمها ههنا والثلوب ههنا
جفتنا اراضينا وكل ههنا
والسر على ما نطيق شمسراه
ولا غيث ولا بريق ورعد مسواه
وقد ههنا المال من مسراه
رجال خطار ضيوف الله
واللي طلع جاله الجراد دعاه
ينسبحكم وادي العريض وماء
سيرعوا السعد في وسيع حماء
ركبهم الصغار يا ابو علي وملاه

برقال الراوي فلما فرغ اليه صوب من كلامه تحمرا السلطان على ما اصاب بنجد فاحضر
امراء بني هلال وقال يا بني عبي لا بد ان الفلايز ولي الشايبني وامر الاغيا ان تصرف
على الفقرا فتعلموا على ذلك الحال مدة ايام فذات يوم من الايام اراد السلطان

ان ينظر حال انت الغرب فطلع هو وابوزيد ودياب والقاضي وسائر واقى صفته شعراء
وكما سرى اعلى حتى من احياء العرب يدحوه ويلذذوا الدنيا حتى اتوا على امير فقال له رباب
وكان شريك السلطان في التجارة فساء واعليه فدخلوا بهم بغير نية وقال من انت فقال انه من
شعرا فقال له مرويا تريدون قالوا عطاك فقال عودوا من حيث انتم من شعرا لا تخيب الشعرا
في هذه الايام فقال له كبيرهم داعيهم عليك يا امير رباب كيف انت تقول ذلك وانت
شريك السلطان فقال ومن اعلمكم بذلك فقال اما نقول بان الشاعر يميل الى النفاق
الذي في كل عام واخذ منه العطاء فقال رباب هذا امر جلي هو ميل اللسان وان كنت تعلم
بشكوك السلطان فقال يا شعرا اقمه في قول كلمتين فحس هو ورفقا على الاذن
وعلقوا الرماح وعلوا النوبة واسار حسن يقولون

ابيات شعرا من شعرا ارا
فما اقامي من امور صفا
وجوع الدنيا قد غيب الالباب
اصبح المعاني وانتظم الاداب
واهي الخيل المستدي الكذاب
اطوي عليها البر والاشعا
وجرت دموع العييت بالاسكاب
قالت لساعات الامير رباب
عسى ان يكون لي في العطا
الاشا انت شاعر كذا
وطولة لسانك ايها المراقب
ولا بد ما تلقى امور شعرا

يقول القاضي الشاعر جميل وما تشاء
ان تترك والقلب صفي في وجعل
من الشعر محالي لمرس ربابي
فما شاعر العربات التي لها
مدح امير طال واذا من قصير
تحتي من اولاد النفاق مطيعة
ضربتها بالسوط مخوي تالفت
فقلت لها في التبرير بين شعرا
وقد اتيتك يا اخي لا تسئل نفسي
فما رباب عا شفي وقال له
فما خلا امر الراجال بحيلتك
وان كان ما تقدي شكل رفا فقلت

فقال له الراوي فقال له الخيل انتم اولاد في وان الدنيا لم تقدر وتنتقل من
الجموع ولكن امضوا من شعرا فقلت له الشاعر امر قل شعرا من شعرا فقال انت
لم تقدر اولاد امستكم فماتوا له نحن ما صدقنا اننا في امستك فقال امبروا حتى آتكم
بالمال ودخل المنزل فقال ابوزيد ان الرجل يريد ان يافقوا سوا بنا فقال السلطان فانه
ما اذن مر حتى يعود وانظر ما يفعل ولا بد ان يكون فله سبيل انه اب ما له لا في الاوضي انت
يكون في بني هلال بخيل فقال الاسمر اما ان افلا ارضي اليه وتركة وقام ودياب قام
وكذلك القاضي وسائر وابوزيد ودياب فقال امبر رباب اخبر فقال له ابن اسماك قال
سائر وابوزيد ودياب فماتوا له لما اما سرت منهم قال له حتى اخذ عطاك فقال خذ
ما انتاك وابشر بفتاك وضرب بالسوط ضربا مقيلا ثم رفسه وقال له في فتاك حسن
وكنت رفقا فقال له امبر في يد القاضي عطاك رباب فقال القاضي وابشر بفتاك هذا
الجميل فقال لهم انظروا اما اعطاني فاقوا الضرب على جسده كجواهر النار وساروا
الى منازلهم وفي المساج امر السلطان بدق جيل المراضة فلما سمعوا الرجا
اقبلوا الى الصيوان ومن جلتهم رباب فصاح السلطان على القاضي وقال له
ما قولك في رجل يفسد ولست فمته فقال القاضي يجلد حتى يهلك قالوا واذي

يضر به قال ففعل يده ونهيب أمواله فقال السلطان انظر يا بني هلال وكشف
الثوبه فقالوا ومن فعل بك هذه الافعال فقال رحاب فقبحه فمروا عليه فقال رحاب وابن
كنت يا بني علي لما ضربتاك فقال له انا جميل الشاهر واصحابي ابوزيد والقاضي وديار
وامر بنفخته واستجار رحاب هلال فاستغفروا فيه من الشوق فقبل شفاهم وامسح
بنهيب امواله فمضوا به الامر فمضوا الى الكلا فكمسوه سمعوا هلالا فاما كان منه واما ما
كان من السلطان فانه بعد ثيابه فلامن كل احد القاضي وديار وبنو بنيهم الى الصيد
فلما ساروا في البر اطلقوا الشرايين والكلاب فاصطاد كل منهم بقدر ما قدره وازادوا
ان يعزوا في اوقافهم فمضوا في كبره فمضوا في كبره فمضوا في كبره فمضوا في كبره
الاكل اراد السلطان ان يضرب الرمل حتى يملأه من الطراد او يزول فمضى الرمل
ورفعه فزاي ان بني هلال ترحل من هذا المكان الى الغرب ويا في طهر اثنين من
العرب متصافيين يقال لاحدهم جبر القريش والثاني فاسم فمضى السلطان
وقال لمضيا رحلتا في رؤسكم والرمل فمضوا فاذا هو كما قال فقال ديار
ما لكم تنهون فانشد السلطان يقول

انما على ما يفعل الله صا سبر
ايما نارقلي زاييدات المجامر
سميع يميني كالملاذ ونا سبر
مع شراشه من هلال بن عا سبر
وديار علي الشهباء كما سيع كما سبر
فمضوا سميع البسراذ اكانت كما سبر
الاثنين سمي من لا يثبت واعبر
واطلقنا شرايينا لنا في المجامر
ايا زينا في الخيل والحرب تا سبر
وقال من يريد الصيد ياق مصادر
وعاد الفتي ماله عقل منا سبر
الاثنين شجرة لها فرع منا سبر
وسا كل من انا ما كان ديار سبر
اضرب الرمل الايا اكان سبر
يجوا ساس من الغرب فوق الضمايين
وان لم ياتوا اليوم لا بد ساكر
وداع الحيا ما هو وناح المتاجر
ارى الرمل ما هو كل الاوقات منا سبر
يسن افلج ما هو من الموت كما سبر
وريلوا الفمظ الايا اكان سبر
واخا شرايه في دنا وسرا سبر
تسير ونوسع في الكلا والقنا سبر

يقول الفدا في مادي الوجه ابو علي
الا واعباد الله من ميلة النسيك
اجدبت علينا فمضوا من بعد زهوا
وظلمت اخا ذات يوم الصيد يا فتي
ابوزيد علي الكسرا ركن يسته
وقاضي العرب من فوق الشهباء
مطلقنا عدان الخيل الصيد يوقه سا
ولما سلكتا البرقي واسمع الخسلا
سديت للشهباء فطاريت بسيد هتا
فمضوا شرايينا وبعاد ونا فمضوا
وقد صدنا هم يا كرك من غير مشقة
وعادنا فمضوا فمضوا فمضوا
فقالوا رقتا في شرايينا فمضوا
فقلت لرفقتا في شرايينا فمضوا
فمضوا في شرايينا فمضوا فمضوا
اسما فمضوا فمضوا فمضوا
وها اننا يا بوزيد عبال او دعك
فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
وقال ميا بنا فمضوا فمضوا
ركبنا عدنا للمجموع سبرا
لردنا في يوم قلنا فمضوا

و شد و الخيول من بيوت ابو علي
و جازوا على الن عبيد ياب بن خاضر
و كان عليهم و جبر القريشني اشوا
تبد اليه السلطان و اخشي و قال له
تبد اليه جبر القريشني و قال له
اني اريد بكر قذافي لسلاد ثم
و انصيت اني ابياء للطير ههنا
لان ما سرنا لنحو سلاد ههنا
ولا اكلنا من زادكم ما يقيدنا
لحظها الفضي الاسير ابو زيد قال له
سبب ما سالتك الهلالي ابو علي
بيان لنا الرمل اثنين من رجل بشورهم
اما انت جبر القريشني على نفسك
و ناداهم احنا و حق المصطفى
تبد ابو زيد الهلالي و قال له

ان هو ملهم ما امر العيب و اعبر
مهم ركب اللوايد بين الميسا در
وسلوا على السلطان جميع الاماير
من اي البلاد انتم يا اكا سير
الا و اعيا د الله من دي العبا سير
كان ان ما في و سيع العضا سير
ولا كنت اري نزل في هلال بن عامر
و شقنا من ان لكم و ذلك التا سير
تسا لي بديوه د اعيب ظاهري
يا حجة المصنار و خميم و اعبر
له عذر و اضع يا هي النواظر
اسماهم جبر القريشني و قاسم اكا سير
و هذا اخوك قاسم هي النواظر
و حق الذي جانا بكل البشاير
يا من جانا لي اتوننا زوا سير

و قال الراوي كذا فلما تعرفت بني هلال بن العباس بن جبر و قاسم سار و اديهم قراة
و اقول من عندهم القاضى و بعده د ياب و ابو زيد و اسرهم من ثم سألوهم عن سبب
مجيئهم فتاسف و تبد جبر القريشني و انشد يقولون

الانهار و الدنيا لها حكم عايب
فصمه تخمير كل قاري و حاسب
عن الاقواء و الاصل طاييب
ربيع المهاي في السنين الجدايب
و سعاد يلغوا التاجير بين الغرايب
و غار سنا يوم اختلاف الغرايب
على كلب سيمه كان يوم الملاحب
حا اللطش في الاثنين صايب
و تواقدت نار السلا بالهرايب
و را حواشيتا و سيع الترايب
و خد ناسبا يا هم و كل المكاسب
اصلي للرحمن و الفرض واجب
و احكي لي عالي جبري و السبايب
من قبل ما تبقوا تنزور و الترايب
و انزلهم عنده و سيع المضارب
فما صد في جواله و هما نهايب
ارى الموت احسن من كلام الغايب

يقول الفضي جبر القريشني و ما نشط
اسمع كلامي يا بن سرمان يا حسن
ابو يا العرف الوائلي بن مسجد
و خالي ظريف الخالدي بن مصعب
ابو يا كان له ثمانين مضيعة
خالي امير القوم حامي سلا و انا
وقت و قعة ابليس با تخلف بيدنا
ابو يا ضرب خالي و خالي منظيره
فما عليهم جابدين سيوفنا
كسرت على عربات خالي نزار هسا
و ملكا ارض القوم بعد عندهم
انا في صلاة الصبح مستقبل الدعا
انا في الخبر و جالي و قال له
و قال لي يا جبر عدا و حسنا
عرب خاليت زاحو الزيد بن مترك
و هو علي كره اتار من القدر
فما لوانبي عسي عمر بنهم

واما كيار القوم فما اوانحار بس
 وكل سبيل دلت العيش على بهت
 في حطيت عمالي فوق ظهر جاني
 فوالنا ثمين يوم في جده سبرنا
 مع ولادة الكافور وحننا اير الذهب
 ولبها نصاري يعبدوا الفحل يا ملك
 وفتنا بها في العز والخير والهناء
 لير طلمت الصيد والذبح
 فطرت يميني التي لم تحو سني
 رفوت اليه المهر في واسم الخيل
 ونا ديت منين يا شيخ يا صدق قاي
 وقال يا صاحب بقيت انا اخبرك
 غفلت انا جبر جيرة الهدا
 فقال انا تاجر من اسكن دريه
 وفي يوم وسقت الفلايين بضاعة
 وسرنا وحلينا الفلوع جميعتنا
 نغاني غنايا السج والبكر كادنا
 بها كافر ملعون يهودي من القدم
 ارا انا الكلب جينا سبلاده
 قتله عبيدي الكلي يا قمر يومها
 وذهب جميع المال يا كاسب الشا
 ولا نتفت لي منجده ولا من يعينني
 ناديت والله لاخذ لست ارك
 امرت بدق الطبل يا صبرا بو على
 وسرت لتوش قلب جيشي جيو شهر
 وجانا كيوان على ظهر حمره
 سارلت في الحرب قلت اكنفي به
 ولما نال قينا على ظهر خيلنا
 تقابلت انا ويا ه في ساعة الغضب
 لما راى نفسه تقهر من اللقا
 خرجت به الحمر اكل ريج عاصف
 انا اظن لا يوجد خيل مثاليها
 فصحت على قومي اتوفي جميعهم
 رنقناه على راس الجبل وهو فوقها
 رنقناه على البحر المحيط بخيلنا

واهججه بنا القوم يا جبر واهججه
 بن نيشن كما عاشوا الرجال الحبايب
 وطلعت وادي واسعات سمها سمب
 اتيانا وادي القنور عشتنا حبا يسمب
 وثنيها قصوره عاليات البحر ارب
 فقلنا هم بالمرحمانت القضا يسمب
 وريدت اولاد الملوك الصلا يسمب
 اصطاد من اولاد الوحوش الهضاي سمب
 اري رجال في البرد اصب
 ولا تيته ملق تسرا الحبا يسمب
 على اسمك وانا لك حبا وارب
 انا قصتي يا مير هيا حبا يسمب
 سلطان قريش الصلا يسمب
 شيخ تجار البحر من كل جانا سمب
 واشين في اشين يا قمر كما سمب
 في بحر ماخ هو اجاج الشرا يسمب
 ربنا على قونس بلاد المغارب سمب
 يسبي الهمين كنفان ماله بحا سمب
 ادر كوننا القوم من كل جانا سمب
 وخسف مراكننا وخرق الخوار سمب
 ونجم لا وادي وقد عدت هارب سمب
 وانا دختك يا صمد النوا يسمب
 كما اخبرت يا عذ ابتلك المصاي سمب
 جونا القريشيين من كل جانا سمب
 وعطبرهم بالسيوف القوا سمب
 خلغيه كما وحش غا ضد سمب
 ونا كنت في البحر الى الحرب راغب سمب
 وتحكمت فينا الرماح الكرا سمب
 ومنى غلب بعد ما كانت غائب سمب
 حطع مولى هارب في السبا سمب
 في قدر من العين قطع الكتاب سمب
 تحت السما في شرقها والمغار سمب
 وسرنا خلفه نحكي اسود غوا سمب
 لكها نطت مثل الثا لب سمب
 اتابه بعينه ينظر للبرا كسب

فمشى رجلي غلبوني من البحر جاحدا
يا اخي حق لما انا ولدت سر عمي
فناداني بيا محمد لم توحى بحسري
شاد يته بيا قلب ما هي ركو بناس
اخذناها منه وهو راج بيا حسن
الاخر منه على سطح واقف
وقالت يا رحن بيا حي بيا محمد
نور في الاشراف بخيمان عاد فيه
فقدنا ثلاثين يوم فيها اقامته
ايا حيف ما كنا ثلاثين مشاهير
وبعد ثلاثين يوم جئنا زنا فته
جفهم اراضهم وكل بلادهم
سلاطنتهم يعني الروميدي معيه
وعليه فني يسمى الزنا في ظيفه
وتمتته شهره كالريح في الكفلا
فناديهم بالبحر والكر واللقا
اننا في مدكور الزنا في وقال له
فانما يسميتهم فخر اهل نقي
فقدوا عندي خمس اموال ضيافته
فنادوا وشافوا في البلاد وزجروا
وكادوا الميسري فارسا في شجورنا
وهو ابن عمي يا طلال ابو علي
وكان عن يمين الدين ابنه بجانبه
الي يوم عز الدين سار الى الخلا
فكلمها بيا محمد فقامد ومؤلم
وقد اعلمتني بالذي كان بيا حسن
ان في الزنا نبيد لعندي جميعهم
وعادوا بجوفنا لثنا زل ضيافته
اننا ربه بالليل يسووا مسكيد
وجان الضني المسمى الزنا في خليفه
وطلع بيا مير المصيد والقصاص
ولمجان منهم سوى قاسم اخي
وناداني بيا جبر اعزم على السفر
ولو تنظر الاشراف يا ابن والدي
والدسروا ليقبان اكلوا لحومهم

وهي عصيت يا جزا كل عايب
وملكتها بيدي وملت المطايب
دي حقها بخرج مملات المنازيب
هذه يركو بيه من يثك الكرايب
والجهمرا بيا فندسوب من ريب غالب
كشفت لنهد بيها ورخت الذوايب
يا بحري في الجو مطر السرايب
يشتا لوههم على جد السيوف القضايب
في الخير والافنام وكل المكاسب
والا بيا موالد نيا نسوي عجايب
من المشاهير انا جادين الركايب
يتري بحبيهم يشوهر ليا كان صايب
ابو عزيزه التي مسد النوايب
لسا صغير السن لكن بنا حبيب
اشتهب اقب الضلع في الخيل عاجب
ولما انقام سوق الكرب انا كنت غائب
ما ريت مضيق لضعيفه عمارب
وبلا دها من كل وادي سبايب
وكل يوم فانت يسروا ملاحب
وكنا نوافيه شمع عادوا صلايب
و يركب في الفنا ضيا لسا ناجب
وقارسنا في يوم فلك الكرايب
واقرس منه عند ضرب الكوايب
راي زوجه حال لاجل السبايب
اتت ودمع العين منها سكايب
نويت اسكنهم لجود السرايب
وطفوا عني نارا البز والهايب
واحنا فضعفهم باحسن سبايب
على قطعنا بالماضيات الفوايب
وقامت الاشراف عليه صلايب
قتلهم بجحج الليل وارند ذاهب
يبكي ودمع العين منه سكايب
امنهم كما نول بيا بوا المدايب
جرى دمهم فوق الاراضي سكايب
وعلت ضبابه عا لعيون الرفايب

وكاسني مدكور الزناني وقال في
 فيها يا جبر شد واوحشوا
 سالتك يا زهن يا فرد يتا صمد
 نترزق الى ولده الزناني خليفه
 فقلت احمالي على ظهر سناقتي
 وخذت شمعته بنت عمي حليلاني
 الا وعارضني الزناني خليفه
 فرجم علي سيريد اخذ حليلاني
 فنادت لي يا جبر يا جرة العدا
 كنت تمسني وكنت تقول لسب
 فناديت من قد ام وقاسم من ورا
 ارميت جداها ميت خيال واربعه
 بشويا وجاني الزناني خليفه
 ولولا جواده كان بطلان يومنا
 طلعت اجيب غلمه لافطع اشترهم
 وقصدت ميتين قبيله واكشتر
 ولا قبيله الا وهي تقول لسب
 ادبي ايتك يا هلال ابو علي
 لما سمعوا القول منه ابو علي
 جواله الدريد به وجواله الكوا طهر
 وحت زغبه ورياح خلف اميرهم
 وزحلاف والزرقان جبالا نواكه
 وقالوا على هذا الطبل يا تاج عمرنا
 فادى لهم يا عز ويا عزرايي

يا حيف خناك وكنا رغايب
 قبل ان نفتلكم نجد القضايب
 يا من تقالي حاضر ليس غايب
 سمر راق في عينه يقدر الصلايب
 وسرنا نجد السير وصيغ الكنايب
 وهي باكية والعين تدعي مكنايب
 معه غلمه كيف السباع النهايب
 وقد كان المنسوب بهذا اعنايب
 ادبي فبالك يا مسد الغوايب
 انا احميكي من كل خصم يحارب
 وقد كان اليوم لنا الموت طايب
 اصحوا عشا للغير وصيغ الكنايب
 ولو كان صغير السن له حق واجب
 محلي دعانا عالا راضي سكايب
 اماره فوارس يشكوا كل غايب
 من كل قبيله للمنايا تضارب
 ما يجحدك الا هلال الصلايب
 يا سخة المنضم وخصم غايب
 امر يدق الطبل جواله الغرايب
 وهلال اتواله جابدين القضايب
 مقدمهم الرهبي طويل الشوارب
 من خلف ابوري طويل العدايب
 دقت هذا الطبل ايش له سايب
 فارة على تونس وارض المنارب

(قال الراوي) فقال له ابو زيد ما الخبر فقال له اريد الفاره على بلاد القرب
 فقال له هي لك يا ابيه اما تعلم ان جداها الموت والبلا واعلم ان الراي السري امضى من
 الرمح السهمي وهو ان تحضر الفتي بدر بن قيس الراي بيد برلنا رايا تملك به بلاد القرب
 فامر السلطان بحضوره واحكي له قال ولما جاء جبر كان معه خرج من المعادن فصار يفرق
 الذهب والفضه على الرجال فقال له السلطان لا تفعل ذلك فقال له جبر هذا حصا بلادنا
 تدوس عليه الخيل فتعلق قلب الرجال ببلاد القرب ولما جاء بدر قال له السلطان بدرلنا
 رايا تملك به بلاد القرب من جبر فقال له لا بد ان اختلي بمخزلي فامر بالعوده وفي
 ثاني يوم توجه السلطان وابوزيد لم ينزل بدر وقال له دبرت الراي فقال له يا بو علي شيك
 من اليد ضربني فاقعد في ديوانك وانا احي اليك فنادوا ما يدرك لانه هل عندك شيء
 المبه فقال له يا واهي ما عندى الا الخلق الخيش الذي يتظلل به فاحذره ولبسه وسال السلطان
 فامر به بالجلوس على مرتبة ابيه وقال له يا بدر دبرت الراي فقال له ان الضمير ليسم كلامهم

فقال ابو زيد الهذلي سلامه
وان طعت للسلطان وعصيت عالميه
وان طعت عالميه وعصيت ابو علي
لا قال الراوي كذا فقلت له طالع كذا اذ بران راى
رفاعة يسألوني على سعي في الدنيا لك انت ما شئت فقل
يقول لك اخوتي لم يسافروا فقلت له قالوا لا يسافروا
فقال له السلطان لاى شئ ما مضيت الى الغرب فقلت له
فقد ما شئت فقل له مرادى اخذ مرعى ويحيى ويونس
نهرضوا وقالوا نحن قد عذب بك يا خال فنهض الابرار منهم
واخذوا الفداح الرباب وركبو الموق وطلبوا المسير فخرج
ايامه فقال ابو زيد يا ابو علي ارجع فاسافر في المسير
فقال السلطان هذا الا يكون الا بعد اكل سباط الورد
ويحيى ويونس وقال له يا ابو زيد وصايتك الثلاثة
يقول الغني من الهذلي ابو علي
تسلم يا ابو زيد منى رفاعة ستات
ابا او مسك لا تجلسوا في سابع
اذا ما فررت ذوا الماء وكشتم على طسا
واشرب شرب الديق وانسل في خنفا
اذا اوردت ناري في ساهة المسما
النار عند المليل يقوى اشدها لها
اذا ما دخلتم سوق النجيم والشمرا
اذا ما خربتكم رمل استقر لوابه
اذا ما وصلتم في علوم مد ارسه
اذا وقعتم بالهوى عند حاجكم
ابا هل ترى القبر وان وقا بسب
يا هل ترى مرعى تشوقه نوا طرى
لا قال الراوي كذا وكذا النياق واذا
مقالا في شجرة عند ما شطها النيا
اسفدت التشايفه يا هذلي سلامه
او بقيت لي واحد هملت جمل لك
جرى مد منى يوم الفراق وشطاب
شجرة تود عنهم وشجرة تقول لهم
اننا اودعتمك الله جل جلاله
فقال توصيني وعزني بمسئلي
يا شجرة قل لي سبكا وكاودى

كل الذي يجرى على النيد صايب
غصنها على من اسند اليها صايب
من خالف السلطان بعد الملة اصب
لا قال الراوي كذا فقلت له طالع كذا اذ بران راى
رفاعة يسألوني على سعي في الدنيا لك انت ما شئت فقل
يقول لك اخوتي لم يسافروا فقلت له قالوا لا يسافروا
فقال له السلطان لاى شئ ما مضيت الى الغرب فقلت له
فقد ما شئت فقل له مرادى اخذ مرعى ويحيى ويونس
نهرضوا وقالوا نحن قد عذب بك يا خال فنهض الابرار منهم
واخذوا الفداح الرباب وركبو الموق وطلبوا المسير فخرج
ايامه فقال ابو زيد يا ابو علي ارجع فاسافر في المسير
فقال السلطان هذا الا يكون الا بعد اكل سباط الورد
ويحيى ويونس وقال له يا ابو زيد وصايتك الثلاثة
يقول الغني من الهذلي ابو علي
تسلم يا ابو زيد منى رفاعة ستات
ابا او مسك لا تجلسوا في سابع
اذا ما فررت ذوا الماء وكشتم على طسا
واشرب شرب الديق وانسل في خنفا
اذا اوردت ناري في ساهة المسما
النار عند المليل يقوى اشدها لها
اذا ما دخلتم سوق النجيم والشمرا
اذا ما خربتكم رمل استقر لوابه
اذا ما وصلتم في علوم مد ارسه
اذا وقعتم بالهوى عند حاجكم
ابا هل ترى القبر وان وقا بسب
يا هل ترى مرعى تشوقه نوا طرى
لا قال الراوي كذا وكذا النياق واذا
مقالا في شجرة عند ما شطها النيا
اسفدت التشايفه يا هذلي سلامه
او بقيت لي واحد هملت جمل لك
جرى مد منى يوم الفراق وشطاب
شجرة تود عنهم وشجرة تقول لهم
اننا اودعتمك الله جل جلاله
فقال توصيني وعزني بمسئلي
يا شجرة قل لي سبكا وكاودى

وانت يا زعبي وصيتك العرب
وقالت الراوى فلما فرغ ابو زيد من كلامه قال لها سيري يا شيمه فربعت بتي
ولما السلطان فاستخرجهم من القرب وجلس على كرسيه وراى الاربع كراسي مظليه من صلبها
فخر دوا عليها شبكات من الحرير وامر ان لا يقتد عليهم احد الا اصحابهم والتفت للقاضي وقال
له ان انا مرادى اكتب تاريخ الزيادة واسناد يقوى

وله ذكر بين المربان شتا يسع
واحفظ ايضا علوم الشرايع
يا محمود والحنه وترك الوجائع
يا امرؤ زينه لا يسه لانتا تسع
فناديلها تشبه البدر والظلال
تشوقه تلقاه له سر مطالع
بها عز عيش كان والشمل جامع
ولى حسرة في القلب بين الامناع
ثاني سنه في نجد ما فوق المزارع
وعاد الخشب على الارض واقسع
خامس سنه جاعت هلال البوايع
وكيف العسل والراى في عام سابع
فشدوا على العيس الملاح الربايع
ست سنه مع ربيع مستاق

يقول الفقيه حسن الهلالى ابو علي
اننا احسب حساب النجم والفلان
وكلى هلال والزغابه تطيب شتى
امى شريفه سيدة بنت هاشم
ولدتى في ليلة تشمس ضامها
وخالى ضياء المنتهى ابن الاماد
وكتا بسجد في سرور وفي حسنا
ومن بعد ذلك اجدت نجد وارضها
فاول سنه اسودت الارض مينا
ثالث سنه نشفت الجريد من الضللا
رابع سنه عزلوا المطايا من المشوك
سادس سنه ذلت هلال بن عامر
وقلنا تروى القرب اليا سلامه
وطالع سعد للزيادة مؤرخ

وقال الراوى هذه اماكن من السلطان واسما كان من ابو زيد وزفناه فانهم ساروا
الثلاثة وبعد ثلاثة ايام قال مري يا خال هل بقي بيننا وبين بلاد القرب كثير فبسم وقال له
الطريق طويل فقال له وايش يطويه فقال له الكلام ثم نزلوا على عين ماء فقال لهم مرادى
ادبركم راى وهو اننا اذا دخلنا على ملك اراى ميرفناد وبنى باج مسعود واجعلوا بعدكم
وراى جالكهم واتركوا اقر لكم يا خال فقالوا له ما اوطاء وركبوا الناقى فانشد سعد بن قيس

يا ما غدا صيروا هلال بن عامر
سنة اجتماع النمل بين الاكابر
والطير دياغي من على غصن زاهر
ولا هتف البصر ولا سئل ما طر
عند حسن ضرب له الشور شامر
ورود لنا تونس وارضى الجزار
احتاج ثلاثة من شيوخ اكابر
صابر من على الغربه وكل المعاصر
فانتد بواش السباع الكواسر
يا حجة النعام وخضم واعر
نزلنا على مكة وسلك الهماجر

يقول ابو زيد الهلالى سلامه
ما كنتى بسا يا نجد الا مريه
وكان بك عن الد والى مكعب
سبع سنين يا نجد ما مسكى دندا
فاجتمعوا امرا هلال وعامر
وقالوا تروى القرب اليا سلامه
فقلت ابشر وازال كركم
اخترت اناسى ويحيى ويونس
وما اخترتهم الا انهم ما تغربوا
وقالوا يا خال بسم على المسفر
قد دنا عشرين يوما في نجد مسيرنا

طلعتنا على عرفات في غرة الصفر
فممننا عوا عيظ الخطيب على الجبل
نزلنا من الجبل عامدين الى مسجد
رمي الجمرات المخصي من بيميننا
وطرفنا كاطافوا بيميننا كما صنعوا
يا غافر الزلات تغفر ذنوبنا
اننا طلائف بالبيت وصايح يقول
اشين اخوات ومملوك بيمينهم
فقلت ابرحما اسم سيدكم
دخلنا على شكر الشريف منازله
شربيا جزات الناس جنتها هاله
تسلم على صرحي وترجع لبيبي
قد نزلنا ثلاث ايام عنده مصافحه
تبدت في رد الجواب اغولس له
فقلت الحارث عاود لغزو دستك
فقلت لا بد من ظهر على باب تونس
فمد لنا عند الوداع بيمينه
فقال ابو زيد الهلالي سلامه
وساروا بعد والسير في واسع الخلا
كانوا يهزؤ كفار للجهل بعبدوا
فتنا على بلد عنده نطويها انضها
تبعنا الدرزا الى عنده ساحت
ونادي لسانيا مرجبا الف مرجبا
تدا ابو زيد الهلالي وقال له
اننا شاعر الاجواد الي اسمتنا
تحتي من اولاد النياق هجسينه
ضربت بها بسوط نخوي تافقت
وجيتك يا مير الملا لا تمل مني
اسما مرجبا شعر النون بلادنا

قال الراوي فرحب بهما الخفافعي
يتوكا على قضيب فينزلان والحدس
يا عامر ما هو لا قال له شعرا فقال
ما الذي جرى فناد درغام يشهد
يتوله الملك درغام ما أصابه
الايام شركت احد الا اكونته

راينا بها الكجج يا بهواد منا فسر
لعدنا اذان العصر عدنا فنوا فسر
ينا في المني من زار وارثه شاكر
نحربنا نحرنا وكان عيدا فاحضر
لشد الكجج من بيت من قلب عامر
انك على ما تشاء عثمان فساد
عليك عز ومه عندنا بيا اكا بر
وعبد من من الكجج ما هم كوا شر
قالوا شكر الشريف فسل طاهر
لقانا بدمع ولله وجهنا نسير
نحربنا فنهان الكجج من المنا سير
فسلم على جونس وابوز سيد آخر
وقال ايسن الفز فاجواد منا سير
الى تونس فقصم بلاد الكجج اير
الرجع لثومك يا مهي النوا طهر
ولو صحتنا حيطانها بيا ابوا شر
بالف دينار ذهب عد فاسخر
ما آخذ من دول ولا شي بيا سر
جوا على غيبر كاسيل فنا طهر
قطمهم رسول الله طله المهاجر
نسينا على ملك ابن مرغام عا سر
لاقانا بضمك وله وجهنا نسير
عدده ما مشيتهم في وسيع المهاجر
اسمع كلاي بيا قليد الاكا بر
اصيغ المعاني بين كل المهاجر
ادور بها عا لقمر اول و آخر
قالت ان مطلق الركابين عا سر
ايضا يكون لي من عطاك بجرنا سر
لكم عندنا الاكرام ويا البشائر

الايام والديا تسوي عجائب
ومن لا اكونه ما حاسبه له حساب

اسما وادي الامام صلوا بلادنا
تكتب العمل والراي بها بودراب
فامر يدق الطبل لم عسا كسر
طبق ركب لولا التجاجي عسا مسر
وتطلع الى الامام في واسع الخلاء
فصاح به الى صوت الله اكبر
طبقت عليه الامام من كل جانب
فما يجري ذا ويرجع لمسندنا
ورجا لم خلفه الجميع بما رجا
زادت عليه الامام من كل ناحية
يقال في الراوي فلما تقب التجاجي خاف على نفسه فرجع الى بيته واخذوا
فما مل الامير ابو زيد له قتال لا ولا دابة مرادي انزل انما وانتم تكسر الاعادي عن
التجاجي فقاتلوا باخايل بن امير والاشعرا فقال الذي يا كل عيش اليهودي يضرب بسيفه
وهذا اسلمه فقاتلوا به حتى لا يخرب وقال ابو زيد وذهمة العرب لا ينزل الا انا ونزل فوجد
الساس قد احضروا اجرا دقا في ذلك التجاجي فاحذوه منهم وانفذ من راق التجاجي فمات
التجاجي راى الشاعر ركب جواده واحذ من راقه فمات يقول
يقول ابن درغام التجاجي عاسر
ابا شاعر الاجراد هذي مصيبة
تد ابي زيد الخلالى وقال السرك
وما نك يا فليس بيت اساعدك
وتنادى على البواب الباب افتر
الاوقد راى الامام في واسع الخلاء
خطبه الامام على السيف جرده
وصاح به الى صوت الله اكبر
يا معشر الامام القوا عزا يسعي
فجئت عليه الاعزاء كامل جميعهم
فلاقاهم على الجمل ملامه
وقال عليهم سبل الديق عا انتم
وكر عليهم ابن رزق سلامه
وبقي على الامام كصواعق السما
تاره ميمنة وتاره ميمسره
يكر عليهم لا يهيب من قتالهم
الاوين حسين شاه من عبيد اقله
نادى له يا عبد انزل على الكشرى
واسعد الى الشيران يا عبد وارفع

وخلوا دما منا عالا راخى سكايب
بما نذر قلبي زايده بها الهايب
اتت خلفا معه كاسباغ النواصب
على ظهر امشقر عجاك سيم غاضب
يلقى العمد سدوا البلاد والكتاب
دسين النبي في كل الاوقات غالب
جر ديماني اشعت اجد طاييب
وعا ما روى من كل طاعني وعابيب
خلوا دما الامام بحري سكايب
تقب وقت الحسان الاسا عرايب
يقال في الراوي فلما تقب التجاجي خاف على نفسه فرجع الى بيته واخذوا
فما مل الامير ابو زيد له قتال لا ولا دابة مرادي انزل انما وانتم تكسر الاعادي عن
التجاجي فقاتلوا باخايل بن امير والاشعرا فقال الذي يا كل عيش اليهودي يضرب بسيفه
وهذا اسلمه فقاتلوا به حتى لا يخرب وقال ابو زيد وذهمة العرب لا ينزل الا انا ونزل فوجد
الساس قد احضروا اجرا دقا في ذلك التجاجي فاحذوه منهم وانفذ من راق التجاجي فمات
التجاجي راى الشاعر ركب جواده واحذ من راقه فمات يقول
يقول ابن درغام التجاجي عاسر
ابا شاعر الاجراد هذي مصيبة
تد ابي زيد الخلالى وقال السرك
وما نك يا فليس بيت اساعدك
وتنادى على البواب الباب افتر
الاوقد راى الامام في واسع الخلاء
خطبه الامام على السيف جرده
وصاح به الى صوت الله اكبر
يا معشر الامام القوا عزا يسعي
فجئت عليه الاعزاء كامل جميعهم
فلاقاهم على الجمل ملامه
وقال عليهم سبل الديق عا انتم
وكر عليهم ابن رزق سلامه
وبقي على الامام كصواعق السما
تاره ميمنة وتاره ميمسره
يكر عليهم لا يهيب من قتالهم
الاوين حسين شاه من عبيد اقله
نادى له يا عبد انزل على الكشرى
واسعد الى الشيران يا عبد وارفع

وتيران قلبه زائدات الهايب
شاعر وسارق خيل اقوى مضاييب
يا بود وابه يا جزا كل عايب
واقطع الاعد بعد القضاء ييب
وتطلع عجاك سيم اذا كان غاضب
جراد انتشر على جميع القبايب
جر ديماني اشعت اجد طاييب
دسين النبي فاللب على كل غالب
لا حلى نساكم يقصوالد وايب
وجرا له عضا به من كل جانب
وعاد عليهم كاسيم عا عيب
وعاد كاخون والفصل غايب
كاسر قلبي نازل من الصد طاييب
خلد الدما بحري كاسيل سكايب
وفي الوسط يبلل الاعادي مصاييب
ولا يطمئن الا في كبار الشواريب
راكب على طيفور خيار الجنايب
ويوسر كاني دسين كل الا جانيب
والاد عيتك ما فتودع حبايب

تبدد البوزيد الهذلي وقال له
 واشهد بان الله لا ريب فيه
 ما كثر الجاهلون في القدر بينهم
 لا يستطيعون ولا دابة في البحر
 ضربه عشرين شاه من يمينه يداه
 والثانية والثالثة ما اعتنى به
 وقال له يا ماعون قد عاين يدك
 وضربه عشرين شاه من غلاتها
 لحب كما امر جون صديقي على الشرع
 ونادى لهم يا قوم تشبهوا فتبيلكم
 فما لي عليهم ميلة كما عسى تبيده
 الا في عين قاسم شاه جباله من من
 فقلت انقوريا يا عبيد جهنم
 تبدد البوزيد الهذلي وقال له
 فتنقوا مني الا شئ مع بعض دهمهم
 ثمانية مقلب عالسروج تشبهوا
 ضربه قاسم شاه منه عجبته
 والثانية والثالثة ما اعتنى به
 عشرين الاسمي من عينة جنيته
 ونادى على الاعيان تشبهوا فتبيلكم
 وما لي عليهم ميلة الركب والعنبر

يقول ابن دغلام الخفاجي عامر
 اسم كلامي يا امير وافهمه
 اسألك عن المسمى الامير سلامه
 قد يلهو وقليد همد جسر تبيلكم
 التي بحسه يرفع البيل في الخضر
 صيته ووصل سنياب وارعهنكا
 وان جاني جمل الحمول سلامه
 فتادى بقال صوت انا ابو مخيمر

اياك يا قاسم شاه الهذلي
 وان محمد بن عبد الحميد والعرابي
 وما دنتهاج الخليل الجني
 وهذا الذي من هذا امير الهذلي
 هيف لها الاسمي في جبال العلي
 فتنقوا مني الا شئ مع بعض دهمهم
 فقلت من ظهره ووقع ما لست اربح
 دمه جري دبل الخضر والعرابي
 فتنقوا مني الا شئ مع بعض دهمهم
 البوزيد عاده فتنقوا مني
 اخو محمد شاه المعين العاربي
 وروى اياك عن جدي ابيك
 اذا يداد الله عبد رب عتال
 وفلا طير الا شئ من جدي والعرابي
 وهي بني الامر مساح فتنقوا مني
 هيف لها الاسمي وراحت ذهاب
 منه يهيمهم وفي الحسا يهيمهم
 الا وبيته من على السرح مخايب
 من يبرز المبد ان جاني عاربي
 زلزل الى الاعيان ولوا هواربي

وقال الراوي في فلما روت الاعيان
 هذا الشاعر وما هو الا ملة من ماعول العرب
 نجد العربي منه واسلي من الكمان فقال له هل تعرف احد من بني حلال قال امر غي السلطان
 حسن وبن جزيديان واعرفي كامل العرب فقال له انت ذكرت العربان وما ذكرت ما يهيمهم
 وفارسهم فقال الشاعر من يكون فقال الامير ابو زيد فقال هل تعرفه قال سمعت به ذكره

وصيته عمر البلاد وماري يهيمهم
 يقول ابن دغلام الخفاجي عامر
 اسم كلامي يا امير وافهمه
 اسألك عن المسمى الامير سلامه
 قد يلهو وقليد همد جسر تبيلكم
 التي بحسه يرفع البيل في الخضر
 صيته ووصل سنياب وارعهنكا
 وان جاني جمل الحمول سلامه
 فتادى بقال صوت انا ابو مخيمر

فنادى له مرحبا الف مرحبا
الأرض أرضك وأبلا دسكوكك
ورغبتك عندي يا هلالى
تبدأ أبو زيد الهلالي وقال له
تبدأ الكفاحى فى الجواب وقال له
ان ردت ارضى العرب واتيتنى هنا
فكود عوامته وساروا جميعهم
وقد اتوا بالليل لا يعرفونهم
اتالى الامير شبيب فى الصيد والقنص
وفهمه واخوه شامخين كسب يدهم
شافوا ابو زيد الهلالي وزففته
وقال لهم يا مرحبا الف مرحبا
تبدأ ابو زيد الهلالي وقال له
فقد اتوا يا شامخ ثمانين من عساكر
جميعهم منى ثمانين فى السبى
ومدحت العربان كما مل جميعهم
تبدأ شبيب التبعى وقال له
حميا فى ما انت الهلالي سلا مة
عليك امان الله ورحله نبينا
فصاح بها فى صوت انا ابو خنيسر
اننا عاتل اعمالك بسيفي وهمتي
وان كان نمرود القاريا ابن مالك
نادى له يا مرحبا الف مرحبا
جاني الخنيسر انك اديب مؤدب
وعندي هنا فى الشام محسبه
من عهد مرقياس اللعين مقبذه
وناخذ صدى يا مير فى العلم نسائه
ضاد واهبه والسير فى واسع الخلا
تطلع الامير موعى وزاغت نواظه
تبدأ ابو زيد الهلالي وقال له
شوشة سليط الحان يا مير سرى
وقال السلام عليك يا خلق ربنا
وزادى سلا مة يا ابو خنيسر
جانبك شبيب يا مير لسيفك نسائه
لا قال الى عى ك فالتفت الامير ابو زيد

عدد ما مشى قد ملك وسبع العنايس
والقنوم رجا املك بجمهر ان
تقيم سوا الما نزل وزا المقاتل
انما قاصده يا مير بلاد الجوز امير
يا ابو خنيسر يا رازاس عامر
هنا الاسافر معكم لارض الجنايس
فانوا اسلاد العجم وكل النجايسر
وملوا الى الزرقا وتلك العنايسر
نازل على الزرقا ونصب الدوايسر
ارلاد شبيب القرم من الاكاسر
انما وطوهم ميمنه مع سيا مسر
من امين اتيتونا بجر والقوا طر
اننا شامخ الاجراد وبيا الاكاسر
سمعتنا فى الشمران كنت خايسر
بصوت حنون على وشامخ
وعنت على المسمى شبيب المبادر
كلامك هذا اما قاله فقط شامخ
ابو زيد قلبيد التوم عز الاكاسر
امان على يا ما قطع كل صكا فخر
انا ابوك يا ربا حياه الاكاسر
خطيت دما عده على الارض فاطر
غرس لسيفك من دما سبع كاسر
عدد ما عدى حادي وساخر مسافر
ونقرا الكتب ونقلت المساسر
مارد محبوس من الجبن واعسر
وحيات راسك يا قلبيد الاكاسر
وهو يسالك يا مير بر من النواظر
شبيب وقف وابو زيد ساسر
الاوينه يبرى شجره طوبيله الفناصر
ثبت لعنالك يا قلبيد الاكاسر
وهذا الفرع شجره باول واخر
رد السلام سلا مة كما رعد تنايسر
يا ابو زيد يا قلبيد الفنايسر
لا راسك فى بحر عجاج زاحر
لشبيب وقال له اذا كان مراد لانس

بعضنا ارسل الى اثنين من العلماء يشهدوا على فارس بن ولده صقر وقال له افضني
الى دمشق واحضر لي اثنين علماء فصار له دمشق وجعل يقصد العلماء فارقنا حديس
لان خبر هذا المكي شايع فوجد في طريقه اثنين علماء مقبلين فتأملهم صقر فراض
اغراب فصار اليهم وقال لهم سيروا معي ايها السادات الى شبيب لانه عنده وليمة
لا اهل الفضل فصاروا العلماء معه الى ان وصلوا الى شبيب فسلم عليهم ورحبوا بوزيد
بهم وقال مرادى تمسكوا بالخاذرة والقمم والورق وتكثروا كل ما ورد مني وغيره سبط
فقال سبط هل تستعين بهدي علي فقال الاعانة بالله فصار سبط يسأله يقول
يقول سبط الذي عند ربي انني
اسألك يا بوزيد متى تمسك
اسألك عن اصل الوجود وما يكن
اسألك عن شخص وقت وسبط
وما هو الذي تحت رجليه حامله
واسألك عن شيء يموت ويحيى
واسألك عن قبر يسير يصاحبه
واسألك عن امر وهي مخلقة
واسألك عن رجل خلق قبل جده
واسألك عن ولد بلا أب يذكرك
واسألك عن والد تزوج بابتنة
ولولا ابنتها ما كان أصل هذا
وهذا اسألك يا مهلاي سلامه
تد ابوزيد المهلاي وقال له
تسال عن أصل الوجود وما يكن
خلق ربنا دهره تسمى الفاضلة
تخلق عليها الله جل جلاله
أعطيت من هيئة الله وان بدت
رفع منها هذي السماء بقدرته
وسبط الاراضى على الماء فبقا
ومن الزبد خلق جبال رواسي
وجبل قاف من خاص ذبير جده
تسال عن شخص وقع وسط لجة
وما هو الذي تحت رجليه حامله
خلق ربنا الدنيا واراسي جبالها
وخلق لها الحق جل جلاله
وخلق لها الثور من نحر جثته
وكل لسان له وصف وله لغة

وله قلب من جور القاسم
فسرها ان كنت في السلم هذا
من مبدأ الدنيا الى يوم
على راسه حمل صا در
وما تحت تحت تحت تحت الا
ابكم ويستمع بحسن الاما
ولا تدري القبر الى اين
بركتها يحيى العظام الدوا
ولولا الولد ما كان للجد ذا
وذا الغاصم وذا ضيل وذا
وهي من عصاة هذا اجور
رحمها حتى صا صا
يبقى عليك الشرح بين الا
سؤالك عندي في رموز الدفاتر
من مبدأ الدنيا الى يوم
خلقته مهجمن حتى صا
الله تعالى اسم تراه البصا
طلع منها دخان كما مسيل
وزينها بالنجوم الزواهر
على ماء جاري سبحانه
وجبل قاف باركانها صا
كذا قالت اهل العلوم والتاسر
على راسه حمل صا در
وما تحت تحت تحت تحت الا
وخلق لها كيان فيها شمسوا
ملك صفة الثور والقرن ظا
سبحان الف دماغ مثل القناطر
وما منهم الا يسبح الله ذا كسر

وخلق له الرحمن حل جلاله
 وخلق له الرحمن صخرة من كبر
 وخلق على يمينه من جلاله
 والريح على القدرة باذن الهنا
 والظلمة تحت المشيئة تشييدها
 تسال عن شيء يموت ويحيى
 تسال عن قبر يسير بصاحبه
 وتلدج به تلك الجبان جميعها
 انبت الله العرش من فوق يونس
 تسال عن امر وهي تحلق
 وقالوا ساكل طلاء وفيه لبن
 وكان حبيب الله في بيت عائشة
 طهرنا وتلد والصحابة جميعهم
 تادي لهم هذا البن تادي عائشة
 تسال من امر وهي تحلق
 هي القاتلة اما الكتاب جميعه
 تسال عن ولد خلق فصل جده
 لولاه ما كانت اراضي ولا سماء
 تسال عن ولد ملائكة كبر
 لما اصطفى رب السموات من
 المرات استعادت وولدت
 تادي لباري اصطفا في وقال
 تسال عن رجل تزوج بابنته
 لولا ابنها ما كان محمل صدقها
 خلق ربنا آدم من الطين وصورة
 وخلق له سورا من الضلع الايسر
 لما التفت آدم لقامها بجانبه
 فهم بها يدي وصالا لوصفا
 امهرها وادفع جميع صداها
 فقال يا ادي ومن هو عفتك
 قال يا رب خلقت ناسا قسملنا
 صلي عليه آدم الف مرة
 صلي عليه آدم يحيى خمسة
 التي صلاها صارت مقدمة
 عقد عقد حوا بالصلاة على النبي

فتواشركا لا طوا وفيها خنا صر
 والعنبره عالموت يا اهل البصائر
 واليه موت فالرحم والرحم تسال
 والقدرة من تحت العظم تخا صر
 من تحتها عظمه ما دون جها نواظر
 هذه الفلم يشرح رموز الدقائق
 يوشى بلغة الكون في بحر احسن
 قدوة جنب البن باذن القادر
 شجرة من القطن والفرق طاهر
 صفا هو الصفا بالمصطفى في العاشر
 تادي تادي الوقت ما حصر
 مسيرته بيها عاد الدين بحر زاهر
 وقالوا هذا افاف طهر السكاكر
 صارت امر المؤمنين الا كما صر
 ببركتها تحيي العظام الدواشر
 من مبداء الدنيا اليوم الا واخر
 هذا ارسول الله عليه المهاجر
 ولا نور ولا كرم ولا نور شاير
 عيسى المسيح روح القدس لا تكابر
 ارسولها جبريل كشي شاير
 قالت له دافل من كان عاد
 قري وطبي واخرى بالبشائر
 وهي من عصاة وهي تحزن يا ادي
 وحلها له هي حنان فساد
 ونور وجه بالنور وحسن الاماير
 كذا قالت اهل العاقر الا كماير
 لها عين مفتوحة على وجه تايير
 سمع النداء كون لله صا صر
 تعلى على النبي طه المهاجر
 قال له من عليك بحسن الاماير
 فقال محمد صفوتي لا تكابر
 فصار صدق الفرج اول وآخر
 وتنفس صار للوخر الى يوم حشر
 والي عجز عنها بقت في الاخر
 نبي الهدى شدوا لغيره القواطر

ووصار مهر من شطرنج من عهد آدم * وهذا سر الكياسة ليطاولوا آخر
(قال الرازي) فلما فرغ ابو زيد من كلامه قال شبيب للعلماء ما ذا تقولوا فقالوا
ان الامير ابو زيد نطق بالحق وقلنا ان سليله وقلنا ان سليله وقلنا ان سليله
اشي عشر من الا ان اجابني كان بسعد كثر ان سليله سار يساله يقول
يقول سليله ان كان مما احببته
اسالك يا بوزيد مثالي مسا مثلي
اسالك عن اول ليس له مثالي
واثنين مثلي اثنين مع بعضهم
لا ولا يحصل داولا ولا يتولد
وما هم ثلاثة واقفين على شطرنج
وما هم خمسة يا هلال سلامه
والسبعة الاخرين تفل في عليهم
واسالك عن ما مباديخ يوجده
وما اصل هذه الماء وما راد اخذه حركه
واسالك عن ثلث التلذذ تفل في
وما هم ثمانية الا كياسة سلامه
وجمادي عشر التي ذكرهم الهننا
وثاني عشر تمام سر الكياسة
وايش فيك عادل وايش فيك حرام
وايش فيك ناطق وايش فيك صامت
وايش فيك من النيران وايش فيك من النار
وما عندك وما عندك يا سلامه
تبدا ابو زيد الهلال وقال له
سأل عن اول ليس له مثالي
خلقنا وادخلنا في علم عدد سنا
واثنين مثلي اثنين مع بعضهم
لا ولا يحصل داولا ولا يتولد
وما هم ثلاثة واقفين على شطرنج
والاربعة اني اقول لك عليهم
والخمس الاخرين اقل لك عليهم
والست يا سليله اخبرك بهم
خلق ربنا الدنيا وارضها بها
والسبعة سبع سموات ما ليه
وخلق ربنا سبع حور مثليهم
سأل عن ما مباديخ يوجده

وله قلب من جور التناسيل ما مير
تفسر ما ان كنت في العلم خاسر
ان كنت في رد الجوابات مشا عطر
وهذا الي هذا يا لعين سنا عطر
والاثنين مثلي اثنين الي يوم طاش
والاربعة التي اتوا بها لبنا بير
والستة بهمس ان خطا طاش
لاخلى دماك على الارض فتا طاش
والماء ثلاث اكلات في الترحاض
فتا لي عليه لانه ماء طاش
يا بوزيد سنا بير في الترحاض
وتسعة عشر التي روضة الكواطر
في بحر القرآن والله سنا بير
ايش فيك من ربح وايش فيك ماير
وايش فيك خمس وايش فيك طاهر
وايش فيك حابر وايش فيك ساير
وايش فيك من الكنه يرد البشار
يمضي عليك الشرح بين الاكابر
سر الكياسة عندي في رسوخ الفاتر
الله تعالى سبحانه محب فنا در
كر سنا بير ما لم يما في السراير
هذا النهار في فلك ما سنا بير
الاثنين مثلي اثنين الي يوم طاش
طاش في الثلاثة من وثق به كاشر
اربع هذا هب جوا لانا لبنا بير
خمس صاوات عشية وباسكر
وانا اجوك في اربعة قلبي الاكابر
في ستة ايام في العام دا سنا بير
وسبع اراضي مدها للبصاير
ما في سنا بير النفوس الاطاهر
والماء ثلاث اكلات في الترحاض

وما اصل هذا الماء وماذا اظهره
 اول ثلثه اقل لك صفاته
 وثاني ثلثه اقل لك صفاته
 وثالثه ثلثه يمشي الناس كلهم
 فيهم من عرفه يفوت لسرته
 ومنهم من عرفه بيوم فيه كالبحر
 تسال عن ثلث الثلث اقل لك
 اخذها من الماء وصوره كما رقت
 الثلث يلقن في محمل هدهد
 والثلث يجمع للرحر يصوره بشر
 عند انصباب البحر ان قد امره الله
 وبما امر اسرافيل ينفخ بنفثه
 يعب من اعاليها يودي وطيرها
 ويظهر مظهر شبه المني من انبعاثها
 حفايا عرايا مظهر قين رؤسها
 فكم مشب قال يا حسن صورتي
 وكم من شيخ قال يا هلك شيعتي
 ومن يسل الحسنة يجازي بعنفه
 ومن يسل السيئة يجازي بمثلهما
 ومن يفعل بالناس يفعلوا به
 حمانه العرب يا مبي ثمانينه
 والتمسده الاخرين اقل لك عليهم
 وكانوا التمسده في الدنيا يفسدوا
 فقدوا يوم جمعه للخمير يشاربوا
 وكان الماء مقدسوم بينهم
 ذاك النهار بما الوعد كان للثاقه
 رماها بنبله صابها في فؤادها
 لما نظر ابنها ذي النعال بياضه
 زرقوه على الشرف وجابوه للجميل
 دخل الفصل فيه عند اذق فصل
 اذا كانت الحجاج تسع دويه
 والعشرة اصحاب بلينا محب حمد
 واحد عشر اقل لك عليهم
 واثن عشر عدد المشهور من السنه
 فيها انما روع راسي وجشني

اقول لك عليه لانه ماء طاهر
 عرفي الجبين يا من يريد الله
 عرفي الخيال السحان النواصر
 ويبقى العرفي كبحه كاحسن
 ومنهم من عرفه بطلي النواصر
 وهذا او هذا اياك من قنادر
 هو السطحة تسمى بالامام
 تسمى ثلاث ثلاث اياك من قنادر
 والثلث كخازن في حسان قنادر
 وهذا اي هذا الحكمة في سب قنادر
 ويبقى على شطاه والله خاف
 تباي الخيال والخرج كقنادر
 تنساي الارض اقل في آخر
 نبت كالشجره كقنادر
 تشكي ونسكي بالدموع القواطر
 تبدلت له النيران في كافر
 يسكن في الجنة فيصور عوامر
 ويصبح مع رضوان كقنادر
 ويحسب عند مالك بنار الجمار
 ويضرب حمة من كود الحقت اسير
 وعيب على مثلي كلام المعاور
 تسم ارجواط لهم قسلي حقا مسر
 من قوم صاكو راسمين الا كابر
 عطشوا القوا للماء اما سير
 النصف للثاقه وشي للعشائر
 فليد لما رطل من العلم كافر
 خلا وماها من على الارض قاطر
 فطلع هربان وسيم القناير
 له انفاق نصفين تباك القادر
 فما يطلع منه الى يوم حاشير
 يسكي على امه بالدموع القواطر
 يوم الغزا يا ماردوا كل كافر
 اولاد يدقوب الملاح الزواجر
 وعيب على من قال كلام المعاور
 واكماحي والكفوف اشين سواير

والصامات عظمي والناطق لساني
وفيما نجس الغسل اذ لم احط به
وفيما حلال الصدق والكذب بدعه
والنفس من نيران والجسم من نثرى
والمتدعي من ملين والمنتهى لسه
في قال الراوي في فاما فرغ سليمان من كلامه قال ابو زيد هل بقي معك سؤال
فاجابني براسه فقال لي انك اضررتني مرادنا ابو زيد يسالني حتى نتكلم على ينفوق عليه ام لا
وقال الامير ابو زيد انما انا منه من عديد وطوق ومطرقه وسندال فاحضر قاله ما
طلب ففعلت المطرقه وكسب عليها وعلى السندال اسما ولا اسم وطريق على السندال اسم
في صا ح سليمان انا في جبريك يا سلامه فيقال له اسالك على ما هو مكتوب على باب الجنة
فيقال لا تدري فيقال له ابو زيد هذه كلمه واسمه تجزى عنها انما تعلم ان مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله ورفع ابو زيد وجهه الى السماء وصار يتضرع يقول
يقول ابو زيد الهلالي سلامه
اله تعالى خالق الخلق كالسب
يسلم بعد الرسل والنبى والحق
بالصالحه اقم عليك بسسرها
وبالافراد عوا الى الرحمن خالق
بني ناس اقم يهود يسوع
بما قبله نقش على خاتمه سليمان ورسول
بالذاريات بالطور والتجر اذا هو
لما استتم القول الا وعنت محنت
واشتت عن سليمان والارض بلعته
وصاح الكبيره يا هلالى سلامه
يخلصني يا ابو زيد وانا انفعلك
ومد يدك فو ثوب المهد بيد سنا
بته اسرى في الجواب وقال له
في اساردين ناز يا ابو مجسم
والنار اذ اجت الى الطين تفرقه
وكان في يده قضيب زهر
اخذه ابو زيد الهلالى وطويحه
قال سلامه بحق اقسام عليك تلوتها
ما استتم القول الا والارض ففضته
في قال الراوي في فقال شبيب لابو زيد هيا
ومن حبسك فقال مقياس الكمين وخلاصى على يدك ففسك شئ من الرمل وتلا عليه الاسم
الا عظم وضرب الصخر اذ انكمت واذا بالجنى دب برجله وذعب في كبد البر فاخذ شبيب ابو زيد

والساكت قلبي والعينين حواسير
بالماء وقلبي طاهر شمس طاهر
يخشى على اصحاب الدفول الجواهر
والروح من الجنة تزييد البشائر
ولا فينا الا من يزور المقابر
في قال الراوي في فاما فرغ سليمان من كلامه قال ابو زيد هل بقي معك سؤال
فاجابني براسه فقال لي انك اضررتني مرادنا ابو زيد يسالني حتى نتكلم على ينفوق عليه ام لا
وقال الامير ابو زيد انما انا منه من عديد وطوق ومطرقه وسندال فاحضر قاله ما
طلب ففعلت المطرقه وكسب عليها وعلى السندال اسما ولا اسم وطريق على السندال اسم
في صا ح سليمان انا في جبريك يا سلامه فيقال له اسالك على ما هو مكتوب على باب الجنة
فيقال لا تدري فيقال له ابو زيد هذه كلمه واسمه تجزى عنها انما تعلم ان مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله ورفع ابو زيد وجهه الى السماء وصار يتضرع يقول
يقول ابو زيد الهلالي سلامه
اله تعالى خالق الخلق كالسب
يسلم بعد الرسل والنبى والحق
بالصالحه اقم عليك بسسرها
وبالافراد عوا الى الرحمن خالق
بني ناس اقم يهود يسوع
بما قبله نقش على خاتمه سليمان ورسول
بالذاريات بالطور والتجر اذا هو
لما استتم القول الا وعنت محنت
واشتت عن سليمان والارض بلعته
وصاح الكبيره يا هلالى سلامه
يخلصني يا ابو زيد وانا انفعلك
ومد يدك فو ثوب المهد بيد سنا
بته اسرى في الجواب وقال له
في اساردين ناز يا ابو مجسم
والنار اذ اجت الى الطين تفرقه
وكان في يده قضيب زهر
اخذه ابو زيد الهلالى وطويحه
قال سلامه بحق اقسام عليك تلوتها
ما استتم القول الا والارض ففضته
في قال الراوي في فقال شبيب لابو زيد هيا
ومن حبسك فقال مقياس الكمين وخلاصى على يدك ففسك شئ من الرمل وتلا عليه الاسم
الا عظم وضرب الصخر اذ انكمت واذا بالجنى دب برجله وذعب في كبد البر فاخذ شبيب ابو زيد

ورفقاه وسار بهم وجلسا بوزيد ونام مري ويحيى ويونس واما شبيب فانه قد خرج
على قتي ابو زيد وورفقاه فبينما الامير ابو زيد منام واذ ابصحه من كبد البس فانتهى مري
ويحيى ويونس وابتغوا خالهم وقالوا اسمعنا صيحه فانظر نجونا فانتهى الامير ابو زيد فقام
واذا ابصحه اخرى والقاتل يقول غدرك لان اهل الشام عرفوا على وقتك واناسيا
حيث انهمك واذ اوقعت في ضيقه انزه على الجدر وصار يقول
يقول سليلك الجان حيا اصا سبه
ما هي عاذتكم يا هلالى سلامه
حسبوا احسا بلث اهل تبع جهم
فقام الامير ابو زيد هو اور وقت
ركبوا الاماره فوق ظهور جمالهم
يرجع كل ذي بال صلاه على النبي
جهمي اعلى ما لقونا تند مسا
وصا حوا علينا حيرة نيا كهم
فتزل ابو زيد الهلالى على الترك
وعرف ما يدبر للمضي فوق رؤسهم
سيتين جواد قد ماتت نهاده
وعاد صريح الجان في واسع الخلا
وجموا الشام نحو سبله
وسا في ابو زيد الهلالى وورقت
ساروا نسم ايام في جده سيرهم
تاهوا الرقعا عن الطريق باسرها
ساروا اجالهم للعشب نيا كسوا
عزيرها وكحطرا وعاد تدركها
تد ابو زيد الهلالى وقال له
تدا يحيى نيم حاله وقال له
مطعون جنب اشجار ومياه دافقه
وسارون سلا ابكار يا يحيى
وبان كاشنين تقوى كذا فسرهم
تجيمك عزيزه والديار تشفع لكم
يحيى الذي العلامة ولد له
تد ابو زيد الهلالى وقال له
فسر وانا يا جواد في واسع الخلا
شافوهم الرهان كامل جميعهم
قال اظلموا يا قمر لما ابحى لكم
ود على ولد بهمان مريه

الا يامر واذ نيا لها حكمها
تتار يصطاد تلك الرجال
وقصد لهم يره وثا صا في الجوان
يرى الجاني حاضر من اول وآخر
وساروا جدر والسير وسيع العناير
الى شبيب القرم عن الاكاسير
تموا اظرونا للنبي في الجاه
الى امين تغدو في وسيع العناير
ورده سليلك الجان فقال له حاضر
رجموا الاماره كايضين العناير
وميتين جده دوتتها الكوا فسر
تقول مدا فاع اظفروا في العناير
وهما را حوا في وسيع العناير
واسمع لما جرى في الجاه
ما شتمهم هده تسمى امها
اقبلوا الوادي كله عشب يا
الامير يحيى في الرمل مساه نظاير
راحت دموع العين منه فواطس
انت رايت ايدي قل يا نسل طاهر
انما بان لي ما حال كل الاماير
واطيان توحد في محبوب فتاه
ولا يهين الا زائفين الضفاير
قد امر ملك بطلا عطلوا الخط واعسر
تخرج من المبادي كسر خا طس
يخلصنا عسا بما صي الجوا صتر
ماساد انسان بوسواس حاضر
وصلوا الدير ابن بهمان سباكر
قالوا يا ابو ناليطر يوقونا خواطر
اعلى ثلاث ركفاست كمار عباد
وعز ما تواله الجن اول وآخر

ونادى لهم دامين فقل عن ولايته
 تدا اجنى في الجواب وقال له
 جالك ابوزيد الهلالي سلامه
 فخطا ولد بهمان سيرا فسيره
 وقال له سلامات يا كاسب الشنا
 تدا ابوزيد الهلالي وقال له
 فاستلما يا سيرا والا اقتلنا
 فقال له اخاف من العجل في المسم
 فقال له اورييني وانا اشوشهم
 ردا في العجل من خشب صا نصينه
 عليهم ثياب حرير مرقصيه
 تدا ابوزيد الهلالي وقال له
 ابوزيد عطل ايده علي السيف حمده
 فقال يا ابوزيد انا اتبع طريق قلث
 واشهد ان الله لا رب غسيره
 وقالوا الرهبان كما نل جميعهم
 وقالوا الراوي قد انهم صاروا الى ان دخلوا اخره وكان ملكا من الدين من مفضل
 قد رده الامير ابوزيد هو وعربه فاهل الصوامع عمر من الدين فاستقبله ولما استقر
 به الجوار من قلث من الدين اذى اري عندك جماعة غراب فقال نعم ثم افعاله ساهو
 اسما في قال لا ادرى فقال ان هذا الغنى مرعى ويحيى ويؤنس وهم اكابر العرب وهذا
 ابوزيد الذي اسزب البلاء وان يملوهم اجدت وهم داهمين لبلاء القرب ليرودوا
 اراضها فان طاعتني فاقبلهم فاسر من الدين بكافهم فاقبلهم كفاف واسرهم
 ان يذهبوا بالثلاث الى الصين والاسير يرموه في جيب الهلاك وكان الحب مليا من
 بالافاعي والتمواهم فسادوا في العبيد الى الحب وقالوا بعد منهم لا شيء يصنعون اليها
 في السجن الكاظم وهذا ابن عمار يرموه في الحب فملئهم نفس الطوام عليه مثل النار
 وله ريب لا يملأه فندما في ذلك وادله في الحب فملئهم نفس الطوام عليه مثل النار
 فتصانيف وقال له يا رب عني يا حلي وتطلي في الجبال فاقطعت قسطا على طائر
 في اسفل الحب واخذ يملك الكفاف حتى فطوه واخذ قبضته من الرمل وتلا عليها اسم
 الله الا انهم مع بعض آيات وصار بها تلك الطوام ففهموا وعلموا من رملها
 المكان وحسن ابوزيد من القرآن الى ان كان شاذي يوم نزل شمع الشمس في الحب
 فنادى الامير ابوزيد يقول

يقول ابوزيد الهلالي سلامه
 سقطنا الانيا من شرب علفهم
 طلعنا من نجد بحث عنا لستنا
 انطعنا الى سهل الجبال ووعدها

لما باب الدير اذ اخوا القوا طسر
 المير فسلم من ضرور القوا حجر
 ورفقاته التي عثرنا القوا طسر
 سلك في ابوزيد حماة الا كما
 انفسنا جوا انفسنا والصبا
 فسلمنا يا منسوب بيجران خاطر
 واسكن زهبا منك محمود المقابر
 ينضب علينا في نهار الا واخر
 اخذه كورا الدير الانيا الكاثر
 والاصنام من اجار اول واخر
 يا ربح جوا هرق السجقات دايبر
 تلتقي من الله ما قليل الدخا
 تطلع ولد بهمان راى الموت عاقر
 وحيات راسك يا بى النواظر
 وان محمد رسول الله شفيع الا كما
 عمل دبرهم مسيد له نور بهمان
 ان دخلوا اخره وكان ملكا من الدين من مفضل
 قد رده الامير ابوزيد هو وعربه فاهل الصوامع عمر من الدين فاستقبله ولما استقر
 به الجوار من قلث من الدين اذى اري عندك جماعة غراب فقال نعم ثم افعاله ساهو
 اسما في قال لا ادرى فقال ان هذا الغنى مرعى ويحيى ويؤنس وهم اكابر العرب وهذا
 ابوزيد الذي اسزب البلاء وان يملوهم اجدت وهم داهمين لبلاء القرب ليرودوا
 اراضها فان طاعتني فاقبلهم فاسر من الدين بكافهم فاقبلهم كفاف واسرهم
 ان يذهبوا بالثلاث الى الصين والاسير يرموه في جيب الهلاك وكان الحب مليا من
 بالافاعي والتمواهم فسادوا في العبيد الى الحب وقالوا بعد منهم لا شيء يصنعون اليها
 في السجن الكاظم وهذا ابن عمار يرموه في الحب فملئهم نفس الطوام عليه مثل النار
 وله ريب لا يملأه فندما في ذلك وادله في الحب فملئهم نفس الطوام عليه مثل النار
 فتصانيف وقال له يا رب عني يا حلي وتطلي في الجبال فاقطعت قسطا على طائر
 في اسفل الحب واخذ يملك الكفاف حتى فطوه واخذ قبضته من الرمل وتلا عليها اسم
 الله الا انهم مع بعض آيات وصار بها تلك الطوام ففهموا وعلموا من رملها
 المكان وحسن ابوزيد من القرآن الى ان كان شاذي يوم نزل شمع الشمس في الحب
 فنادى الامير ابوزيد يقول

يقول ابوزيد الهلالي سلامه
 سقطنا الانيا من شرب علفهم
 طلعنا من نجد بحث عنا لستنا
 انطعنا الى سهل الجبال ووعدها

وجينا الى غنزه لقينا بها البسلا
فان طالت الايام لا بد من تجمع
ولا بد من لطمه على باب غنزه
فينا هلثري عاد الزمان بسلامنا
بما قال الرازي وكان عبده من عبيد بن الدين سارح
سعيده بذلك فتجيب وسار الى ان وصل الى الحبس قال يا بوزيد فليرو عليه فقال له اطلع ولك
معي الايمان ثم ارجع الى الزمالات فربط نفسه لما سمع الاذان وقد اوثقوا عليه وصادموه
فقال له زين الدين ما انت الا مير ابو زيد فقال له نعم فمات زين الدين بيقى نسبه
مقالات زين الدين ابن مفضل
يا من جبا في مرجا الف مرجبا
ارجع بلادك يا هلالا لي سلامه
وبقي سوا في الارض يا بوزيد
وفوت لنا العيالات يا كاسب الثنا
بدا ابو زيد الجلال وقال
وعيات راسي والبيان وسابقي
لا بد من لطمه على باب قوض

ارمونا في حبس كله عتار رب
وبحسب اماره يشكمو كل عايب
وبقي الدما يجرى كما سبيل ساكب
واسا هاهنا عاليا في الحرير الرطاب
الى ان سارح سعيده بوزيد يشتم الاشعار فاعل
سعيده بذلك فتجيب وسار الى ان وصل الى الحبس قال يا بوزيد فليرو عليه فقال له اطلع ولك
معي الايمان ثم ارجع الى الزمالات فربط نفسه لما سمع الاذان وقد اوثقوا عليه وصادموه
فقال له زين الدين ما انت الا مير ابو زيد فقال له نعم فمات زين الدين بيقى نسبه
مقالات زين الدين ابن مفضل
يا من جبا في مرجا الف مرجبا
ارجع بلادك يا هلالا لي سلامه
وبقي سوا في الارض يا بوزيد
وفوت لنا العيالات يا كاسب الثنا
بدا ابو زيد الجلال وقال
وعيات راسي والبيان وسابقي
لا بد من لطمه على باب قوض

بما قال الرازي بوزيد هات اولاد اخي اسيرهم فامر باحضارهم
فركبوا النوق وتودعهم وساروا حتى وصلوا المربط وقطعه والصاكية الى بلبيس
وقالوا جواءه يا غزال فاخذهم وسار الى ان وصل الى البلد فوجد الخبز على الطوابين
فناداه رجل غزال وقال تعالى يا شيخ العرب قلب الخبز فقال له الخنطه لا تتقلب وغرد الغراب
وقال الغزال خط فمك الخبز العدد الاول واراد ان يده فقال لا تغد لان البركة تظير فخرج من
تبريد حتى ملا الحرام فاجتمعت الشجاعتين عليه فصار يعطيهن وملا حرامه ثامنا واعطاه
البرقي وقال له سير انت قبلي الى ان انظر ما يكون من هوى لاه واذا بالزيات صاح عليه وقال
له ايش تعوز من الادم فقال له هات ما عندك فملا قصعه من الجبن والزيت والزيتون
راحت وقد رماها بصل فاخذهم مرعي وسار لاجوته واما ابو زيد فانه قال كثر الله
خيركم اكرمونا كثيرا فقالوا له الخبز ان عمت الي عليك نحن نسهر الليل في العجين والخبز
وناتي نأخذ الديش وتروح فقالوا و ايش تريدون قالوا ثمنه فقال بلادكم تباع الخبز قالوا له
نعم عندنا كل شئ بفاروس فقال ما نعرف الفلوس فخط الزيات يده في شريفي وقال له مشاهدا
فاخذ منه ووضعته في فيه فالتمت عليه الخبازين والزياتين وحضر شيخ السوق وسال عن
القضية فاعلموه فتقدم الى ابو زيد وانشد يقول

الا يا شيخ انظر حالي واشفق عليا
وجئتوا في البلاد زدتهم اذيتهم
انا احط الكثير وانت الشويه
بحور اللحم تتزاد ففعلت
ولا املك كثير ولا شويه

الا ما قال شيخ السوق صادق
تعرى في الجبال وفي السراي
الا يا شيخ نفسك الدرهم
على ما قال من نظره سلامه
الا يا شيخ ما عندى درهم

قال الرازي فاما في ابو زيد من كلامه قال شيخ السوق اذ ذهب اليه بالشرع فذهب
معه فذهب ابو زيد ومعه القاضي يبيعون بها فذهبوا الى الشرف في يدا القاضي فخرجوا
لا ينفون فاحكموا له على التفضيه فقال القاضي يا شيخ العرب هل اشدت من ذوات الخيل
في التفضيه فقال القاضي لا اشدت من اقر فاعطيه من سقمه فقال والله لا املك دراهم فقال
يبيعون بحبس فصاروا يبيعونه واذا ابرو من قدامه فاعطى من سقمه فبعت فبعت وذا كانت
في الرعي ابو زيد والفرق كاسبه فذالت ياناس ما بالكم هذا الرعي فذهبوا وانا اخلص
معه كرهته فقلت ان هذه بلاد حضر يبيعون كل شئ فيها بغير من والذات اخذت منهم
شئ لا بد ان يخلص به فقلت فقال لي يا والله يا زينة الوجه لا املك دراهم فقلت له من اي
البلاد فقال لي من الجواز فقلت له وانا اكرمك لاجل ساكن الجواز ثم انها ظلمت جوار
ساكن من يدها فذهب معهم الى امير ابو زيد وقالت له خذ هذه من وبيع منهم واسره يا عظيم
حضره وخلي هذه الباقي فاعطاها لشيخ السوق فقال اطلعوه واذ من الاجاويد فاعطوه
فطاع الرومي وصار يسال الصبي من هي وينشد يقول

وكوني اسمعي لي يا طوبى ليله الدوايب
حضر القرى ما يفتشني من ما يبيع
هيا انصري بي يا صبيمة الله وايب
يا شيخه مني لاني علمي في الصبا يعب
وايضا انشروني وقات الحكا يعب
ويعلمون اهل تونس وارض المغارب
والدهر عاداته شبيهه اللوا يعب
امس ابله اوري هيجو ابله يعب
امير الجواد في ليل ما يمار يعب
ويكفي الي تونس وارض المغارب
وخلوا انسابهم فاصين الدهر يعب
وختنا بلدا الغريب من كالي يعب
اطمنا نينا نالا اهل ويا احمي يعب
طلبوا ان يلال الهملا يعب
امير دلال عبيد الرغا يعب
ايكون لنا على ما جرى والسبايب
فما قطع اعداكم بما عني القضايب

ايان ربة العيون اعني افقيا لث
ما انت من معن القرى في بلاد مصر
فاحني لي انت من اي القبايل
تدبت لما ابلت وهي تقول كس
انتا مشرفه من سلاله محمد
اهني في سحر القرى شئ وفا سم
واكني حاريت الايام عليهم
انزلنا علينا قوم تسمى زبانه
وهم يهمل يسمى الزناني خليفه
فما اواو مشافو البلاد وزبحر وا
وقطعوا حال الاشرافه كلهم
في اخويا جبر هرا في قبايلهم
ولها اتمنا للمنازل في القبايل
راخفوا الرمال الا شين كيعهم
وشبههم يطل اسره اعداءهم
وبما اسروا جبر يواو قبايلهم
ولا يواو يواو ما اخذ لثا ركم

وقال الرازي فقال ابو زيد البنت كراة نيرة وحارة لا ولد اخوة وحدهم الموال
بعض العيش والباقي فرقوه فقال لهم هل عندكم شئ من اراة الموال ولكن يا اخلا لا بد ان
اعمل هذه البلاد فبقوا لك الفبايح لانهم من الاجاويد وانهم كثير فاذكروا لهم فذكروا انما
سلبنا بالظفر حتى نصلهم ارضهم فركبوا البناقي وصاروا يقولون
اسكنكم ووصف بطنين كاهن سلبهم من يد ما مدها بولادات ما طابها للعيش يا صبيها
واي زينة البيع من صوبانها انتهم في الاميشي بلادهم سلبهم قالوا عادات الله را هم عادات

ولولا اني من حداثهم صلبه * لا شبعوني في البلد غلبات * ورجينا الى الخائفه من عيشه
 لقبنا الفخر والفرح والرايات * المرح والرايات سيمه بلدنا * ما نواحدنا التمر لما بات
 جينا مصر قبل ان يعقوب يوسف * بلادنا والخير والبركات * بلادها الشجرات والبردي
 على شان لفته اقلق الحاراست * ومن لامعه دراهم يصرف * مصاريفه بالجوع معلومه
 قناهم يا قوم فين يبيستوا * قالوا الوكاه ماوى للرايات * لا قاله الراوى
 قال الراوى * فلما وصلوا ارض مصر قالوا نحن جعنا يا حال فقال ابو زيد فدا انا على يوسف كما
 قال اخوه وذا يوسف عندكم على فدا ابو زيد يقول

الا يا مصر والدينا لها عكر حاسير
 بلد اهلها في التمر ونبات الدنيا مسير
 ولا يعرف احد ايرج الكفا عطر
 عدا كره على ياشيوخ الا كما سر
 وير يوس را جزاوى يشيق النواظر
 نقلت يندى من صبح جوا هس
 ادعى الى يا حال جبر انت بغا طر
 الله لا يوريك عمره ما مسر
 اقبل لياق النصر ونبات القما سير
 درج فيها بهتت جميع القما سير
 وهذا الدكانه وفيها متاجر
 وهذا الله صربه ونش في عندنا سير
 وهذا القما صرح جوا القما سير
 والبيت حافي يا صبرى النواظر
 وضاقته يا صبرى حزين القما سير
 لكوا نهوى من جميع المستاجر
 فر وصر قال يا باقرت جاله مبادير
 سوى لنا الله ايا عبد اول وآخر
 لما وصل للقما والقما مسير
 وحشا بهارات لاجل الاكابر
 ضحكنا كلام الهوى في القما سير
 نزلت نخرجني في اكريس القما سير
 حسيت على فاروق الراى القما سير
 حرام فداك دين ولاد الاكابر
 طوا شينا كان من الكمن القما سير
 اسبي عقول ليا بلك القما سير
 وصاحت يا باقرت جاله مسير
 وانت عليك تخضره في القما سير

يقول ابو زيد الهذلي
 جينا مصر قبل ان يعقوب يوسف
 ولا مونا فيها را هم منصرف
 شد ايرلس في الجواب وقال له
 واليس من الذي باج بدله صفت
 وثم منى وارضى طسا عند صبر
 فنادى له يا حال سالناك الدعا
 سادى له الله يدبر مصالحنا
 عسان يله القما يوسف ركة مهمل
 ولما اتى بابنا المدينه بلاد بطا
 هذا افسى حماره وهذا ان يملته
 ويا يقول دابنت وهذا يقول داوله
 وهذا يقول زينه من رفاقته
 وهذا يقول لدا قصه الجبر عندنا
 وورسل المنارى يومها فصف بند في
 ولو كانت النيان في السوقي يومها
 انما على دكان فرى في الضحى
 فقال يا باقرت سوى لما الدعا
 وسار الدعى باقرت الى عند سماء
 وحضر الى حاروقه بحه وسبكه
 اما حريم فرى ويزى اساجرى لهم
 تسبي غصون الورود بنت عباد
 نادى لها يا ست لا تشبهى بي
 يا ست لو تشفى تخاليق ضيقنا
 قالت غصون الورود بنت عباد
 ولست لى ذكر وراحت شافه
 ورجعت غصون الورود بنت عباد
 وقالت يا باقرت سوى لك القدا

وان قال له سيدك هات غدا
وتتقدي في السوق فاعيد اعرج
وسار يا قوت وقالت عمامته
جلت لتهديها وربحت الضفاير
فقال فزوين واوجب نروح
اخذته في يمينه وابوزيد حاضر
تدا فزوين الجواب قال له
يا قوتي الامير يحيى عيون حوادير
اخذهم اريد غدا في ساهم
فرش لهم ساه حريم العناير
ورجع يا قوت لسته قال لها
وما لك بلا فزويل عريان حابر
فقلت يا قوت اكتم لسرنا
جنسي مما هم يهدوني الاماير
يا جنسي قل لي على اسم صبيته
منصور وسعد الدين رب العبد ناصر
قالت كسبتني وزوجي ورجعتي
يحيى بي كسبتني بغير ان خاطر
سار النسي فزويل عند ساره
اللي فرشت له جلد الثوب ساه
شبه صغير السن ما دار عارضه
ادبر لك الشوره باور في آخر
ونا انزل دامي بصر عا شوق
نفيس بها يا مير مثل الضفاير
طلعت غصن الزرد للبحر في لونه
راحت دموع الدين منه في لونه
تبت غصون الورود غارت ثقله
يعلم بحالي عالم بيا لسراير
وتوسدوا الزندين بالفرش والفضا
تساوي كحبات مال والاجواهر
فقلت يا قوت روح لسيدك
لاقاه ابوزيد حجاز الاكابر
انتم جيتم ليش جليله فافهم
زاجناها عند قاضي الاماير
كما وعشرين يوم عنده مضاه

فضل له يا سيد اعيب ظاهري
اياد يا قوت سيدك ماود
ولمخ بغزير جميل حيران حابر
وسار يا قوت لسيده قال له
فرا الامير فزنت جميع الاكابر
وقال له يا صبيته دونك اما نك
يا الله السلامه من كلام المعاور
وكان ضرب الرماشاق ليونس
رعلوا الى فزوين بين المهاجر
رجعتهم ما زالت مع الخدم
واضيضا عالقرش يا امه الامار
نادى لها يا ست فين عصا يلك
وايش اسمك بين تلك المهاجر
وسار يا قوت لابوزيد قال له
اللي هذا دي اوقوت حاضر
رجع النسي يا قوت لست قال لها
ويعلم بحالي عالم بالسر اير
رجع النسي يا قوت لسيدك قال له
يلقي غزال البر عريان حابر
قال يا ورد لوشفتي بواسنه
دمر الضميه تحت لبن المسافر
خذ رشفته يا مير وطلع في الخلد
نظر اليه يا مير من الزواجر
فاخذ رفاقه فزويل للفت لا
شكها كلاب الهوى في الضاير
ونادى لها يا بنت من جابلها
دا عيب منك يا بهي الاماير
تد ايوست في الجواب وقال لها
على فرش فسقيه حريم العناير
فقد واحد اشربوني في المشاهده
قول له حرمه بغير ان خاطر
تدي له يا قوت عاد يقول له
لقنها ابوزيد قليد العشائر
تهد افروزي وقال يا فضيحي
يساهم باجود عشيه وباكر

تبقى اسير في مصر يا كاحبا الشنا
قال ساه يا طويله الضفاير
والاخرى جيت للنار سمحت
غدا اذا جيت يا مير جوا الاماير
فاحس ليون ليونس ساه رديك
وانا ارجع رفقائك لثماير
وسارا الامير ابوزيد عند رفاقه
محموله عليه ميعاد بين الاكابر
اخذهم فزويل عند ساره
ونوهم في مخدح بشيق الزواجر
فقلت يا قوت فين عمامته
ويا مال شعر الراس من غي الضفاير
نادى لها يا ست انشدوا رنجم
يا جنسي انكفتي كلتي المهاجر
نادى له كساب واما رفاختي
ارى ضيفنا كساب اول وآخر
ارجع يا قوت لسيدك قل له
حباب كاحر في الحواجر انماير
فقال يا فزويل اني ضيفنا
تتم دموع الدين منك حوادير
تبت غصون الورود غارت ثقله
يحيى بهم جوا انصون الازاهر
اياد يكون لك سعد قطع بنيه
يحيى بهم في بساين الازاهر
ولما صبي يونس من النور ساه
احذعرب ما نرقضي بالمماور
احبك يا ابن الناس لا تكسر قاطري
مظلي من تهواه بنات الاكابر
وعطيتهم خضرم بقوطه من ركش
وابوزيد مشمر برعي القواطر
فراح يا قوت يم سيدة بقل له
يا جنسي انكفتي كلتي المهاجر
فقال حلفنا يمين وجينا بلادكم
يحرر على المنزل سبع ليال يا اكابر
بعد العشر من ابوزيد قال له

في مقصده يا ميرا في اسافر
ونادي لها يا ورد وذلك رفيقك
يسا في شرفة مال والاجواهر
تبدل ايونس في الجواب يقول لها
اوريجي نزل هلال بن عامر
تبدل له عدي دول يا شيخ كلهم
اعتازل وروثهم باول وآخر
فدي سمور يحيى بعشر بن شرفي
سلامات يا ابن الاكام سبر
وتترك لابوزيد خالك واخوتك
وعيب على الشرفا كلام الممار
فقلت لها يا ورد خالي سلامه
اجابه الاسمر بهي الاماير
فكرتني بنجد وعالميه
فكيف اصيب بحاجتي ابي امر
واما الذي في الشرق داهية
يلتقوا مرابط جنب لاهرام حاضر
فقالوا له مرحبا الف مرحبا
وغني ابوزيد بهي الاماير
ان كنت ابن حلال قتل عليهم
ثاني صار للركب الي ابن ساير
وقبلتاني الدار اسال عن اهلها
وراس الامور الكل كتم السراير
قال له انا ابوزيد ما تعرفونه
بمدينة الفيوم قريب تبادر
بتنا حداثه نيله وكانت بهيمه
الي ابن عزرا الابل يا جواد ساير
قال له ابوزيد الهلا في سلامه
وصلوا الي شفت ارض العاير

كسي يحيى سمور وكذا الكرمي
راوى لا تطري معاني مدار
وقالت له يا مير عرضي ودعتك
كوني اسمعي يا طوبى للصفاء
وساروا اكابر مصر في مريود على
وارجع الي نوزيد يطيلك بستان
قلع يحيى السمور يا جواد يورها
وعدا هم الرئيس بعبان خاطر
ايصح منك يا مير يونس فتمتعي
ونفساهم وما ورد والمشااطر
وما عني في الورد وهي تفل في
ابوزيد من الشرفا الاماير
فكرتني بالحبيب الله يكبدك
حببي شرفي اليها يسامر
اما الذي في الغرب حاجة ابو على
لها في صميم القلب الحبيب ساير
تبدل المرابط اليهم وقال لهم
لو كنت نركب فوق صبي النواظر
تبدل المرابط يميم الاسمر وقال له
والا استفيد مني انا ابو عساكر
والثالث شرف اسامى رفاقك
لان الغرب اعني ولو كان ناظر
قال له بصياني ما انت الهلا في سلامه
قال له صدقت والرمي ظاهر
ساروا بجده والسير وياه جما
يسلينا باجود عشيه وباكر
انتم على الواح ياناس فشدوا
تتبعوا جوا غصوا الازاهر
دخلوا على ماضي وليد مقرب

والاسمر جوخ خاص الخاير
فاعطته طاقه وشتم من ذهب
خذ في معك يا مير لذاره العاير
اما ارجع يا بنت الي والدك امسا
يلتقوا في البحر شخو حاضر
تبدل الرئيس في الجواب وقال له
واعطاه للرئيس بهي النواظر
تبدل الاسمر ليونس وقال له
بورده النصوص جوا عصراير
فقال تبادي على الف والشنا
خذ في معك يا مير لعند العاير
مفوف عن الفخشاء لايقرب الزنا
نزلت دموعي عالجود وحوادر
لاني في الشرق والغرب حاجة
ربيع المعاي والسنين معاسر
وبعد المعديه ركبو ابحارهم
بكرى ممي والرفق دأكن آخر
وساروا بجده والسير جاهم بزمه
قل لي اي شئ شروط الدرع عند المشا
قال له تبدل الهلا في الرفاه
مرعب على مثلي كلام المعاصر
هذه شروط الدرع يا شافع الشا
ابوزيد درار اس عامر
انت يا بوزيد اليوم قضيتني
لما وصلوا المعمي والعاير
لعند صلاة الصبح عاد يقول لنا
والا الي سمواتك لو القواظر
وساروا بجده والسير واسع الخلا
فمن طعم خاص الحمر العاير

قالت الراوى فقعدوا عند ماضي ثلاثة ايام وطلب ابوزيد المسير فقال له ماضي انسا
اعطيك معا على فقالوا حتى نرجع من بلاد الغرب فاعطاهم اربع نياق ليركبو عليها وحاش نوقم لانهم
نعموا فركبوا المنوق وساروا طال بين الغرب هذا ما كان منهم واماما كان من امر ملوك الغرب
وهم الامام والوهيدي ومطامع والزنا في وكان الزنا في له بنت يقال لها سعدة والظاهر
له بنت يقال لها باسمه ومطامع له بنت يقال لها فوز والوهيدي له بنت يقال لها الصغيره غزنو
وكانت فائقة في الحسن والجمال واقتنت بها الملوك وحلف ابوها لم يزوجها لاحد فقالوا له

الرجال حرمت بنتك لأي سبب فقال لهم انا اعمل لها قصر قلت هي به عن الزواج وامر
مهند من السلطنة ببناء قصر فلما بنى القصر جعلها فيه وصارت البنات تطلع للقصر عزيزه
فانشدت عزيزه تقول

قالت عزيزه بنت سلطان تونس
يا ما مضت ايام وانما عزيزه
فلا السعد بسا عدي ولا العز دام
كارت ست اعوام وستة نظيرها
هذي شان اعوام اني اعدهم
وجوني من ارض الهند والسند والرها
ولا امير الارسل لي سيج طيب
وعلفت ابويا بالدين والقسيم
وقالت كبار الرجال لو احدى
فقال اسكتوا يا امرا لا تطولوا
وقام بنى قصر في ربيع قصرنا
عنه من الفضة وسقفه زمره
وعمل خريزات من خاص ما صنع
ولما بنى هذا القصر في الحكي
وعلق من جواه ستين جوهرة
لما بنى الباقي لقصرى وهندسه
وبنت وراءه سيف قطع يمينه
قالوا كبار القوم لبعضهم
ما كان قطع يده ولا كان عوقه
فقال معبد يا قوم اقمروا
اماني ثمضي بجواناس غيرنا
يقفوا بجيوشه ويبنوا نظيره
قطعت ايده ونام الفقر ضامه
واطلق منادى في شوارع السكك
يطلبها تهني للقصر عزيزه
وعزيزه جوا القصر حارسه
وراءه ونها يا ست دقاني اجلسي هنا
تقول كما ويا من اراح الله قلبكم
انتم هراجه شملكم هنا عندكم
ايدي صفة القصر المنيح وكنت
سليمان يا قمر يا مشوق بهده
ولا تخم لما سدا ما لي فيها *

الايام والدنيا تسوي عجايب
تخد ام تخدني وسيع العجايب
وردي رينا مسره تسوي عجايب
ويسته اخرى في بلاد المغارب
وناسا شرة عاذل من كل جانب
لحي جوني من بلاد المغارب
ويقرأ امرا سيمه ويرتد عجايب
ما يعطيني لو عطوا له مطالب
حسنت عزيزه ايش له سباب
لها عدي حاجه تسلي العجايب
من بين البنات من فوج العجايب
الباب قاتلي بيزين الرعايب
شبابيلك بحرية وزادت عجايب
جمل فراشات حريه وطايب
في الليل يمشوا مثل ضي الكواكب
اعطى له من المال ما كان طالبا
وخلاه عاجز لم يسر العجايب
لولا لقي في القصر بنات عايب
ولا كان هانسه بين الامرايب
القصر سالم من جميع المعاييب
عرب يا ثواسا يقين الركايب
يقولوا احسن واعلى مراتب
من اليوم راحتي نرور الزايب
من كان عنده بنت زينة الروايب
ساروا بنات العرب للقصر طايب
تسبح وتسبحي بالدموع السكايب
ادى عندنا الماكول ناهي وطايب
انا قلبي ملان والفرح عايب
اما عزيزه شملها اليوم عايب
بلا احباب تتجمع ولذة طرايب
وتصبح دأش في بلاد المغارب
وهما مقارنين وهما حبايب

شوقوا انتم العين لولا صبيها
 شوقوا انتم الحوت لولا وليدته
 شوقوا النخل لولاته كره
 شوقوا الابل لولا الذكوره
 شوقوا الطير لولا وليدته
 شوقوا بنات البه لولا رجا لهم
 فان ايش دني يا رب لا تطلقني
 لا من يد حرجي ولا من اد حرجه
 وصلت عزيزه من شبابيك قصرها
 قالت يا جعفر نراي اقول لك
 شوق لي خادم شطها البعد والنيا
 انزل جعفر الدلال والبن ساربه
 يري مركب دوم دخلت بلادهم
 فدخل جعفر في الجواب وقال لهم
 قالوا يا جعفر عما لنا ثمانيه
 ايا شينها فيها خصايل تعيها
 تبد جعفر في الجواب وقال لهم
 انما كان خادم عز وقت ان تنتهر
 ضرب اول خادم وضاني وثالث
 تذاذي ايا بيلك عمي الله توارك
 دلال بيا دلال ايش حكايستك
 دول اسيا دهم من الفلا يا عينهم
 نادى لها يا بنت داسين حكماك
 قالت ايا مكموم يا اردل العرب
 من يوم يا دلال فارتدت رقتي
 لا انب فتى بحرب ولا جند منسب
 ولا افوا الشراي يا سب ساحتك
 انما اشتكى شكواي الاكنا شقي
 اخذ ما اشدني جد فر الى القصر سار بها
 ولما انت للث سار اليه تطلعت
 ففوت اذ القصر صادفه النيا
 لا دايكم دلا دايهم دلا
 اذا جاءت الدنيا فناد بشعره
 انما ري عزيزه في شبابيك قصرها
 قالت يا هيا اهل العين لقصرنا

ما كان يحقق من البه فابيب
 ما كان عاصي في هويد الكايب
 ما كان يطرح عتر بين المرايب
 ما كانوا جابوا فاخرات الجنايب
 ما كان طائر في كوف السمايب
 ما كانوا جابوا وافي بين الحسايب
 وحيد فريده ما حدايا حبايب
 انما رانا وياه فوق الشرايب
 رات جعفر الدلال واقف معاضه
 الاسرار ما تتساح الا لصاحب
 واكسيك من خاص الحري الرطاييب
 اني البحر المالح اجاج الشرايب
 وطلعت الريسان من المرايب
 سكاكم ايش من الجوار الجلايب
 وفيهم خادم صايبه للنوايب
 بنات تكي بالدموع الصبايب
 معايا سايه للجوار الجلايب
 تجري مع اربكان يا ما تجاوب
 الاوين خادم من وزر من تجاوب
 محنون والا العقل عمايب
 ينتهر في الوصفات ايش له سبايب
 ولا حاسب التاجر تمنهم وكاتب
 دامين هانك دون الجلايب
 الزم خطايلك لا تطريه مايب
 طويت بساط العز من كل جانيب
 ولا صبحي دقة طرولك تجاوب
 واكسيتم فاس الحري الرطاييب
 يفرج عن قلبي جميع الشايب
 لقصر عزيزه ام املق والد وايب
 راحت دموع العين منها سكايب
 وتحالف وياه فوق الكايب
 ولاد ايواسي دالي يوم طاييب
 وان ريت تقطع سلاسل حملاييب
 سمعت كلام البنت وهي تجاوب
 قالت الدلال وريي الحار العجايب

طلعت الحارثية لقصير عز نيزه
قالت اسمي غير البين حالته
افنا كان اسمي يوم لم اجتمعنا
واليوم جاني البين حرقني وكادني
انا عربي تشي هلال وعامس
يا سبي يا ما لهم وجماعهم
وسيدي سرحان والسلطنة منه
واولاده كثير وقت ان نعددهم
سهم حسن الحلال ابو علي
ومنهم عمر وعمار وسلمان اخوتهم
رسهم مرعي وجمي ويونس
وسيدي انا يونس يا باهيه الضيا
سيدي صلي الصبح واستقبل الدعا
الا وخطار من بعيد اتوا السبه
فقدوا ثلاث ايام حده ضيا فنه
من لنت انا يا ست من اعلو للو طما
طالنا نجد السين دخلنا سلا دهم
تصبح تخيني عبوز الشوم باكر
والله ما تبلي وتزبه وليدي
ليوم اخذت الحبل رحمت به
شويه ومركب دوم تهني مغلسه
هذا شربيه باعز نيزه الي هيسه
تبدت عز نيزه في الجواب تقول نعمنا
كان محمد بن طراد مرفوعه شاللت
خليلك يا امي اسمك على اسمك
هم في طاييب الكلامه مستله
قالت عز نيزه بنت سلطان تونس
شوقي ابو سعده الزنا في خليفه
شوقي ابوسا الوعيد معسده
شوقي مطاوع بالي الخيل بالبلد
شوقي قاضينا معن الخطير
شوقي الفتى العلامه ور بلادنا
اسيادك هم مثل دول في العرب
تبدت لها في الوسيه تقول لها
عبد عبد اسيا دنا في بلادنا

قالت لها ما اسمك بين العرايب
لا عدت اسمع ولا عدت اجاوب
خضره وملتق في الحزير الرطاييب
يناد واعلى يا حزينه اجاوب
اماره منسوبين يجلوا الكرايب
يسعد شعاع الشمس من كل جانب
يحكم على عريان هلال الضلايب
سلاطين فراس يشكروا كل عايب
وبدر وبجاهه ومانع وافي الحساب
شعر الحارثية ذات الحال والدوايب
اولاد شيمه بنت وافي الحساب
اذا ما ركب هفت وراء الجنايب
وجهه كاكوكب وله نور غاليب
ويخشوا القصر والريح طاييب
فا وهبي الحمد على نفي طاييب
ايكي ودمع العين مني سمكاييب
سلموني بيد الرحا يا لغضا ييب
تقول خدي للبلد ردي الجنايب
لا حالي وياك من على الارض ساكيب
الي البحر المالح اجاح الشرايب
خطفوني يا ست حوا المراكيب
ومذي الحكايه يا ملحه الدوايب
كلارك كلارك الصديق بين العرايب
كان الله ما في الوعيد بخاوب
انا دي لك يا امي بين العرايب
الا وموك قالت يا روض المزارب
شوقي بي عمي وشوقي القرايب
حامي بلاد الغرب من كل جانب
سلطان يحكم بلاد المغارب
شوقي الفتى شعلان وافي الحساب
قالت بلاد الغرب عن الجنايب
يسدي المدايه عند ملجاء رايك
والادول احسن واعلا سرايب
ودمع العين نازل في كاييب
احسن وافي من ملوك المغارب

من اسمیادی حسن الهلالی ابوعلی
 و من اسمیادی سیدیر بن فاسید
 من اسمیادی دینا بن غاسم
 من اسمیادی جمل الکمول سیلامه
 و لو تنظری یا ست سیدی مصری
 و لو تنظری یا ست سیدی یحیی
 و لو تنظری یا ست سیدی یونس
 و لو تنظری یا ست سیدی یونس
 قالت لها یای وازی عمت
 قالت لها یای وحبین یونس
 قالت لها یای وازی حاجبه
 قالت لها یای وعبون یونس
 قالت لها یای وازی انفسه
 قالت لها یای وازی حنده
 قالت لها یای وازی کیمسته
 قالت لها یای وازی شمساربه
 قالت لها یای واستان یونس
 قالت لها یای وازی ربقه
 قالت لها یای وازی عنقبه
 قالت لها یای وازی اصیده
 قالت لها یای وازی مسدده
 قالت لها یای وازی بطله
 قالت لها یای وازی سمره
 قالت لها یای وازی غنده
 قالت لها یای وازی رکمت
 قالت لها یای وازی قدسه
 قالت لها یای وازی عتده
 قالت لها یای وازی منسبه
 قالت لها یای سید له فلیسده
 قالت لها آهین یا کبریا ورت
 فابی علی یونس و لا ریت یونس
 علی من جعلی یا ناس فی زی طیره
 و یجمل جناح الریش تبقی سادمه
 و یسمع شملی بسیدی یونس
 یارب یونس هات یونس عندنا

ربيع الحایا والسین حدایب
 یقرأ کلام الله قاضی الامرایب
 امیر بنی زغبه حاة الهرایب
 یحیی ضحون هلال من کل حایب
 صره فی صره تسلی الحایب
 تنمی بطول الدهر حایب
 طلعتی من اطواق الکبریا حایب
 یحرم فقاد له بین کل الحایب
 قالت حجازیه و ترخی حدایب
 قالت هلال شهبان بالخور حایب
 قالت لها کالقوس فی سید حایب
 قالت مثل حراب یلقی فی الهرایب
 قالت لها کالسيف سواد حایب
 قالت لها یاست بالوره طایب
 قالت لها لسا ما هواها سایب
 قالت لها ورد المختار لوز الا حایب
 قالت لها لولک مکنک مع حایب
 قالت لها کالشهد من قدر حایب
 قالت کصق نزال برعی شایب
 قالت لها باکوره فکلی حایب
 قالت لها عتده رقی عسیر حایب
 قالت کدلیات الکرمین حایب
 قالت تضیق ملامه سترایب
 قالت لها عدلی لایرکب حایب
 قالت یزین الف خیالی زاکب
 قالت لها ما شفی فی صفا حایب
 قالت سالف لا یفارق صا حایب
 قالت لها یحیی بنات الهرایب
 قالت لها هوا قلید الهرایب
 یا نار علی زایدات الایایب
 عینی علی یونس دما حایب
 و یصبح علای فی کفون الحایب
 و یصبح یای وسط الهرایب
 ان طابح والا علی ضحیر حایب
 بلا حایب و یای یا صوره حایب

تلتها هي الحزينة تقول لها
 رأيت أسياهي الأربعة جوا بلادنا
 سميتهم عربي ويحيى ويونس
 هاني ابن الرمل حتى تمسكه
 قالت لها الرمل في بيت سعد
 بعثوا سعد الأربعة جت لهم
 شعريه وبعث فوز وصي يقول لهم
 سيروا بنا يا بنات جبر الخيل
 ساروا بجدا والمسير بنات زسانه
 هن ذواته بل العصى فوق الشرى
 شافونا اربعة فوق وواحد
 اسماءهم عربي ويحيى ويونس
 سعد بنديت عربي قد ام قسمها
 فربوا من قسم الصغيره عزيزه
 شويده التي في الخيل ثم في جنايبه
 واغبل الى البستان شاف بناتهن
 قال نزلنهم بهم واهنا شغفنا بفرهم
 هادون ربيات الايبا عزيزه
 واهي لا يقتل اول الخيل بيننا
 فماتت عزيزه في الجواب تقول له
 انت من ارباب الهوا تعرف الهدوا
 عاينا على طول الزمان صانعتك
 هذا الذي التلنا به يقول لك لها
 اني اراك يا عزيزه كفا بيحيى
 نكن صناديقك الايبا عزيزه
 معانيه يا بنت الحى والوطن
 بعثت الى سلطان سرعه وجا بعثه
 وقالت يا سلطان اسمع اقول لك
 هن ذواته بل الحصن فوق الشرى
 سميتهم عربي ويحيى ويونس
 عذبة ميريس وجوخه سميتهم
 وقالت يا سامان اسمع اقول لك
 سميتهم عربي ويحيى ويونس
 قالوا يا سامان خذنا منك

رأيت منهم يا ميريه كله عجايب
 في صفة شعرا يا فتاح رباب
 وسماطهم ابوزيد حامي الركايب
 الرمل في كل الاوقات صايب
 الصيريه اصليه بنت ملك المغارب
 تجر جرحه صان الخمر من الرطاييب
 كوني اسمعوا لي يا بنات المغارب
 لان الخيل كفا من مر الخيل
 الى غيبط يحيى غيبط الحضايب
 وتمشوا في الرمل شافوا عجايب
 يتزايده في المشى جوا الكايب
 وابوزيد يد له بهم على اهون ساييب
 ويحيى خذته فوزا الدوايب
 ويحيى ابوزيد قليد الغرايب
 راكب وشمسي من وراء الجنايب
 بعثوا الرمل شاف السبايب
 يا ما عفا من حداءم نفايب
 من يدعي شاف ضهور الغرايب
 ويحيى دميته عالا رايب
 من شمره في بلاد المغارب
 واحدا ولا يد يا ابي الحسايب
 من ابرم رايتي شري الزرايب
 من شافك بسكر بله شارب
 ودع بلاد الغرب فقهى خرايب
 لاقيه رحا له وله رحا صايب
 واكسبه من ناصب الرطاييب
 يحيى جرحه صان الخمر من الرطاييب
 اضرب لي الرمل ملك الرطاييب
 وبهم في الرمل شاف السبايب
 يتزايده في المشى فوق الركايب
 وابوزيد يد له للفضلون الركايب
 ميريس راجزاوي يشيق الرقايب
 لك عز وده عندنا في الكايب
 قصدي اصلي على الحاج اجايب
 نتبعهم ربا لدوسيع اركايب

وساروا بجده والسير بنات زينات
يلقوا مركب دود دخلت بلادهم
دخلت الى المينا وطولت قلوبها
عرفوا سلمان بن شاذي وسموا
وقالوا يا سلمان اطلعهم فاقبلت
معه يده سلمان يطعمهم وهاقته
نثرها ما تنثر من خرافه
قال اشهد ان الله لا رب غيره
وان محمدا سيد العرب والجم
حزنت عزيزه وفرحت لاجله
واما الفرح لكتبات سرها
شونية والعلام جاها مقارب
قالت له يا مير فدمات وانقبر
وانا سرادي نطلع السيد بيا فني
قال اعبري لما يقوت مسرعي
وعادت عن يزه وطلعت لقصرها
ونا انقضت الايام وابوزيد اتي
اشد وقال الامير سلامه
ما كنتي بنا يا نجد الامر به
وكان بك عن الدوا الى حكيم
عمرى الى جرى لما اجبت نجد وارضا
قالوا انزود الفرب يا بونحيم
اخترت من عي وبيبي وبنوت
صالحنا نجد السير في واسع الخلا
على سارح بنا لسلاقات في الخلا
ابوزيد كعاد العدا قال لرفقت
هذا زول بي في واسع الفضا
احموا فتقوا يا بوزيد عنه همد
ثم في الحديث ما بين بعضهم
بقية اسلام الزنا في وقال همد
فقال ابوزيد اهلا في سلامه
شعرا ومنصاه من جينا سلة دكو
تمه اسلام الزنا في وقال همد
لسمه ما سرنا الى نيم منير لست
تبد اسلام الزنا في وقال همد

لما ان الملاح احاج الشرايب
تمضي بسنت قلوع والمريخ طاييب
وظلموا ربا سها بها لقواريب
وكان سلام الامير كسرا المطالب
هذا الله المصير مني وعطاييب
الا وحيه علق في الخيال
عمر ان عقله فاروق الراش غاييب
اله تعالى مجرى جميع السمايب
شقيق الامير من نار تنزله الله
الا الحزن لاجل عترة الكبايب
ومضمونه ما تاس لاجل القران
قال يا عزيزه هذا اربال صاييب
وتعيش راسك يا قلبي الفرايب
لذلك ترقى الربا وانا للمغاريب
وهل توت احلم الى الصية طاييب
وانظرت لما يا نورا الكبايب
معاه الرفقا اقبلوا للمغاريب
في منر ما ساروه رجالي المغاريب
ابا بين جمع الشمل بين الكبايب
والطير بناغي من على غصن طاييب
سبع سنين بحدسات صفايب
رود لنا نرس وارض المغاريب
صا برين عالزبه وكل التقاييب
بعد تسعين يوم جينا المغاريب
لما اطلقت فانت رجس الكبايب
كونوا اسحموا الى نيا فانت الكبايب
دي وصفة السلام عند النجايب
نار وانياح ميمرد اجاوب
شويه والعام جاسر مغاريب
سلام عليكم يا شيخ الفرايب
ارتاح ما احنا شيخ الفرايب
نمنظر الاجواد ويا احنا صاييب
يا شيخ هذا اسر سحر الكبايب
بتسألنا في الخلا ما دة حبايب
سقى الى لقمه صافيه عاييب

انتوا الثلاثة يا اماره انزلوا هذا
وانت يا اسمع تعالى اقرب لك
وساروا الاثنين واسع الخنلا
صهل حصان علام حذر له سلامه
فقال له ليه بتخذ رخصا
تبه ابو زيد الهلالي وقال له
انما عبد ما عرف سوى نورنا قتي
حصانك يا علام اعطيك وعفته
تبه النفسى العلامة اليه وقال له
ايش اسمك مع اسمي رفاقتك
نادى له غيرتهم يا سلامه
هات الالف اول والباء بعدهما
اسمك ابو زيد الهلالي سلامه
ورفتك مرعي ويحيى ويونس
لوا غاشوا بالمسيب انا اللي اجيبهم
تتفبروا بنا اللي عليا بيا نكرم
معا يا خبركم يوم فراقكم من اهلكم
شيخه نوه عنكم وشيخه يقول لكم
وياخذكم الشفق عشرين ميره
يجوز ان تاتي الثلاثة رفاقتك
تجمع ارب سعينات الف عدادهم
وتطيب لكم ارض المقارب كاهنا
ياما يقتل سنكم شجمان فوارس
تسلطني في النرب بعد خليفه
ويقتلني زايه ان في تار صيره
وان كمولد الحميريه قول لهم
وساروا النهار والليل بيا كسله
وقعد ما وقال مرعي آء يا كبر بلوق
كنا نأوي اليك اذ اجا بخلصنا
شمت على الاسمر كلزم رفسقه
الناس مخور بالمال تشري به الشنا
عندي يا خال ما بيندي دغوبك
ونده على المناشه خذه من غبيطها
وال منين جاك العند يا مير يونس
ازا خايف يا خال السوق اجله

ورجوا البكرات من دي القاييب
انا وانت يسقي لنا راى صايب
بقوا شجرة دي وطويلة الدوايب
ابوزيد سذر له بالعيون الرعايب
علي بالك في الخيل تعرف تخايب
انا عبد مالي شغل غير الرعايب
يحيينا اجهم من ثداهم سكايب
والله سلبه زين بحر الركايب
يا بو الحيل كيف على تنا صايب
قادي له مسعود وشدا ونايب
خلطت للاخرف ونا حرف صايب
والواو والزاي واليا وداو تجايب
امير هلال نهار فاك الكرايب
يوخذ رامي ومنك غصايب
الا ياخذوهم راخين الدوايب
بضرب ملاحم من كفوف تخايب
نهار الخميس العصر والريح طايب
طريق السلامه يا شيوخ الغرايب
ونا اخلصكم بما خي التضايب
وانت تقاود في وسيع الكايب
مثل الجراد اللي انتشر في الضايب
يجيكم ابو سوده على السرج ركب
ويقتل في عينه بماضي الصايب
احكم واعطع الجيش من كل جانب
خذ برنس روو شرقتها النار تب
انا شاعر اعلام عبد الرعايب
نزلوا على بستان سا بو البوايب
الا يام والدينا تسوي تخايب
صحننا نغول يا من يتاوي الغرايب
خلع الرضايب قال ربيته بمايب
وانت بخودك ما توب يا بو الدوايب
عقد ما بينه جواهر غفالس
شلع الخلق باجراس ورنوا اللوالب
راي قد شمر الي عليه برمان قاسي القاييب
يعطو فيه قايدين الركايب

تبدد ابو زيد الهلالي وقال له
 النيس من الدنيا جريد له مئتمنه
 وميل على دلاله كبير ومعتنه
 قال له اوعى الجاهل ترى الشجر
 ولو كانت هذه اليساقين سايه
 هكتت على نجد واولاد والدي
 ميلت على دلاله كبير ومعتنه
 ناديت له يا شيخ متى عقد ابيعه
 تبدد الهلالي وعاد يقول له
 ناديت له انت يا شيخ رايت
 وحطيت ابيه للعنه اطلعه
 تبدد الهلالي وعاد يقول له
 ونادي منه دلاله الهندسكا
 روي حين الصايغ يزره لك
 اهل الادب عملت قلايد من ذهب
 تبدد الصايغ حين وقال لها
 وزن اللوالب اربع الاف كاهله
 فذيه وروي للقصير عزيه
 سارت نجد المسمي فسم عزيه
 قالت لها انا جيت لك اليه دنيه
 فزره خذت الكيس والعقد بيدها
 فركبت عليها الماء الاعيره عزيه
 قالت لي دا عقد حسي وملكها
 يا اهل تري يا كيس ازي صا حيك
 ضربت يا كيس واندرت جيتني
 قالت عزيه يا هند بن جليله اكي
 سادت على جوهر من اشى قصيرها
 قالت له يا جوهر فسم معادك
 لما جى يا عبد السوق والكمسا
 ساروا نجد والسر سلك مهلكه
 يلقوا الامير يونس بالسوق واقفه
 هذا الضو حماره وهذا الك بطلته
 فلون كند اعدا لك من طر يقهم
 فلقوا دنا بامر دلاله اعدا لك
 فذوه وساروا بالقصر ما اهلوا

دا عقد يروح بملك المغارب
 واقفه ميا بتي رارنى عدايب
 يبيع لك العقد اعطيه نايب
 واصي الزوا من يقر بوا للمشايب
 لما كانت الفواكه فوق الزرايب
 خطيت جيت السوق والفعل غايب
 قضى سنين ورايا م بتي كهل شايب
 ان بفته يا شيخ اعطيك نايب
 نحن عقد ما بتي ملوك المغارب
 دا عيب عليك تكون شايب وعايب
 شلع الخلق باجراس ورنوا اللوالب
 انا عبت يا حامي ملوك الصرايب
 قال جيتنا جليله من خمار الجلايب
 سارت الى الصايغ حالا محارب
 عجب من عجب وتلوها الصرايب
 دا حقه يروح بملك المغارب
 واثنين وعشرين لى يحاسب
 د ا مال ابوها له حصته كتاب
 قابطتها عزيه امر الخلق والدوايب
 عقد رما حينه جواهر غوالب
 وفقت الحادر من اعدا المراتب
 فحسبت ود مع المين نازل سكايب
 ودا كيس سيدى يونس ابو العدايب
 وابش جايك يا كيس ارض المغارب
 انا لا شرقات يا كيس بنار الهايب
 قالت صبي خلقته عجب من عايب
 نادى لها لبيك يا امر الدوايب
 وادى ملك فى الوصيغه محارب
 الى نوريه لك هاته وحاسب
 لا انا السوق ارض المغارب
 لكن عليه من جاله السوق دايب
 وهذا الك كانه وفانت السبايب
 واقبلوا اهل يونس قليد الصرايب
 الله امر بالسرب من الصرايب
 لقصر عزيه امر الخلق والدوايب

دخلوا من اول باب والثاني مقفل
 قال يونس يا ذا لنا طال السجود
 بتد ت ليه بي الوصيفة تقبل له
 يا هل ترى ايش حال سيدي ابي علي
 يا هل ترى ايش حال ابو زيد خالك
 نادى لها يا بنت ايش عنك بنا
 اطلع يا سيد سويت لك المنداء
 اتاري عزيزه في شيا بيت قصرها
 قالت له يا سيد ملعن اخا طارك
 قالت لها يا هي نلتى مسرا لك
 قالت لها يا ست دال العقدة عندي
 فراحه بالعقد وقلادة الذهب
 بغصين معدن بالحق فوق خدك
 نزلت عن نيزه من الملو نلو حلا
 ودارت يده بها وضمت ليونس
 وقالت له سلامات يا ثمرة الحشا
 من يوم جئتني بي بنت بحبيته
 نبات ترقصت فيك يا عتي يونس
 والقدر بمته ناز بنشفسال
 اول سلم تسلم تقول له
 ثاني سلم تسلم تقول له
 ثالث سلم تسلم تقول له
 رابع سلم تسلم تقول له
 خامس سلم تسلم تقول له
 سادس سلم تسلم تقول له
 سابع سلم تسلم تقول له
 ثامن سلم تسلم تقول له
 تاسع سلم تسلم تقول له
 عاشق سلم تسلم تقول له
 الابد جوال الابد حلقو اللعل
 دخلوا به الخمار في صناعة الهنا
 وجابت له يده له سلهو مبهشونه
 جلس يونس في بيت سلطان تونس
 تمتي يونس ينقضى الامر عندها
 وبيتك للينا قوام تحضرته

لعند سابع باب سكو الضبا يمين
 خالي واخواني ورايا غرا يمين
 على المبل لا تهتم يا بني الاطاييب
 وديرو دياب وزيد ان الخمار
 وصرى ويحيى التي قلبي الامرا يمين
 قالت اساخضه على يلك الدوايب
 بين النهار والليل فظهر عرا يمين
 بنمقد في يونس قلبي الامرا يمين
 من شاك لك لا مزب بلاد المغارب
 خلى لنا من طرف المييب جازيب
 اطلع ابيده لك ولا احد نوا يمين
 عقد نذهب ابي يوز كليه او المييب
 من الثالث للثلاث ضيا الكلب يمين
 فجر جرحه من الكرمير الرطاييب
 اتاوه بيان فهو دها الرغا يمين
 يا من عليك الكلب مكرى دها يمين
 لا نوم يميني ولا زاد طاييب
 دشتي تالقد رخي المييب
 وزاد جي من عظيم المييب
 يا من عراياك يا قلبي الامرا يمين
 امان نور عيني لا يفتضاها ضما يمين
 القصر قصره والحما والحما يمين
 يا من يميني انتي الكما يمين
 لك خدي وراكمير الرضا يمين
 سلامات يا فائق منات الامرا يمين
 انستنا جوال الرظن والما يمين
 من شانك لا خرب فله الما يمين
 لا سلطان الملامر صيد الرضا يمين
 ترائي عر ضلك يا قلبي الامرا يمين
 على عرش فسقيه حرمير طاييب
 تكس وفه ارضي حول صفا يمين
 وبنونس راجز اوى يمشيق الرضا يمين
 يسليها بودا ويرنج المييب
 وخرايب يا من لك حلال المييب
 يميني لها فسقيه بار يمين

وحدثني من اهل البيت عن ابي بصير
وقد كانت النجاشي قد اقامت في
بغداد فابو بوشامه قال اقول لاني
يقولون ان ابا بصير هو الملاحم من ابناء
يونس في تونس في عصر ما لم
مقتاد فيها الا زحف وصدية
تد ابونصر في الجواب يقول لها
يستغفرون يا بنت لاجل الفدا
قالت له يا امير عليا عدا هم
يرجع كل واحد الى بلده تحت الشجر
وقالت الراوي في هذا ما كان من امر يونس
وحدثني فانهم جلدوا يونس في الفدا ولما
مستويه على ما كان ولكن خذوا باكم من النفاق
لئلا يسيروا على الاشجار قالوا
سواء وطافه يا خال فخذ ذلك وضع سيفه
ونام وادابا فقه قطعت الشكال
وحدثني علي بن شجرة في اكلت منها فقام
فيجوش الناقة فخرج من القبية الكراسي
الامير يحيى فقام الراوي يقول
ابوزيد صاحب السيف جنبه ورقة
مرعى مع يحيى يمشي من راسها
الا وحين ناقة طارت من عقابها
دخل عند ما يحيى امره يجر شهكا
تد ابوي في الجواب يقول له
ويقطع السيلطان والي يشر اكم
تد ابوا من القبيد وقال له
وعاين على يحيى الامير وناوله
فصاح امرى حاسدا عن ابن والدي
قام ابوزيد الشرم من منامه
سلا في مستين عبيد فوق خروهم
قلب كنوز ابوزيد قال لهم
يا حنسي ان اسقيك ابن عمك
تد الراوي ما انت اسقيك من عمنها
تد امرى فقال وقال له
مرحى اني يحيى يجر به صابره
ابوزيد يجر بحسب ابن اخيه رايم
تد يده الاسير على السيف جوده
وعاد كعادته في خروجه صابره

من البحر المسالخ احاج الشرايب
عمل لما صدوق عسر الغنايب
انزل بالصدوق في الفعل العجايب
بيان لهم في الرسل كل العجايب
في مركب ما في صفات المراكب
تود منها من الشرق لارض المقارب
خالي واخياني ورايا عزاييب
بغيط يسمى عيطا لفضاييب
واجيبهم عندي في الكي والحاييب
يستنظرون في الغرب من كان غاييب
وقالت الراوي في هذا ما كان من امر يونس
وحدثني فانهم جلدوا يونس في الفدا ولما
مستويه على ما كان ولكن خذوا باكم من النفاق
لئلا يسيروا على الاشجار قالوا
سواء وطافه يا خال فخذ ذلك وضع سيفه
ونام وادابا فقه قطعت الشكال
وحدثني علي بن شجرة في اكلت منها فقام
فيجوش الناقة فخرج من القبية الكراسي
الامير يحيى فقام الراوي يقول
ابوزيد صاحب السيف جنبه ورقة
مرعى مع يحيى يمشي من راسها
الا وحين ناقة طارت من عقابها
دخل عند ما يحيى امره يجر شهكا
تد ابوي في الجواب يقول له
ويقطع السيلطان والي يشر اكم
تد ابوا من القبيد وقال له
وعاين على يحيى الامير وناوله
فصاح امرى حاسدا عن ابن والدي
قام ابوزيد الشرم من منامه
سلا في مستين عبيد فوق خروهم
قلب كنوز ابوزيد قال لهم
يا حنسي ان اسقيك ابن عمك
تد الراوي ما انت اسقيك من عمنها
تد امرى فقال وقال له
مرحى اني يحيى يجر به صابره
ابوزيد يجر بحسب ابن اخيه رايم
تد يده الاسير على السيف جوده
وعاد كعادته في خروجه صابره

الروي عشرة تحت رجلين يمشي
شاذرا الذهب الفلي منه تشتتوا
عشر را ثلث ثين عبد روموا
قال الرهيدى فيان جيت لينا
صاح معبد يازنا في اكشفنا الكبر
طريق ركب الزمان طلبة
نظر الاخير موعى راى رجا لهم
ولا معنا عده نلا طم
ان طومنى يا خال ارجع الى البحر
بدا ابو زيد لموعى وقال له
اسحب لسيفك يا بن سيمان هيا
ان هون المولى على قستانهم
قد عا ابو سعد الزمان خليفة
بلى ثلث ثين عبد مقيم على الثرى
وقال من قتل العبدى يا امير
دخلنا الى البستان يا شايخ التنا
ها شوا عبيد الكرم في بعض بدهم
فقا عراخي البحر روح يجمع بينهم
شد اخليفه للعبيد وقال لهم
قالوا له اسال العبد يمشى ركب
وسيل خليفة جم ابو زيد قال له
من قتل هذى العبدى يا امير
عبد ابو زيد وقال لنا الى شاتم
ولا لا شد وامن الكرم وروحوا
لا سمع القول خليفة انفسين
وقال ان قتل العبد ممد ويكذبك
وقال يا فرسان ديروا كفاهم
داروا كفا ثاني وانا ابن عبيد
وود ونا عبد الرهيدى محمد
روا لنا معنا على مية فسيرنا
وخطوا المني يحيى قرا ملك بيتنا
كشف المناظر ووجه يحيى يشرق
شد ابو زيد المولى وقال له
لا بد اننا يا عبيد ويا بن سيمان
را ثلث ثين ويا له يا شايخ التنا

وعشرين فوق راسه مالمقوها
ونورا المنزله ما بقوا يجمعوها
عند الزمان وقد اعلموها
قالوا من يعرف يا محلى عبيدنا
احسن يكون فيان جيت في وطونها
وفي من رنا للسير في جردونها
قال جستان رنا يا خال فخر بونها
والراى يا خال ما رنا في هيا
لا يستلوا يا عرنا في وطونها
ايا سرعى رانا على دابطونها
وهذا امينى وياك نتمنا هيا
لوا نهم عده الجراد في وطونها
على ظهر الشفتان هدى عبيدنا
وقام موعى له رنا كفو هيا
وقال من يعرف يا محلى عبيدنا
ثا رى لهم عيله عبيد يجمعونها
غنى بعضهم بالسين وجمعونها
لمن طمنا بليغ وشمكونها
عرب البلاد يا عرب ليش تنهرونها
بقول كذا الصدق ما ينكرونها
عامة عرب الى شرح صونها
بحيات الاربع كتب الى سر لونها
لا تخاف ولا تروها ولا تروها
ما اذقت احدكم عبد يستحقونها
وحسن ان يمد له من دماغه حذونها
ولا يمد في ممد على فمونها
الى ممد عروى اغيل يسا لونها
وموعى ولد سرعان فوا كفو هيا
فطابت رنا لونا يمدونها
لا تبالا منها ولا تمشدونها
مطعون طمن بليغ وشمكونها
بلى الحذرة الكرم وها لونها
بلى ثايب الامير لا تمشدونها
على يد قاضي والعرب يمدونها
وعجب على مثلى كلام عبيدنا

ان جاء عليا الحق يا سيدنا
 وان جاء علي الحق مظلوم يا ملائكة
 ولولا اني كنتي سالما لم يقيد يميني
 وانتقامي ويا كيا شايخ النساء
 ويتنا بالرايعين الوجوه مع الفتي
 ولا يسهل فيك الا الوهيد في معبد
 قال الوهيد في آه يا كبر معلوم
 ايا عبد معبد له ما طر المخرج يميننا
 تانت بنجرتي في يميني منعه يمينه
 تبت ابو زبير الهلالي وقال له
 ميل مشينه تيم مرعي وقال له
 عبد له دايما سير شاربه من الحلب
 تيم امرعي في الجواب وقال له
 سر له من في المعز والكنيز والمنا
 مشري بين الاسياد جميعهم
 وظننا الى البستان في الحسد
 ما مشوا عبيد الكرم في معزهم
 فقاموا في شروح يجمعهم
 تبت الزنا في الجواب وقال له
 عبد ابو زبير الهلالي وقال له
 د خانا الحسا قبل ان ياتي الحسا
 د قلنا لما ياتي الحسا قل الحسا
 تبت عبيد في حرمهم الزملي يجمعهم
 نادى في نايي معمود جميعهم
 فقلت حرمهم عبيد تبت عبيد
 قالوا ما انت عبيد بين عبيدنا
 د عبيد تبت في التخصم عبيدنا
 جميعت اليماني من شمالي وجيبتهم
 زلو تانت في حرمهم عبيدنا
 فلول تفتننا تبت في حرمهم
 وقال الراوي فانهم الوهيد في معبد
 يقول الحق الحسي الوهيد في معبد
 ايتهم في باعري يا حرمي عبيدنا
 عابو غشبه تبت في وسطها بكر
 مسكنا ابو زيد الهلالي وقال له

ولا اطلبك بدميه يا حرمها وصورتها
 ماشي وزندي من ورا كتمونتها
 وفي يدي يميني في طلب البري لونها
 وعيب هلي مشلي كلام عبيدنا
 وسوق المصايبا يميننا يميننا
 ولا بد له منها ولو حالب دونها
 سيد له يا عبد الجراح فطوبونا
 الا كما عذرا وناديه عبيدنا
 عسر راسي بك وزايد جنيونا
 شري وجنوني يمينكم يميننا
 بجبان الاربع كتب بالي متلونها
 والارحبا به عندكم في وطنها
 ايا راحة المنصام على رشم دونها
 ولا يركب الامانات عبيدنا
 له مشوره تبت دروا خطفونا
 اناري لكم تبت عبيد يميننا
 فوا ايمهم تبت يميننا
 طعنوه طعن بلع وشمكونها
 ضيوق الله بها في الحما يميننا
 دى جنتك تبت تبت يميننا
 تبت التبت في انا يميننا
 وراياتكم بين العرب تبت يميننا
 الا في تبت تبت عبيدنا
 الا فتلوني العبيد في وطننا
 قلع حرمنا هو حرمنا يميننا
 ورا من ورا ايمنا لا نفر مننا
 عبيد عبيد وعقوبهم حرمنا
 قتلنا تبت يميننا
 كان الامير بالامير يميننا
 علي عبيد في عبيدنا يميننا
 عبيد في امن تبت يميننا
 وديان قلبه زايده انا تبت يميننا
 هيا اشمقو عبيدنا وفات الحسا
 محمل كالشعبان تبت يميننا
 حقيق العرب تبت يميننا

تسبدي من عني في الجواب وقال لهم
ما بدت تنقوا السيد والسيد ما حاض
تسبدي اسود زيد الهذلي وقال له
يا سيد عني عبدك ما عليه عتبه
لو كان متقي مع الله الفيد يستحق
لا فحط في امر ازياته وحمير
انهم ان شئتوني تفوزوا ان شئتوني
مرعي يهبط فيها ابوزيد يغيب ههنا
تجيب الناس من حسن عتلهم
قالت جميع الناس يا رب يا احد
فمن المانع مالي الخيل يا ليل
ونادي لهم داعي يا الهمير
لو ينشئ واحد اماني وامطره
دول حسبات اخويا ابن وازري
فودوهم للرب في ساعة الغضب

برحمة الراوي كذا فقدموا في المجلس مدة من الزمان واما يونس فانه كان جالس في قصر
عزيزه في الروشن المظلي على الدنوان فزاعى ماجرى مقاله واخوته فبكى ففان له
ما يبكيك فقال بكى على الله الذي يهبطهم فدم اعلى وقراني فانشدت عزيمه تقول
قالت عزيزه بنت سلطانة بقرض
يونس فها ابكاء يا شجرة الحشا
خطيت بكم ما حوتها جد و ذلك
تسبدي يونس في الجواب وقال لها
انا ابكي على اخواني وخالي سلامه
اهلك سجنوا الخاف الا خوف
تسبدي يا عزيزه في حلاله ههنا
الا سحر د ابوزيد حلاله
ولو طالبين العسر وياك ينقصي
تبدت عزيزه في الجواب تقول له
وسارت نجد السير وما امهلت
تسبدي الوهيد في الجواب يقول لها
قالت له يا باء ضيوف انوني
لا شيء عظيم توهم جرحهم رفيقهم
طلبت من الشياك يا با رايتهم
نادي لها حلفت وانت تخسري
الا بيض اسيبه نراهم خا طرك
قالت له اكل كرامه لحا طرك

الا شين عني مشترات الجلا يسب
اناسيد عم اللي على التقا يسب
ياسيدي لا تطري كلام المعاي يسب
ماشي وزندي من وزايلو اليب
وفي يدي يما في اشعت الكدنا يسب
واقفل اعراهم محمد الفضا يسب
وان شئت ان لا شرب بلاد المقارب
يهملها شعله تزييد الله يسب
يتقازموا عالموت وفات الحسا يسب
ارزق بسن يشفع لجمع الامرا يسب
بحر ديماني من زهيف الفضا يسب
دا عيب منكم يا ملوك المقارب
لا تخلي بلاد العرب تغدي حر يسب
وهاك برنوسه الا يا عرا يسب
وسكنوا عليهم باب بانيع فضا يسب

من الزمان واما يونس فانه كان جالس في قصر
عزيزه في الروشن المظلي على الدنوان فزاعى ماجرى مقاله واخوته فبكى ففان له
ما يبكيك فقال بكى على الله الذي يهبطهم فدم اعلى وقراني فانشدت عزيمه تقول
قالت عزيزه بنت سلطانة بقرض
يونس فها ابكاء يا شجرة الحشا
خطيت بكم ما حوتها جد و ذلك
تسبدي يونس في الجواب وقال لها
انا ابكي على اخواني وخالي سلامه
اهلك سجنوا الخاف الا خوف
تسبدي يا عزيزه في حلاله ههنا
الا سحر د ابوزيد حلاله
ولو طالبين العسر وياك ينقصي
تبدت عزيزه في الجواب تقول له
وسارت نجد السير وما امهلت
تسبدي الوهيد في الجواب يقول لها
قالت له يا باء ضيوف انوني
لا شيء عظيم توهم جرحهم رفيقهم
طلبت من الشياك يا با رايتهم
نادي لها حلفت وانت تخسري
الا بيض اسيبه نراهم خا طرك
قالت له اكل كرامه لحا طرك

نادى لها لا دا ولا دا اسمي به
 رد عليه ابو زيد من الحبس قال له
 نتر فيها الوهيدي راحت لبيتها
 قالت عزيزه ٢٥ يا كبر سألوت
 ابقي انا اروح ليونس اعلمه
 وطلعت الصغيره عزيزه لتصرها
 بيد ايونس في الجواب وقال لها
 قالت له ارتاح وطمئن لخالطك
 شوبيا والعلام تهني جنايبه
 فقالت له يا ايونس هذا اللي يسيرهم
 ودخلت لقيتها وخلفت ثيابها
 وادى بدنها بين لون عظمها
 ليست قميص قيصي شاش مشغل
 والشفتيان مزركشي دكته ذهب
 على قبة المنسوب ثمانيت زمره
 ليست يلك فوق الفلث
 ولبست حياصه واسبلت الكرايك
 رخت شعرها فوق ظهرها يان قرها
 وسارت بحمد السير الاميره عزيزه
 دخلت من اول باب والثاني اقبلت
 غمرت لست عمده راحو السيدهم
 جدي خطر حلوا النظر زايد النحر
 لولا تخاف الله وعتاب الرب
 قال الفتي السلام هدي عزيزه
 ونزل لها السلام حافي على القام
 ولو تطلبي المملكه اعطيك نايبي
 ولو تطلبي عيني اليهيت قلعتها
 بدت عزيزه في الجواب تقول له
 لا عايزه فضه ولا عايزه ذهب
 حسبك يا علام حبسهم ابويا
 اذا جيتهم يا مير من شات خاطر
 واحطك بين الشف واللف والنط
 ما جيتهم يا مير من شان خاطر
 واسد انا الشباله من يمد ساحتك
 بيد اعلام الزناني وقال لها
 ارا انت يا عزيزه كفايتي

ولو كان تخدي بلاد المغرب
 اصلك يهودي ما عليك عتاييب
 وانحني لولا شهرة المراييب
 يا نار قلبي ز ايدات اللهاييب
 اصبر فرحانه وهذا ما ضحك
 لا قها يونس قليد المراييب
 مخلصهم يا ام الخلق والدرايب
 دنا ورايا من يملك الكرايب
 راكب رت هي من وراه الخنايب
 ان طابت والا علي غير ملايب
 شلع جسم يوضي مثل ضي الكرايب
 ملك انتصب بلور بين المرايب
 من شافه يشغل من غير ملايب
 كسروى منقوش شيب من شجايب
 جل من صور طويله الدوايب
 رخته حملت نزل كحد الكنايب
 خلت قلب الصب مكي ود ايب
 زان خصرها افن جميع المرايب
 لبوايه السلام عز الكنايب
 الى عند سابع باب اريخت عدايب
 وقالوا يا سيد راينا العيايب
 شيت وشتر كانه من الخمر شارب
 لقينا الشمس والقمر والكرايب
 ولا جابهنا الا الامور الصمايب
 وقال مر حبا يا بنت ملك المغرب
 واصبح فقير بين المراييب
 واصبح اعشى لا شوق الكنايب
 تسلم عيني الملاح الرعايب
 ولا عايزه الا سبيك لواجب
 وزاد عليهم اسامع نقاييب
 تبغي عندي من اعز الكنايب
 والذ لا لمضني مثل الكنايب
 لا هيك انا بالشرب بين المرايب
 ولا انظر لك بالعيون الرعايب
 من شافني يد كرايخ شارب
 وادع بلاد الغرب نقدي خرايب

وسارت من بيرة تبيد وتكسر
 فواد سلب والشمس بالحر اقبلت
 فهدم السلام كحوضت وعمرها
 عطت له من ثقات الدشام فثيرة
 وهجر على القدر نوى انه يهدمها
 لولا عن بيرة بيت السرخ مستكته
 وقال الراوي فغلام من بلاد
 الفلصه غسانت الى قصروها وسار العلام الى
 سار السرخ العلام للراوي ان في سن
 رندا في سلامي عالربا اهل الانس
 قالوا يا علام نيا ما جرى لك
 ما يري جرت من عبد ما عسر ما جرت
 تبد اعلام الزناقي وقال له
 سنده السيمان لم رعي صار بخضر تشبه
 وبنادى سلامي على العرب اهل الكرم
 الى عقد له عبد ياخذ بيد الله
 تبد اعلام الزناقي وقال له
 نادى له شعر ايا ما شايع المشنا
 نادى له شعر اثنان من رعيها
 كونوا اده هو اللبد حتى اسماه
 وبنادى سلامي على الرجل في سرح
 انادى على سلامي انكم في بلادكم
 تبد اعلام الزناقي وقال له
 من قتل هذي العبيد مما احسن
 هاشوا عبيد التمر في بعض بعضهم
 تبد التمر عبد في يوم اخبره قال له
 ان التمر فيكم يا قوم من شايع له
 ما كنت منكم في بلادكم مستكته
 تبد الوعيد في الجواب وقال له
 تبد اعلام الزناقي وقال له
 قال له الا بيهض اسليه كما عطره
 قال لا الصمد ولا السيه بيده منقش
 نربه فطلق ربا انقش ابدا
 نادى له لا السيد ولا السيد اعترفه
 لفتها البرز عبد قوام من الهرا
 لربيع العلام من عني فاستكته

لكن سهار الحله بها لضي فارب
 وقد استلذت من رين دما بالكر اجب
 كانه من مصداق التمتع العرايب
 من مع ممالك الغرب من كل جانب
 فكلها من العيون دودي شر ايب
 وكان من غرب الغرب من كل جانب
 قال الراوي فغلام من بلاد
 الفلصه غسانت الى قصروها وسار العلام الى
 سار السرخ العلام للراوي ان في سن
 رندا في سلامي عالربا اهل الانس
 قالوا يا علام نيا ما جرى لك
 ما يري جرت من عبد ما عسر ما جرت
 تبد اعلام الزناقي وقال له
 سنده السيمان لم رعي صار بخضر تشبه
 وبنادى سلامي على العرب اهل الكرم
 الى عقد له عبد ياخذ بيد الله
 تبد اعلام الزناقي وقال له
 نادى له شعر ايا ما شايع المشنا
 نادى له شعر اثنان من رعيها
 كونوا اده هو اللبد حتى اسماه
 وبنادى سلامي على الرجل في سرح
 انادى على سلامي انكم في بلادكم
 تبد اعلام الزناقي وقال له
 من قتل هذي العبيد مما احسن
 هاشوا عبيد التمر في بعض بعضهم
 تبد التمر عبد في يوم اخبره قال له
 ان التمر فيكم يا قوم من شايع له
 ما كنت منكم في بلادكم مستكته
 تبد الوعيد في الجواب وقال له
 تبد اعلام الزناقي وقال له
 قال له الا بيهض اسليه كما عطره
 قال لا الصمد ولا السيه بيده منقش
 نربه فطلق ربا انقش ابدا
 نادى له لا السيد ولا السيد اعترفه
 لفتها البرز عبد قوام من الهرا
 لربيع العلام من عني فاستكته

المبوطن عرس و العرس خامس
في طائفة علي السيف جرده
جرد انقو علام منازع لسيفه
ينادي ابو سعدة الزناخت خليفه
كونوا ارفعون للشانق جميعهم
وهناق العبد سرعه الحضر في
قال الراوي ثم فقلده ابو زيد الزناخت فقال له ما اسمك قال له الحاج مسعود
مصر عليه قد ريساه وصرخ عليه وكانت اذا سمعت صياحه الجاهل قد غط وقال ايثار
فقال شاعر فصرخ عليه ثاني مرة وقال ايثار انت فقل شاعر وليد وجبر من ايجار
فقال الزناخت الجبر هو العالم قال وعالم فقال الزناخت اسئلك عن مسائل ان اجبتني خلعت
وان هزيت شفتك فقال له اسأل وانما اجيبك فصار الزناخت يسأله يقول
الا يا لبيد يا لسور الى ففسرك
الا شين بينهما حجاب مسجزي
من كثرهم كل القام والدفتر
سلطانهم وجهه هلال بنوري
في بيت حصين سبيل مجسرك
فسره ان كنت في العلم ففسرك

قال الراوي ثم فناد ابو زيد بجميع الزناخت على سؤاله يقول
قال ابو زيد الامير الى نشله
ثم سأل عن انثى الذكر عنها بعيد
اما الحجاب الى مسجزي بيدهم
يرسل الارباح تحمل ثباته
سأل عن بلد حوت كل الجنوس
سأل عن اثنين ما تواعا صيين
سأل عن ولد بلا باب يد كبر
قال الراوي فقال الزناخت في رايح مسعود لما عرف العلم لم قبلت النفس قال يا ما قلتم
بغير ذنب قال له هذا جرح فكيف اذا كا نواقته قال ما كان يكفيني ملوك الغريب

فجعل الزناخت يقول
يقول ابن مدكور الزناخت خليفه
مجاري جرت من عبد ما عمرها جرت
تجيب له كلام بالرفيقه بينوز
فان قلت هذا عبد العبد يستحي
وان قلت هذا اسيد سواد سعيه
ثم اباوزيد املا لي وقال له
لقد احداكم للضيوف مشافق
وهذا اينادي بالجل استنقوه

حتى صلاة الصبح لم يركب
جودهما في دنلوب البرق لو شمس
وكان كسر في الليل اذ يسمعون
يا ولاد شمس يا حراها وصورها
لاجل الفتي العلامة حاة ضعونها
حتى اكلمه والعرب يستمعونها
مصر عليه قد ريساه وصرخ عليه وكانت اذا سمعت صياحه الجاهل قد غط وقال ايثار
فقال شاعر فصرخ عليه ثاني مرة وقال ايثار انت فقل شاعر وليد وجبر من ايجار
فقال الزناخت الجبر هو العالم قال وعالم فقال الزناخت اسئلك عن مسائل ان اجبتني خلعت
وان هزيت شفتك فقال له اسأل وانما اجيبك فصار الزناخت يسأله يقول
الا يا لبيد يا لسور الى ففسرك
الا شين بينهما حجاب مسجزي
من كثرهم كل القام والدفتر
سلطانهم وجهه هلال بنوري
في بيت حصين سبيل مجسرك
فسره ان كنت في العلم ففسرك

ابيات شعر صغتها جميعا فب
الأرض انثى والسما ذكرا
هذا السحاب ما بينهما وسطا
تلتاب الارزاق بكل مكان
هذي سفينة نوح في الطوفان
امراة نوح وابنها كفا سن
عيسى المسيح القدسي يا انصاف
قال الراوي فقال الزناخت في رايح مسعود لما عرف العلم لم قبلت النفس قال يا ما قلتم
بغير ذنب قال له هذا جرح فكيف اذا كا نواقته قال ما كان يكفيني ملوك الغريب

تحيوت ناسمت في الاوكار
كلامه كلام الشا حها
بحبيب لك كلام عصف بالقطار
اذ تكلموا الاسيام رحي الالبسان
واحترت من دي الجنس يا اما
عن شعرا حيا لك يا قتها
وسياق ينادي يا امر عوار
وهذا اينادي نبالاخذ النار

دا عيب منكم يا اجاويد حمير
هنا دول اسيا دي وانا عبد همد
السيف والمزراق جمعنا في يدي
وان كان تاجر يان نافي انزل الوغا
تند الوهيدى في الجواب وقال له
ايش اوصلك يا عبد فقتل عبيدنا
تند ابو زيد اللال وقال له
دطول بقصر يا وهيدى بخاطر
ويهد يد ورجيد سيف المنازع
وهيهم ابو ريه يدوس عجا حنا
احذهم السلام غصبا بلارضا
وقاوتهم من تحت قصر عزيه
وسادي لها طلي الا باعز بين
مناصت المريا غصبا بلارضا
طلعت عن بين من شبا بياض قصرها
قالت له يا ميم الله ينصص سر

وجيات بحيط بالعلم والاحمار
وجاميه ما ذا انقود الفيار وتار
آخذ عشر فرسانت في مشوار
مع عبد كلامه لست فنتار
هتكت الكرسي يا كلب يا فتار
لا خلى عيا لك ينقر قاسا لطار
افعل بما حكم الزمان وچار
جزي التي جزي مع قمره الاعمار
سيف المنازع ينطوي بستا
قلب عيونك مثل شعله سبار
وخاوا الزنا تيلان تغدح سار
ورج ساجود است است اسرار
تربى انا السلام عبر الزمار
على كيد حمير طالت الا فستار
واخلقت في غرو طتين كسار
كنا نصير الله النبي المختار

لا قال الراوى قلنا اخذهم السلام وسار لسنه فابله اخوه المنازع وقال له شاركني
في غي لا اعد طيني المريع اجيب له طيب يد لو يرفس لم له يحيى فاحده وبارك لمنزله
واما العلامة فانه لجلس ابو زيد وصرى في المضيئه فاكروا وشربوا ولذا واطروا الى
ماء وقت الليل فقال العلامة لا يجوز يد سادي انا فقال له تعطل فطاع ورجل في مخدع
يكشف المضايقت واحضر قلم واداة لمد يترقب من ابو زيد كلامه واما ابو زيد فانه لما
ساء الثلث الاخير من الليل واذ ابصر هلت من شبك المضيئه فقال والله من زمان وصاح
على مرعى فانلبه فقال له اصحي سليمان بالحديث وكان مرعى قبل ذلك اخذ العلامة وفرج على
دوب البرجاس وكان ثالث يوم وانجم شافها ابو زيد في الليلة الرابعة فلما ايقظ مرعى قال له
ما سبب يظناني في هذا الوقت يا خال فقال له نظرت نجم في السماء هلت من شبك المضيئه
لانها كانت تطلع جنب صيوان عاليه فذكرها لي فقال له احافين وعاليه فين فقال تاد بيا مرعى
فانه واد كانت عاليه بالشرق وانا بالغرب لاشها وانشد يقول

يقول ابو زيد الهلالي سلامه	ولا كل من يلبس بلبف الفهايم	ما كنتي بنا يا بخد الامر به
يارب جمع الشمل بين الاكاره	انا في ضيافه العلامة حاسر	سهران اراعي النجم والحب نايه
الاغزى حكه للمضيئه نورته	ذكر سني عاليه اهر المواسم	ايا مرعى الحب ما عوهين
ايا مرعى الحب بيتني المقادير	وانا ضماي الشوق والافوى	شذ ايك لي سبر اخير
ذكر سني ايا مرعى الاصبه	لانها بطلت بتلك السالمة	ما قال الامير مرعى بحاله
يا خال بطل كلام العلامة	عاليه بشرق واخفا برب	ابن عاليه واخنا يا بوالفهايم
قال عاله يا مرعى تاد ب	تاد ب يا مرعى وكن وراحم	انما انسى حبها اسد ا
كيفنا نساها وقلبي هائم	اناه انسى يا مرعى حب عاليه	ولو كنت في حال العدايم
لا قال الراوى وبعد ذلك ساله عمار اي في البرجاس فصار يحبره يقول		

يقول ابو زيد اجد الى سلاسله
 ايامه عي الخسرون عمارا يسته
 بعد الاخير من عي الخسرون عمارا يسته
 شهاب منزل كاد الاول منه ما انزل
 جميل في خطه للمقاصد بين يديه
 يسمى ابوا لهها سباق بين حلق
 نزل له ابو حنيفة الزباني فويجه
 وعقب امارهم وكامل رجا لهم
 وما زال يهين الرمح ما هو يهينهم
 اقرس من اسمي الهلالي ابو علي
 ولولا اخاف لموم في غناك العرب
 ناذي له الاسير يا مري اقم كلامك
 انا ما لك ما ياكل السبع سباعي
 انا بعد عاليه اخاف عاليه تديني
 نادم الى بكره وانا اوريك همتي
 لو كان هنا حمرة تشابه كحمر ق
 لا ركب راشد المزمع يا صير مصر عي
 سمعه الفتي اعلام نزل من منازله
 وقال له يا صير لا تهين لمري
 هذا ابو الدها سباق بين حلق
 انا يا صير نزل عي قصصا بيد
 لو كان هنا حمرة تشابه كحمر ق
 علمه هنا حمرة تشابه كحمر ق
 ناذي له عديين والفتي طاعه
 قال له مسيت يا خير يا ابو مخيم
 ناذي له تصيح صير عي فنيه
 وطلع صلاه الى الوطن والحما
 وقال الفتي اعلام هاتوا النمامه
 نمارا من ما فيها من الكرم زاييله
 فاس طهر ما الماس من مشبه ثمايه
 تطلع لما جعل كمولد سلاسله
 وناداه يا علام اقم اقول لك
 عي مري في مجد ايش بما بها سنا
 تدي له السلام وعاد يقول له
 وحين اخذها يا هلال سلاسله
 هات حيا اسمي الاربعة عدي

عديرا ان الله عز وجل
 فبين حاس سلاسله المزمع نالده ان
 رايت النبي راياي القر ساقه
 وسعد به اكتمل في كني كماله
 يحسبه على الميسر في كني كماله
 امير المصالي صار له نطقا
 وعقب وجهه به معا شمس
 وصامت عنه جمله القر ساقه
 لما احرب البر حاس به ضرب الزايف
 والزعي والديور من زبيد
 لا قول يلقى عنك به ضرب الزايف
 يكفاه كلام المزمع في كني كماله
 لا في مد ابنها ولا البلاد
 عتوري اغيري طررها المصالي
 وانزجك عالي حلق العرب ساقه
 وفيدى سباق بين حلق
 واخلي زوايد حلق على نطقا
 واقبل على الاسير حلق المصالي
 هذا كلامه صدق يا صير
 حامي بلاد العرب والاوطان
 ماني ظرايت شرح الاية
 لا في حلق عالي حلق المصالي
 وان اغيبتك اسفل بها المصالي
 انا ما اخافك يا حلق المصالي
 انا حيلك يا لول ونا عديان
 يا صير عديه يا حلق الاوطان
 حلق طهر حلق المصالي ونا
 جابوا له حمرا كماله
 ياذن من مري سلاسله
 تمنها عالي سلاسله
 حلق ان علقه حلق المصالي
 اخبرني سلاسله يا صير
 سمر الشاه والي بعزم الكاسه
 كاني كني به كني كماله
 واعنا حلق المصالي ونا
 اركب في مد الاسير سلاسله

تسبى ابو زيد الهلالي وقال له
الخفاف اركب يا حبيب وانزل للوفاء
يتمنى شوا في الحرب ان قتل كما رحم
تفخر عن معاهدم يا امير تقوت في
قال له العلام اركب يا سلامه
ان اتهم شوا في الحرب ان قتل كما رحم
يا سمع دي القول سلامه يا عرب
يطبق ركب جمل الجبول سلامه
شوي يا والدهما يشلم ركا بهما
ونادي سلام في عالعرب معدن الانسب
وبعد السلام يا جواد افقر لكم
تبد الزنا في الجواب وقا له
الطلب لنا الشاعرا يا كاسب الشنا
تبد اسباق الخيل وعاد يقول له
الخفاف اطلبه يا مير وان اتخا شرا قتله
قتل الملاحب ماله قطر ديه
فنادى دواني صوت فين شاعر العرب
نادى له لبيك يا من بدت مصتفي
تبد اسباق الخيل وعاد يقول له
ارحم قدامي ايا شاعر العرب
تبد الغني الاسمر اليه وقال له
انت بطل مخبور في العرب منتسب
ارحم قتالي اليوم مرانا اتبعك
رحم عند هاسباة بين حالف
تسبى ابو زيد الهلالي سلامه
وهذا بيده الاسمر بالرحم يومها
وحطه على راسه وعاد يقول له
وركن الى رجلي الهلالي سلامه
وشاله من سرجه وتلك الشرايح
وناداه يا مري تقا شوقي صاحبك
ورحم ابو زيد الهلالي سلامه
لوند ابو سمعه الزنا في قال له
قال له بعيده ارميه يا شاعر العرب
شاله وحده ابن ردي سلامه
وهجم ابو زيد بدوس عيا جهما
تخبر شاعرنا ان زناته وحبير

اسمع كلاي وانهم الاوزان
اخلى الدما بحري كا الخيل
اخلى الجنت متكوم كسفات
وان ما ماني مسرف سوى الديان
وبين ففالك بين دي الفرسات
ونلي جنتهم عال شري كسفات
فرح وانشرح عاد في اطمشانت
وعلام ومشرقي كا المنصات
عليها سباق الفارس المنصات
سلامي عليكم يا جملة الفرسان
حرا حزين ادي الدهيا ودعي المبدان
ان كان دله في الحروب مشران
واكسر لنا موسسه يعود هن مات
اسمع كلاي يا حما الاخوان
وان اتكلم العلام نقول اوزان
عاده جرت من مدة الا زمان
اللي به تخشي الرجال عيان
تدهت بطل ما هو لكم هن مان
اسمع كلاي يا حامي الاخوان
ونفخرج العلام والسلطان
اسمع كلاي يا حامي العيان
ويرج قبالك شاعر العربات
وتشهد علينا جملة الفرسات
على ظهر دهم نادره الاعيان
على ظهر حراما بها نقصات
على راس سباق في المبدان
اشهد بدي ما بين دي العربات
وهجم عليه مثل الاسد غضبان
بقلب امتلا تقوى معا ايمان
اهو على زندي كا الضعفات
وهو على زنده كا السكرات
ارميه عليك يا حامي العيان
هذا هتك حبير مع الفرسات
غلاه نزل بهوي على الصوان
وكان البطل يوم الوغا طمان
لما راوا سبع الفلا غضبان

جميع من يبراه على غير ما لشد
نادى له العلام يا مسعود تقاهنا
احكم له العلام وبالصبح اخبره
له حفن من اخذوه ساجدة مشتمة
لنفسها ابوزيد الهلالي سلامه
والله انفقته سوكب يشفق لناظره
وقد نزلت ايام لم تشق نقوش
ويوم ركب سنان راس قطعه
ميت كف بسيفه قطعه سلامه
ومره بشوم الضرب اكوي قلزهم
ونادي على الاسمار رخص لسرها
وبين الحكماء بن رزق سلامه
ونادي برخص العيش واللم والحضر
وقام طريق الحق واظهر حقه
بطل حكمه حمر ما بقي غير حكمه
افق وبالشريع الشريف لقد اسر
ومن يمد له حق ابوزيد خلاصه
وزاد على جميع الرعية سلامه
وتخرج على سوق الزمان في خلاصه
ولا احد يفتي فيه صاحب مع صفا
وسوق مصلا وع قفل وعزل
ولا عاد غنيم سوق علام عزهم
وفيه البيع والاخذ والعطاس
واهل البصايح من الصباح نادى
واما الفراق ما اتوا من يشيلها
وتنصوا العلماء واهل المساجد
وشهاد الزور قطع كونههم
واهدم خامير المنار بسلامه
وكتب العلام مكانك واصحه
وكان سبعة وصل في فحاهم
دخا على العلام في غاية الرضا
انادم ابوزيد الهلالي سلامه
وحلف عليهم ان عدم رجل او جمل
لا ركب واخفى كبراركم
فقال الفتي السلام طبعوا مقاتله
فقال السهميين والفين طاعه

يبرديه بسيفه اي يكون سلطات
نقد مرابوريه كسيع وبانك
به ارتضى في مجلس البرهانك
من ركبته بالدر والعتيا كسيع
وطبق ركب حمر الهاجر بيانك
وتفرحوا الا بطل والنحوان
ومن يمد ها ركب الاسهم بامكان
عصاة وقطاع الطريق حياك
لصوم طعم في النشل والتقصان
وميت نفس حمر بها على الاوطان
وابطل مظلالمهم وعده بانك
في ارض نقوش واظهر البرهانك
وفك الزمان على راحه الفلبان
وقد خلص المستجيرين باعلامك
وبه ارتضى اهل الغرب والاوطان
وذكره شاع ملا الوديانك
من التي كاله لو كان اسير سلطان
امشوا اصحاب والميل في اطمئنان
لا يفتخ به خان ولا ديكان
ومسوق الوهيدى مثله بامكان
وعاد حرا بظالي من السكبان
دعكوا فيه اهل الحكي بامان
وبالرضا لا كره ولا نقصان
لعدا المساقات يا جميعا بانك
وعافوها النقص الحسن امانك
عنه وهان الخائن الكفرانك
واهل التهمه وتراكموا اخذ لادن
وقام الشريعه واظهر البرهانك
لاهل الشري مع غفرة البلدان
افتهم مكانه اتوا الاوطان
مطيعين امره راضين عيانك
واوراهم اليه مع التلقانك
او عود جلا او جلا اسد بريان
ولا ابقي منكم ولا انصانك
ولا تملقوا القول يا عربانك
من حانقه يجرى دمه عد رانك

خلق ربنا زمره مجلى عليها
 تسلط عليها الريح ان تهب وازددت
 ارسى الجبال بسط الاراضى من زبد
 تسال عن مخلوق اول من خلق
 وهو كان اول من خلق قبل آدم
 فبين ربنا وفضله من النور قال لها
 فماتت باسمه الهاشمى محمد
 وقد صار كوكب في الميوس باذنه
 وقد اورد في الخلافة في ظهر آدم
 ولما وصل حواء احناء جبينها
 ومارا الى بيتنقل من اصلاط طاهره
 الى ظلمن عهد الله الى يمين آمنه
 فرائده في النيران في يوم مو لده
 وكرم له ما بينات يا فضاق خليفه
 فمن عجزاته الشقيق له القمر
 ومن عجزاته منفي عالمها بين اثر
 ومن اليه الخزع وارحن له شمر
 وتقل على عين الزعيم قابرنت
 في خلق له الضب والظبي والكل
 شقيق الا هم في الحشر من زاة القدم
 وغار الذهب فتشعل على الناس بلا خطبه
 وراس تؤخذ بالخواص والقدر
 وتار لا تروى الله يسجد على التربة
 في من يشرب الكفر ايقاسي مهيد بها
 يستند كرم المخلق من شدة الله على
 فما من احد منهم يقول انما لها
 جنى تحت ساق المرنش يسجد لربنا
 ارفع راسك يا محمد واشفع
 يقول رسول الله يا رب اسجد
 يقول اليه المرنش يا طهر وجهي
 ينزل الصاب شفا عة اخرونيتا
 واصل الوجوه الهاشمى محمد
 تسال عن شئ يا لبيب قط ما خلق
 كاد منزل يا مير من عند ربنا
 نزل به جبريل اليه على النبي
 عقابيد وآيات لها فضل انحصر

اضطربت ماء بقدره الدنيا
 رفع السما الخالق من الدخان
 وجعلت باركانه قد بان
 من اجله قد خلقت الاكرانت
 ومن قبل قبل القبل يا انبياء
 كوني محمد صفوة العذرات
 فهو قبل خالق الكائنات يا انبياء
 حتى وحده آدم وابت اورايب
 تشرع به آدم ملائكة
 كما به زمر نوره قد بان
 الى اربحاه زكيه النبي العذرات
 وابله ولد انشق له الايواف
 كرامه الم طه النبي العذرات
 تبحر الى العلما مع الملمسات
 على ابي قيسين قد صار له صفات
 ومن عجزاته لان له الصوائف
 والماء شيع من اسبعية عيات
 وسبح له الحصا في كفه بيات
 وية آمنت النور في جات
 نهار العدم والخلق في شلا
 ويقوي الكريب والحكمه لذي بان
 وفيها جمع نساء مع شبا
 وكل زائف حاشا نقيبا
 تمام مع مرفا سب في خسرانت
 وقبلي السرفس ونقش الاندان
 سوري بنبينا محمد اشرف العربات
 يقول العزير الواحد الديان
 الى الملك ابي عافى رحمت
 يحيى من صهد دي النيات
 الملك لي وانا العلي الديان
 نهار بيود وذا الناس في جلا
 وهو الحاشد المبعوث بالنبات
 وفضله عظيمه عجز الاكرانت
 قد يرم معظمهم الفرات
 حكمة مع طيبه بنص بيات
 وعيد ووعيد مع شقا وبيات

جميع فضله في الفاتحة يا ايها المفضل
 لقد انزلت عالمي على يا رضى مكة
 عربية مرفوعة المقدر شافيه
 جميع فضله في البسملة يا خليفه
 جميع فضله في اليا يا ذن الدنيا
 اقول لك على الاسلام يا قريه
 نطق الشهادة يا زنا في خليفه
 ونصدق بقلبك مع نطق لسانك
 وهي كلمتين خفيفتين عفا شد
 فاولى دغني مع اثبات يا ملوك
 محمد رسول الله تتجوز من العدم
 اقامة الصلاة لله يا قريه
 ورسالي عن الانبياء يا ذن الله
 هو مؤمن بكتبه ورسوله وملائكته
 فقال عن الاخلاق يا ذن الله
 فان لم تكن انت شرا فنتعلم
 فطاع النجس واجب عليك مؤكدة
 فروض وضوئك خلاف سنة
 والموت واجب والسوق الى عايضا
 فناء الخلاق يا ذن مولانا واجب
 قاهل الشقاوة يلتقوا ما كتب لهم
 خلود الجنان واجب على الاسلام
 وهذا سؤالك يا زنا في خليفه
 معاني بحور الشهادتك مد اوكر
 زنا في ارجع وطيع واشتد
 وانظر قبلك كم مارك الله مستورا
 فين الملوكة الكلب يا مير خليفه
 فسيحان من شهر اليباء بتدريه
 اكم احتمل يا زنا في متيدك
 ولو كانت باليد لا وريلك همي
 وفر على الافد امك السبع اذا غيب
 بهنت بي خبير وبانت عيوجها
 اخذ العتيق العلام ما حد يتبعه
 تاسف الرسوخه الزنا في خليفه
 قال الزنا في المال في الحزن والاسا
 نبي الوهيد في الجواب وقال له

مثاني سبع ايات يا سلطانت
 مكرمة اسرارها اعلانت
 قال الاقيه والنصر فتمها بات
 تعالى الدنيا الواحد الدنيا
 جميع فضله في النقطة يا انسان
 فقوا عده خمس بحسن بيانت
 عطاك الزكاه من المال يا منصفان
 بحسن الشهادة تتجد العيانت
 جواسع لكل الفضل والجرمان
 نقل لا اله الا الله على منانت
 نهار الزمان من شدة النيران
 والكبح يتبعها وصوم رمضان
 والتأشبي والكفر والميزان
 نعم والقدر والخير وشره
 كانك تراه تنال كل اما انت
 انه يراك مكره الاكسوان
 بالماء وحجر والذباب يا اخصان
 كذا الاغتسال في سبعة عشر اركان
 والهداية والقيم والبحث هذا كان
 هذا السرراط واجيب مع الميزان
 واهل السعادة جنة الرضوان
 ظنوا الاسفل واجب على الكفران
 كسبت عندي وغيره يا من
 وحرة الفنون سبعة مع الاوزان
 وارفق بتخلق الله لا تشبهات
 وزال ملكهم من بعد عز وثنان
 وحين النبي داره وسلطان
 الله تعالى واحد سلطانت
 ومكره عليا والاسا قدامات
 بطن يتشيب اصغر الرغبات
 وفي يده قد جرد الرمشات
 ولا منهم قد قام له انسان
 لا اولاد عز بزه ولا شغلان
 وزادت بقلبه صبرة النيران
 وجسمي فني من الكرب والحران
 د امثل د هشر وشره جنان

غصان يا غصان من اين جيتك
تبد اغصان الذي وقال له
احنا في روض الغصان مع الضبي
الا واربعه جونا ويطسوا بسزلم
اذ قدمت فافه وقلعت من الشجر
تبد الان واحد وراه يقول لنا
اعطيناه حلقنا صار مروح منطرح
وصرخ علينا عريضة نترعب الا بعد
من صرخته وليت مهن وممرقعب
يا انا خايف منه يگون فراميا
وان كان تطاو عن ارجع الكهنا
فوام يطمئنه يد عليك مري مجدل
تبد ال داهش وعاد يقول له
تعال ممي يا عبد حق افرجك
واخذ وطلعو اسيرين الى الحان
نصبر ال خيم سايحه مستهينه
اول كت داهش وعاد يقول له
الا ايها القادي وحامل كناينا
ايا سيدي جينا المويجه بجهنا
وعما قليل ندخل لنرسل وارضا
فا عمل ولجه نازنا في حليفه
وزين لقوس ايانا بيع النشا
وقول للعالم يوعى لشاعره
وختم الكتاب واعطاء لكتاب سار
اخذ منه المكتوب دراراس صبير
وعمل ولجه كت الناس كلهم
فامر بموكب لتعيد بقا رسله
راح المخبر يمد ملا وقال له
ولكن كتم سره ففاجئت مدامه
مشفاه ابوزيد الهلاي سلامه
نادي له يا حج مسعود اقول لك
بعث الزنا في جاب لك عقرب الخطا
داهش تحتش الاسد سطوته
لو كان يطلب في فدائه مك
فطاوعني يا بيرا قبل ان يصيح
تبد ابو زيد الهلالي وقال له

واين را يبح فليس يا غصان
حد يتي غريب من غير الاذهان
بنظر غصون البان والوسوسات
عز يا مامه من البلاد عيا
هز عنا ترجينا همد كما انتمنا
اباني من شوي ليحكيه سلطان
جانا صدمه يجرى كفرج الجان
وخلا ما لنا عالشي ففينا
لدي الوقت اجري وانا قدسنا
يغلي دمي عما لشري طوقا
لاحسن فيكون تابع لنا بهوان
ونابند له اصبي قتيل بها
ايا بيك انت عبيد خرفان
علي اني تخاف منه مدي الازمان
لو ادي عن يجه حيط بالفرسان
ونظير لوسعه كتابه حبان
سلامي عليك كرايها العربان
ان جيت لبر سعادته بطلب يدك
نترجوا في واسع الفرديسان
ونورك في دي الضبي الحوان
وكفي الى القهر مع العلبان
وشيع لي موكب بمن وبشان
وان راح هو سدا فيه وكان
سار لقوس اقبل الذي ان
فرج وانشرح وارشح يا اخوان
وزين ابله قوس مع الفردان
وايطل مكوس الغرب يا اخوان
نقب خاطره والغلب فيه اخوان
ومنه ظمير خافيه من النيران
قال له لما ذاتكي بام نصان
شري ذمتي ابرها بسلام
ما يلتقيه يوم الوفا فرسان
فارس شجاع ما مثله شجوان
لا عظه ما املك بصدقي لسان
خذر فقتلت وارجل من الاوطان
يا بوعدي لا تكون وحبان

عليها فلا تخشى من الباعى الذي
عليه استعير بالله هو رافع السماء
توكلت على الفخار في طول مسد في
نبد اعلام الزمان وقال استبد
عندي مكان يسمى برون البقايع
وانظروا لما نزل يا امير وركبت
فان صليت بما بين نفسك وقلوبك
وان كان ما بقدر الله تعالى رده
ولما عليك امر الزمان بهما شسوا
صديق ركب علام ما بوزيد بصحبه
لما انوار وعز البقايع وحصلوا
ودخلوا الى الروض ابوزيد مقله
فيه العنب على الخشب زين الطيب
وجنبه البعل وقد حوى ملح
ونقاج وشجر جل وخوخ ومشمش
نارنج مع ليمون واشترج طارح
والبرقال اللوز بجنبه قد نصب
والطير من فوق الغصون يسبح
بالوان مختلفات واشكال يدهنون
الرفيع سورا في اربعة جنب اربعة
نواحيهم تسمى صبا مع صبا
طهر قنا يجرى الماء فيه كانهما
بحولييه وقطاعين زماما عليه
لحي في وسط هذا الروض قصر مشيد
وله باب من مر من رخام قد انبى
وسسته وثلاثين مسلم مشيده
ولا ينقذ موكب يا امير الا بحربه
طلعوا الثلاثة القصر والحمسا
جلس النبي السلام ابو زيد بجانبه
وناحت اطيار المراق على الشجر
تذكر ابو زيد الهلالي بلاده
هنا الذي الاغصان متقابلين تتوا
الفاصل الاحمر حذاء الخوات في
وزنق وشب الليل والموقر الزكي
ولا غصن الا له رفيق بجانبه
ون الشاكي الباكي الحزين المفاقر

يريد في الاسماء والسوء والاضراب
والارض بما سطر مقتدره يافت
ومن استكمل عالم منها كانت
يا جمع مسعود اخبرك اوزانت
مليح الغصون يا صحنه بستان
وهو في نقرش داخل الاوطان
البقي الشقيه انما الى المياد
تعال منذ رفيعات واربع باسان
انما اريد عنك الجواب عيان
ومرعى ركب والقلب صار قبان
وكانت لعلام الغنى المنصات
شاه كجبه تدهش الاعيان
عجب من عجب راحي قطوف النوان
ومن له ملح النسر ما بينه
كمشري برفوق مع رمان
كباد والفاش نوره مانت
ومرسيه وفرقيل وجب الزمان
لمولا فما من صور ردى الاغصان
وفي وصفهم تتخير الملمات
قصادار بعه جنب اربعة يا اخوان
باسمهم ملاح تجرها تيران
كنا بحر بحري ماواه جذرات
تجار وزهار بن ملايح شجومات
من عرف وعالي شامخ البديان
ودهلير فيه خاص الرخام عيان
من ابيض واحمر كما مر جالان
قوم يا امير ننظر موكب السلطان
وفي وصف فرشه بحزن الوصفان
ومرعى جلس منه الحشا قبان
من الفراق وتذكر الاوطان
وباح بسره والمخني بان
تخمس همم الارباح في الميدان
وشرا الغلات ما يسجداه لقمان
ولما نراه جنبه السوسا
والكل حقا سجدوا الدنيا
ساهر الدول تايح الاعيان

من بعد حليفه الوجود لم يالف الكرم
 من بعد قتيل الشوق حيران مبتلى
 نعم ايها الطير الذي جاسطه ح
 نسي حد الا بالله مبلغ رسايلك
 سلم على اهلي وعشيري وعشروني
 وسلم على والدي بخير واسخوة
 وسلم على القاضي بدوين فايد
 وسلم على حسن الهادي ابو علي
 وماذا لي له يا ابو علي البعد خسرت
 يا ابو علي طال البعاد على الشبي
 ايا ابو علي لوريت ما قد اصابني
 مني في مني لا بارك الله في مني
 ويطلع ثياب الحزن ما تلبسوها
 وسلم على تالبيه وعلمه جسيمها
 وقل لها ان الهادي سلامه
 مني انظر لك واشوق في التي قامتك
 ايا عاليه فريسان زمانه جميعهم
 وراه والقتلي واعقد واهوات
 انا البحر الناسي انا علم العدا
 انا السلب الهامج انا عبق الوداد
 انا اسد القابات احب شباها
 انا ان مالت الاحمال كنت اعتد اليها
 ولكن اسير عالتنا ريب والنسي
 فابن ابن زيد الهادي سلامه
 الا وعسره من ريب قد اعتقدت
 اجاني يله من حمير فوارس معسنة
 لزايم كرايم ثاقلين الصوارم
 لو ايسر هو اسر حاسر بين البراش
 ولله امه شملان بنت محمد
 وراء مطارع ركب فوق شبهة
 عدهم ذهب وهاج معدت
 برانهم راكزه على اكاف غلج
 خيل ركاب بالعد كالحواضر
 اسود المقامع يشبع الكا حايح
 ويشبعهم فوسر عليه وعسكر

من البعد والتفتيت بي سنيان
 حزين اكشا مقهور مد الاثبات
 من ارضك الى دى الارض في اطلان
 بنجد انثى وانزل الى الاوطان
 وقوي وفرسان مع الشرمات
 سلام محب زايم الاشجان
 وسلم على الزعبي مع زيد انت
 ربيع المعالي والسنين هوان
 وزاد بي الاسا واصيدت في اخزان
 ومن عظم ما بي ايات سهران
 بكيت الدما امي اكشا قبات
 اري جهمكم واشاهد الاوطان
 لان البعاد قد يصقم الابدان
 وحسن محاسنها مع الاعيان
 ما تشاء ينساكي مبد الا زمان
 وابلغ من ايا بعد دى الامكان
 عليا تقوا ويتر بطوا جهرات
 ولم يقاموا التي صاحب الرنان
 انا المسكر المصري على الخزان
 انا الاسد الكاسر انا الطعان
 انا العف انا العفريت انا العذوان
 وعلي الصب باذن ربي هات
 وه ومرت كالي عالمي الديان
 يشد الايات مع التمهات
 وفكة وبيان من تحتها فرسان
 برادى منسوبه رجال شجعان
 منات الهزايم ينجدوا الهيات
 يزينوا الملايس ناذرين الاحيان
 وهن حوله الخدام والامانات
 يتكاف فردييه من العنلان
 وزينة الجواد جوهره لما نسر
 وماح غراي يشبهوا النيران
 عليهم ملايب مسلحه فريسان
 على اعلا الخيول مطرودهم تقان
 وبارق تهمل على السيدات

ومن خلفهم لواء الوهيدى مبعده
عالم الجواد تحتهم موج بسا خلفه
وله مقعده من فوق رقبته مشتمل
بما فيه مدور كالنور يلى اذا انكس
ومن بينهم داهش در اكبر على ادهم
عليه من البى لادسهم مورا منع
وقف سلطان من الروم اكبر من لادسهم
وحاجيته زبدي الله من اليب من
وسمور مركب في في عصفور في مرقى
في خليفه عتار له ادهش يقول له
وه ادهش مرفضب ومهش يقول له
ابقي انا اعمل على الف غارس
تد الزناني في الجواب يقول له
ان كنت فارس خيل في مرقى الوفا
لاقيه بياولدي ومثد عزرا يمث
وان كنت بياولدي تهيب طراد
لانه مثد بيد العز من ماحد مثد
تد ادهش في الجواب يقول له
لا بيد في دي السيد اوزيك هب في
واسقيه كاس الموت من بيد سارعي
وسار قرا وقد سارت وفاته حبه
وعلام التفت بيم اوزيد وقال له
ادى عوى العز في ملتقى المدا
تدي اوزيد الملالى وقال له
فرجع الامير فله مابوزيد بجا
وقد خات اول يوم ويا في وقال له
تدي داهش للزواني يقول له
ان رسل له بيا مير بيمر في وقتا
فمن وقتها كتب الزواني مكا شبه
وهات معات اكج مسعود مكا في
جينا له داهش ايا بوعده به
وفي قصه ناياميران نستخرج
لان العميد لهم حروب خلافة
راج المحر بيم علام ارقص
ونادي له نايح مسعود مكا انا

وفي وصفه لبعده سارت الاذمان
كسرى او يشبه المسكران
بكنال عريض الذيل له لمعات
اذا ما انكس في الارض شكله فانت
مرووب عدهم بنادر الا يات
وخوده عاديه لما لما لست
وله منطقة قاصع لها مهابت
وحسامه هندی يطلع البلاد الف
في سمور ابيهم شي زان الوات
انستت بيا ابي في الاوطان
مقامي المختص عندكم في انجات
ترسل قكات بين لعدا بجا
ايداهش اسبح لانت في حبه
وانت صديق شهر الفريسات
في خليه من في العشري شلقان
لاقيه بيشاشه وطيب لسات
ومن مازده في الملتقى انجات
الماس بيمر العالمين فخصات
في فلي ديه مالمشري خلجات
ويصير قتييل مري على الفريسات
وخشرا الى شريش مع الاوطان
رايت بيمر داهش الفريسات
ادى مثد بيد الخيل في المدا
ارجع بنا فالامر لله يا ت
ومرعي رجع منه الدمع طوفان
وبعد الثلاث ايام بيا انجات
عني الذي المني حسي الاوطان
رنا انزل له حربة المدا
لعلام من بكرة في المدا
فيمر بيا مني حمير مع الامرات
يلعب مده بيا مير بلا مكا
على دي العميد في الكعب بامتحان
اذا التجار بجا الحروب المدا
وقد جاء مثل الحارس الوطان
بحري في غنا الرجا بيا متحان

شهد ابو زيد الخليلي وقال له
مخض لا يوزيد درع ماكن من الزرد
وخورده عاده فليس صفا شها
وقله لا يوزيد منطه تنفع النقا
ومير في احسن له اكر ينطه لبصر
وامر يشد الناصب به كحضرته
ومير به معه من نجله كان مراقبه
وناداه بشد العزم يا بوي محسن
وجلول وقصر واقبل اليوم بخاطر
ورثي ورا اله اليوم يا مير من الردي
وامر النقي العلامه وقطبوله
وركب بني عمه وكل شرايسه
وسار في السببه ان والمداكر اقبلوا
عالمهم دروع ماكنات مولا نشغ
وركبوا اسلايل بغير من يقاتل
وابوي سمره جند الوبيدي مدعيه
داهش راكب والقوا في مصعبه
فلم ير في القرامه واسوه منازع
اه سطفت الفرسان فنادي بالاميل
قالوا يا داهش السببه قد احب
فقي الحسم والهجوم وخطه مرتبي
اراد داهش الجهور بنزل اللوغا
خليل انا احببه فوامر كحضرته
وبيرد مرجان الذي مع رفقتيه
نادي لا يوزيد الخليلي وقال له
انزل الى العبرا وكنت مراقبك
اردي عمرا في ردي النهار قد انقضى
شهد في ابو زيد الخليلي وقال له
قال انا كنيه داهش السببه
شهد في ابو زيد الخليلي وقال له
لغالي اقول لك دي الكلام وروح له
سند عليه البعد ما يعلم ايض جري
وقد حرة السقال واقبل كرفقتيه
واعطى الى مرجان اذنيه في سبه
ورجع الفتي مرجان مسردي

سلم امورنا للعلي الدياني
داودي ذخيره منه قد كانت
وجور مراقبه له وجور عمدا
وجنديه ماهازها النساء
ورجح له حربه هالمقا
لها اسرج مدد هب والركا بربان
رفيقه اذا ما عاقت الوديان
وعق الحسم لا تخش من فرسان
وان اتخمت اده في الحمت كجيات
وناعيد رقت عند غروب الزان
ودق طبله ارض الوديان
عسريه بالدرع والسببه انفس
يلقي ارضه بماله الوديان
وجور مواضع نجيب الفرسان
وهمل الصفايل يشيح المفتاح
معاهم وانقضى فود ان مع مهران
مجلس ملين بالفضيل ملين
وابو زيد ومير في القرامه
مبادي القنا من بيزر المبدع
الى جهة البرهان وراك طبعه
وادعيه سرى في الدنيا حرايه
الي ابو زيد حاشه الكنيه مرطاف
فيل او اسير مكوف في لغز اسرج
تسعه وهو العاشر يريد هوان
يا عبد يار ربوت يا حوران
كلبك مري عاشرى سكران
لادعي دميك عاشرى خيلك
خديم مين قول الى بلا نكمران
فقي المزاييم تلها الغصبات
دا ابن عبي راس كل مؤذات
على اخبره بها امره كانت
مسكه ومنه ملح الاودان
وطع رؤسهم في لمح الاعيان
وقال لداهش روح يا قرنان
لداهش بيده هذه الاودان

والدم من الانية يجري على الشرى
ولما وصل لقومه صاح مرعى
قاموا وجرأوا به الى مياه فوقونه
نادى له هو فبين التي اسرته
ونادى له يا سيد اسمع لقصتي
انا صيرت ابي في المهد في ابيه
رايته على حمرا يوج ويشتني
وقد جرد السيف اليما في واعتدل
فراخه ومن بعد ما تفهم رشام
اما الخلق بلهم بلعومه قطع
وفي اطبق يا سيد بيد بالجل
فشيروا وان حلقوا الا تشاوروا
ورداهش سمع لقول حاجت ضايرة
ونادى على ابي امها فترا جواده
وبدفع الجواد وجهه على فارس اللقا
ومناواه يا شرفي انبت كسافي
حلفت عن سدي الزواني خليفه
عنا دخل عليها الا ان ريتك بصار
والا سعه مطلة بالثلاثه
فمنى لروحك يا طي عبرك انقضى
مبا ابو زيد الهذلي وقال له
عن حادة القرايب القرايب تكريم
فكف العمل ان شاع في الكهش قتلني
ايا داهش البيضان ما ينضمونك
ايا داهش اسمع وطبع وانت سمع
خذري النصب من قهام صميد
اذ المر جرح يا اسود المرض يادى
تباد داهش في الجواب يقول له
ايا عبد انا ضامنك بآن حمير
ايا عبد ابوسعه الزواني خليفه
وسعه تمتلطي قدوى وقتلتك
سبين قدوى يادى من سيدى
عننى لروحك ان عبرك قد انقضى
تباد ابو زيد الهذلي وقال له
فانبت اباد ربون والى كسلى

ما اصابه زاد به الاحزان
على الشرى غايب كما السكران
فانشد عليه داهش ايا فرسان
والاخليت دمه والشرى عند ران
حديث عجيب حمير الاذ هانت
اسير او قتل بالمرهب الرقات
فتشهدت يا سيد فرج الحانت
وعاد عليها يشبه السكران
ومفتاح منه كسر الاسنان
وقد شكهم بالفرج كالفيران
فوامر مسكني ملح الاورد انت
والا انا ارحل كن الاوطان
وما دكا محزون من الاعيان
لا خلى عياله ينقروا المتبرانت
ابور يد لولا فارس الفرسان
لا خليك منى عالشى حيران
من يشته سعه يادى السكران
وا خليك ملقى بالشرى سلطان
ومترمه عليا مكي الا زمان
لا دميل متلق طعم القرمات
دا عيب منك ياد داهش مداهمان
وما ابن عمك ما هناك نكرانت
يقولون داهش عاب في السودان
ولا ينفك الابنى بسر قانت
لا تبقي منى دمالك طرقات
وله في مقاسات الرجال زمان
تركك بعد ل في الشرى خسران
ايا عبد مالك من يدى زفد انت
وحضر الضمانه سائر الفرسان
كتبك على ما بقى نسكران
وادخل عليها داخل الاوطان
لا خلى دمالك يروى لذا الصوان
وودع لنفسك قبل ان تنهات
نصحتك فاقبلت النصيح ياخوان
قليل ان عدت يا زربون للاوطان

تأوي له يا ابن عسي اقترله الت
ما تضرع يا سيدي سوري يا بكر ربه
وقال ما اضربك سوري يا بكر ربه
ووضعه بها في وسط عبقه فماتت
همنه بها ازعاه على الارض مري
وفاذي لهم يا قوم شيلاوا فتيكم
اشتملت النيران وقت ان قاتلها
وقالوا له يا سيدي ما عدت تنشي
تقاتلهم بل اكلهم سلاسيه
وذكرهم عليهم ربحه مؤعب الاسد
ونادى لهم يا قوم هل من مبارز
فكر من كفار من بارجال جميعه
اتحن لهارس بارجال رساتيه
والا اجهلوا على مريحيه
اما تشاعرا لعلامه وليد خدييه
فيهم ابو زيد الهلالي سلاسيه
في يده يما في يلقبها الحصى
شاقوه بني حمير وهو ك الاسد
مصرخا على العلامه تعالى وحوشه
فتمم العلامه وفتح سلاسيه
واما النبي العلامه ويا سلاسيه
اما النبي العلامه مدهوش من الفرح
وناداه كستاهل الفرح يا بطر
ميجتي يا ميم من ذي رب
واكان مصلوب عال في مدينه
و ما بلغ منه المالك كما على جميعه
في كان الزنا في حاسياله حسيه
عظمه يا مصلوب ربحه بالاسد
ما عاد يجيب لك الزنا في فوارس
تتلم ابو زيد الهلالي يقر له
ان كان يجيب في الزنا في فوارس
ضمان على ما يجي من كسارهم
في حال الراوي كسب في جمعوا الى الماتل فقال ابو زيد يا عاز ممرادي يخبرني عن

وحيات راسك يا عسي العياض
وحق النبي المصطفى العود فان
سلاحي قساره فبارك يا عاز نان
قطعت من سوسيه قفاه عياض
فطلب على المنبر فسيل جهات
ممن بيني والميدان مياض ميات
وجواله حياقه حياقه من الزان
لشعي دملت عا لفرع راسك
وجرد بيده مريحي رساتيه
كما سيع كاسر الفريسيه هات
يا من يخسر بيرز الى الميديان
لا عني وما كبر ما لثري عذرات
ميه لفراس في خمار طعنا
انا كفوكم وحندي وان يدك
اصبح المعاني وانظم القمصه
على عقم حبيب طليها النضار
وانه طمع في الفوم والشيمان
وهمم عليه طالب الميديان
وخذه وتروح يا عسي العياض
فرجعت بني حمير الى الاوطان
فيهموا في حيا وخرج واظمشان
وراد الفرح عله في حظه بات
وتسما على يا ميم على الشات
عن قتلك الميدي في الحرات
من فقه عسي فيها على السلاسيه
من عظمه يسه في خمار طعنا
من كسر ما فيه الفضي الحيات
وطيبت له روضه من الميديان
وحيات راسك يا عسي العياض
يا ابو عدي اقمهم الاورده
او فادس يجي الى الميديان
ونادى ابو زيد يا عسي العياض

في حال الراوي كسب في جمعوا الى الماتل فقال ابو زيد يا عاز ممرادي يخبرني عن
يحيى ولد اخي فقال له العلامه ان طلب بخير والخرج طالب وهو عند اخوانه الماتل
في حسان وقال الامير ابو زيد انزل وهاهنا اقمه اشوقه فقه ذلك ارسى العلامه

الى يحيى فاقبل الى خاله فوجد طيبا واجبر مع طالب فقال ابو زيد يا علام ارجع شملنا
ببوش فقال له علام اعلم ان بوش عند عزيزه بنت الوهيدى في ارضه عيش ولا اقد
انزل من عندنا فقال ابو زيد يا سرى في القصر الذي شتمنا من تقته لما خلاصنا الراد
من المشائيق والصبيبه زفر عنت فقال سرى يا اخي خذ الى له خذ قدح الرباب
واشهر تحت القصر يطل لك بوش فقال له انزل تكلم خالك وهاهنا لعتى فقال لهما
وساطة واطل القصر الرباب وسار الى ان بقي تحت القصر فقام عليه ووجد طير قري
في خزانة من على شباك القصر فانشد ينق على الطير والمعنى اصاحبه يقول
يقول القري سرى ببيت شجيرة يد مع جرى هو في الخردوس كيب دهم ايها الطير الذي سكن الى
على شرفه على عاوي عجب * سكنت الاول ما كان هذا امرا دك * ولا مثلك يرضى به المني
كذلك من اكل الملوكة وشرب * وتناهى على خاصا من بر طيب * وقاعد في خير وعز ودم
وعيرك يتاسى اليهم صيب * انبيك يادى الطير اكلت ترا حلقا * الى الشرق دل بهم ديل البير
اي وياك ان لم تكون فيهم * تقضى زمانك في جوارى عيب * وتبقى قريبا لدارك لمقار
سكن من يعيش عيب * فاسمع فصايد عدا عروشايد * يذكيهم من كان حبل لبيب
الا يا ترى يا عكر علم فيهم * والا كنت يا عكر الحيا كليب * ما اكل من دوصط العراير والدا
ولا تمل من يقرأ الكتاب لبيب * قال السرى سرى * فلما فرغ سرى من كلامه سمع الامير
يونس وعرف معناه فقال رحمه سرى اخبره فقال له يونس السامعه يا سرى فقال سلمك
الامر انزل تكلم خالك فقال لك السمع والطاعة ما اراد ان ينزل من القصر فاشتت عزيزه
وقالت له الى اينه ايج فقال مراد ان اكله على كلبين فامر اجمع قالت له ان كان مرادك
تسار الى بيتك من ارك شرجم القصر فلكلنا ايمان انه سرى جمع قاني سره ونزل ووات
الجميع فلما نزل جمع لاجل السيرة وروى يمينه وسار كماله وساروا على بعضهم فقال لهم
العلام انتم بقتهم مع بعضكم يا اسر فان كان مرادك تسير الى بلاد لا مير وخذ معك
او لا داخلك وانما حاضري من ان لا سرادى اطلع الصعد والقصر وان طلعت اسما
وخليتك وانت تاخذ اولاد اهلك وتطعنوا اباك وكبرنى محب وانا غايب فله الحق
معهم اى اسر فقال ابو زيد احنا نقتد هنا يا علام حتى نرجع ويبقى عزيز و انت حاضر
فعد ذلك اخذ العلامة السلاقات وركب وسار الى البرى اما ابو زيد فخلا البلاط اطلع
وقال لا يولد اظه قوموا بها نرى د بلاد الغرب والبلاد غايبه فركبوا الفياق ومرادهم
يطلعوها من ارض نونى انا ترى زبانه قاصدين لهم بالمرصاد فتمضوهم باليه فقال الزباني
دول ايه فقال له دول ريار فقال له اعلوا ان هؤلاء الثلاثة رايتهم واما الراية ما رايت
فبقى على ذلك في بلاد الغرب ريار ورجوا اسيرهم هم هاتوا الى تحت رمل لما استوفت
ذلك الاحوال فناد الزباني يمشرب الرمل يقول

ايها ناز فليكن رايدات اللها يصب	يقول ابن مذكور الزباني غليظه
والرايع كانا فبق بارض الحفار رب	فلفى الثلاثة فرسان اللها رايتهم
فكفى خطوط الرمل بان له عمايب	فما بن تحت الرمل وقد امر خطيبه
في مركب ما هي بحفا رة المراكب	فوسن في قريش في بحر مستان
تود يرا من شرفها الحفار رب	مغاد يقيمها الا في نزل عيب

فلما راوا دى الحال فى الرمل يا حبيب
تبدوا الزمان فى الجواب يقول لهم
تبدوا المانع فى الجواب يقول لهم
تبدوا الوهيدى فى الجواب يقول لهم
اخذهم دلال الوهيدى معسبه
وقد دلت الدلال عليهم دى نادى عليهم باشرات التجدد
بجى حبيب معسبه بن الغرابيه رجع دلال الوهيدى معسبه
انانى الضى العلام اقبل وسال على ابوزيد والغرابيه
بهمهم بى الصبه الجلابيه وكما لا يبين علامه الى الاملا
لاقاه دلال الوهيدى معسبه قال ابش خطا انك تبهم معسبه
يا ابو عدي يا جن اكلى عايب من جى حبيب خستين عينا رواينه
يونس حبيب تسمين يا بونعده والهد من عشرين مائه مطايب
ويوم عايب المصه طايبه ومشر به بالسيوف طير وماعنه
يرجع كادى الى سائر مده ابوزيد فقال الجمل الجلابيه
واكث معسبه يا مولى الغرابيه عدي وروى في
قالوا جميع الناس ساي يا صبه
شويير والملازم شويير حبيب معسبه
نادى له يا ابشطن الذي حبه شويير
او طيبي طيبي ابا زيد بك شويير
في يوم من السنين في ليله
في يوم صبا يا غايب شويير
اجي لك يا حبيب في الكعب الشك
فاما راى العلام ابوزيد يومه
وقادى يقول الشرا الا يا سلامه

فلما خط عليهم رملهم والمنازل
كونوا اشتقوا من الايام عايب
لا تشقوا حسابات اخي يا عايب
روى حبيبهم وهم لعل في المراكب
للبصر المانع احاج الشرايب
بجى حبيب معسبه بن الغرابيه رجع دلال الوهيدى معسبه
انانى الضى العلام اقبل وسال على ابوزيد والغرابيه
بهمهم بى الصبه الجلابيه وكما لا يبين علامه الى الاملا
لاقاه دلال الوهيدى معسبه قال ابش خطا انك تبهم معسبه
يا ابو عدي يا جن اكلى عايب من جى حبيب خستين عينا رواينه
يونس حبيب تسمين يا بونعده والهد من عشرين مائه مطايب
ويوم عايب المصه طايبه ومشر به بالسيوف طير وماعنه
يرجع كادى الى سائر مده ابوزيد فقال الجمل الجلابيه
واكث معسبه يا مولى الغرابيه عدي وروى في
قالوا جميع الناس ساي يا صبه
شويير والملازم شويير حبيب معسبه
نادى له يا ابشطن الذي حبه شويير
او طيبي طيبي ابا زيد بك شويير
في يوم من السنين في ليله
في يوم صبا يا غايب شويير
اجي لك يا حبيب في الكعب الشك
فاما راى العلام ابوزيد يومه
وقادى يقول الشرا الا يا سلامه

لا قال الراى لا فسان ابوزيد ورفقه الى منزل الدلال واما العلام فانه سار الى صبه
والفطن واما ابوزيد فانه انقلب الى وفاته وقال لسانه واما من قد القرب وقال
حتى يمشوا الملام فاعظم عليهم في الطوار وكبروا اليهم كبر ودى القرب وساروا وادابهم
زاده عجبوا بطيهم وسكروهم وساروا بهم الى عند انراى وقالوا ابوزيد فانه يروى في البلاد
فقال لهم الزمان وودهم الكعبين الاكبر وخاف ان ما ابشطن يروى لهم اكل ولا شرب حتى
يموتوا بسواهم الى المجرى وحسبهم هذا ما كان منهم والامكان من نبات القرب
وم سعه وفوزو الصبره عن زيدا روى انك الفاعل اجتمعوا وقالوا انك يكون
الراى دوليه كوامن الجوع فالتفت لهم الى الحادي وقالت نرسن شخصي معسبه
يستمع مطابق موصلي بقصر عن يمينه وامره بالكتان فانسلوا الكعبين في رجله
واصطفت له الاحياء وامره بالكتان وسار الى حال صبه فمالت الى الحادي حبيبهم
لنسين طابفة تقمل وتضم فاستقوا عنهم الاكل ثلاثة ايام وكل واحد منكم لعل

[illegible]

[illegible]

وقال الزناقي اخذوني عبيدي خبيثي انك مديون فقال اجيب للزناقي دسعيانك
الوف غير الاتباع يعني فقال عندك كثير اني اجيبك شي خذ غيره فقال الزناقي اذهب
هات المديونات فقال ابو زيد اكتمل لي ورا حارس واجيب لك المديونات فقال له
الزناقي من اين يجمعها فقال له المديون من العلاء وسار الى منازلهم
وانما ابو زيد لما جلس افترقا جريا فقالوا يقولون

يقول ابو زيد المديون سار
فهما نورا عالا الى ابي اجيب
اربع مديونات الف عداها
ولا بد من زلمه على باب نو قس
ولا بد من قتل الوهيد به مدي
واملك بلاد الغرب بالشبر والقدر
يقال الراوي كما فرغ ابو زيد من شجرة قال له المديون تقيهم لبلاد الغرب وروى
فقال ابو زيد مرادي اخذ حجة الوصايا على الى رحيل انك في المدين من الزناقي
والله لك فاحظه وسار لك ديوان وكنت الحيرة ويقتصرها الاربع ملوك فاحظه ديوانك
العلام في منزله وركب على ظهره فافقه وسار لبلاد الغرب يروى البراري والقصور
فبقي باقي المديون التي عشيها اخضر يحش ويد في تحت الارض ويروى لبلاد الى ابيها
نيل اجد هذا ابها اذا سالوني بني هلال يقولوا الارض دي اجلبته او ربحهم العشب
المديون تقيهم من مقامه عشيهم ومان الوا على هذا الحال فستعين يوما ويحبها
يرجع الى العلاء وسار يمشي يقولون

يقول ابو زيد المديون سار
اسمع كلادي يا علاء وافرعه
رودت ببلاد الغرب يا بوعدي
ورجعت الى قابس وسرت وغبرها
ومض اووه والقيروان رايتهم
ومر اكش وانك لس مع جزاير
واجده وبس نيج طينحه وطنجنه
والروض الاغضر وارض وضيفه
وساوره وسنوه ثم توزر وعشبه
ولا بد من لظلمه على باب تونس
واملك بلاد الغرب بالشبر والقدر

يقال الراوي كما فرغ ابو زيد من شجرة قال له المديون تقيهم لبلاد الغرب وروى
واذا بسعداه اقبلت بالزاد وعبادت تخبرهم بما جرى تقولون
مقالا بسعداه بنت سلطان تونس
ضربت تحت الرمل عشرين ليلة
وقالت كلوا الا تخجلوا الهمة والاسما
ونراي وجده زايده الا فيكار
يا غارس الخيلين يا بسوار
عرفت منازلها وكل دسار
والقنطرة ومدينة القصور
وفاس مع مكناس وارص جبار
وكويج مدا بوج الدومج جبار
وارص البجج يا عزير الجبار
وادي القار والصدور يا فهم بار
وبستان قنطاط زاعي الانوار
ونجلي الحنة مكنو مه اعصاب
وازيلك فيها يا مديك شوار
يد مع جري فوق الكدود عسار
ومن بعد هاتيت الكروفي جبار
ستلونا منا الخيلين يا احبار

والباء بدت خيل الهلالى ابو على
والثناء نرى في محل نجد وارضاها
والثناء ثوى الجيش المسلم بارضاها
والجبيه جيتونا متروه وابلادنا
والحاء حيدى غراى عيسىكم
والحاء خيلنا لى ترجع وتندى
والزال دل الرمل عدى ويان لى
والزال دل الرمل تنطك بلادنا
والزال رايانا كى نجو ايبا سلامه
والزال زانل البلاد بارضاها
والسبين سرتهم من بلاد بعيده
والسبين شديتوا المطايا لارضاها
والصا صدينا كى على غير خاطر
والصا صديتهم في ملوك زناة
والصا طفتوا الارض ردتهم لها
والصا فلي ايتكم تملكو بلسا
والعين عيني نجو مري تطلعت
والعين عيني نجهنا من فبا لكم
والفاء قابضه ليد وارضاها
والفاء قلبى البلاد وتكروا
والكاف كنيتم ملوك دساته
واللام لميتوا الرجال نجيها
والهم مال القلب في حب مري
والثوث وثا كى على خيل ضرس
والحاء حمل مدمى لما قد اصابت
والواو ولت خيلنا من فبا لكم
واللام الف لا تعد وثوق خيلكم
والياء يبنى علمنا فوق علمكم
فقال لها مري سعدنا ولا بقى
قالت وري لا اخون وداكم
فقال لى كى فلما فرغت سوده من كلامها طلعت الى قصرها اما به زيد النقت لى
وقال له اناسا لى لى حبيب دية البعيد وارجع وانت واخواتك عند الزناى ولا تخف
من شئ فقال مري يا خال ارجع الى منازل العلم وخذ عبيط فاقى سارا ابو زيد
لما نزل العلم واما مري فان الفبيط ما كان عنده فسلم الجمل من الخشب ومحبها بيب
الجنبه وكتب على خشب الفبيط من طلعتهم من نجد الى رجفة ابو زيد ومخافه يكتب

ومن ثمار بها فى لمار قطمار
مسمع سنان كما ملات صمار
وتلكوا الارض والامصار
وتأخذ لقومك اطيب الاخبار
ومن حب مري فذكر بيت بسار
حب لسا مالك وما تحسار
بان بلاد النير وان دثار
وتجلى اسما رضى وود سار
على خيل نجمع فطعم المشرار
بكل امر نجل الا قمار
فلمتوا الدنيا واليهل والوعار
وكره ان فطعموها بقرم سار
وودت بقاع البحر با اخبار
وهي عده ناع تار نجر اخبار
ولها ناي من موي يتوا وشار
اننا نلى فولى داصم جمار
وقد نطقت ثوبى مستر كمار
وتجلى الى فلف عليه غمار
ويحبها لى نجلوا الاخبار
وقد نطقت لى اطيب الاشعار
ووفيت من الزين والاشعار
وجميع الينا تملكون الدار
ولولا مري ما نظمت اشعار
وكى در عدى مري نجلار
على شان مري انكوبت بالشار
وانتم ليونث العرب يا حضار
وتدنى نوس والديار دثار
بازت اله واحد مستار
وجسك علينا نكشنى الاخبار
ولوش دوى بالسيف اشطار
فقال لى كى فلما فرغت سوده من كلامها طلعت الى قصرها اما به زيد النقت لى
وقال له اناسا لى لى حبيب دية البعيد وارجع وانت واخواتك عند الزناى ولا تخف
من شئ فقال مري يا خال ارجع الى منازل العلم وخذ عبيط فاقى سارا ابو زيد
لما نزل العلم واما مري فان الفبيط ما كان عنده فسلم الجمل من الخشب ومحبها بيب
الجنبه وكتب على خشب الفبيط من طلعتهم من نجد الى رجفة ابو زيد ومخافه يكتب

بجسديهم من الدنيا واما ابو زيد لم يجد التضييق في جسد ولا ولاد اخيه وقال ما رايته
فقال مررت يا اخي بالان اخته بعد ما طاعت وجانب الضيق واعطاه كماله فشده على الناقه
وسار بالاب الشرق بعد ان تروى منهم فصار اول يوم وكان في ثالث فتقابل مع رجل
مخايفه مشبه في فقال له من اين والى اين فقال له من بلاد الغرب وسائر لا وحش تونس فقال
له هل تعرف من اوله العرب فقال له نعم اعرفه فقال له يا اخي اجه اني رجل شاعر وكل من السلاطين
اعطاه من شهرين وراي في اعطاه جواب بالوصيه عليهم ولا تسلم الا السلام في يده
وقال له سمعت من قدام ابو زيد ياتك بيتي

ومن كان شقي لا تسعه الايام
يحد السرا في واسع الاصنام
مكتوبه بها الخط والاضطراب
سلم على المسمى الضيق السلام
يوسيلك بالثلاث صباه بامداد
فاحفظ ظهرك من شدة الاوهام
قلنا هم في مية الايام
ولا بد ما اتى بقوم لتزام
تشبه جبراد امالي الاصنام
ويستقي الدماء على الشر اعوام
واسكن زمانهم بحود ورام

(قال الراوي) ثم ختم الجواب واعطاه الجواب فصار لتونس وحده الاربع مائة الف دينار
فخرج على مطاوع وكان يشبه السلام واعطاه الجواب فقال من اعطاه ذلك قال رجل شاعر
فاحضر بطايع الجواب للسلام وقال له هذا من عند الحاج مسعود فاشراه علينا فاشاه السلام
الجواب وقرأه سرا في فهد معناه والفتت للسلام واخذ يدخل عليهم برهانه يقول
يقول الضيق السلام وله عند يده
هذا اللبيب الى اناسا لفسدنا
اناربه ابو زيد الهلالي مستلامه
اناسا عيله بيا اماره لعندنا
يار بيتي يا فخر قتله وانقضى
الاخيمه راح وقات رفاقته
يا عنوني شدة الخيول وانكروا
وكل وجه يركب وراه الف فارس
وان لم يجيئ الخلا لسلامه
واشرب حشايا من يصيبي تخضر

(قال الراوي) فقال الزناني يا علام اصبر حتى تسأل الخواجة قال من كان يوم
يوم الى الخواجة فاواد ان يتي له تسعة ايام فاشاره السلام طول المدة اظن بقي له تسعين
يوم فقال السلام كان ربح الكتاب بخبر انه بقي له ما به وعشرين يوم فقال الزناني ما بقينا

يقول ابو زيد في الامانة الى السلام معه
ثم انما الفادي في حاصل كتابنا
شهدى هذا الله بلف رسا بيلى
ان يجيت الله تونس وكا بس وارضها
وزادني له اية الهلالي سلامه
وسايلك من يدي ويحيى ويونس
وافضل معاهم جوسيل وطولك
ولا بد ما اهدو واعدو وان شقي
باربع تسعين الف عند ادمه
ولا بد من لظلمه على باب شقي
ولا بد من قتل العبيد في سجنه
(قال الراوي) ثم ختم الجواب واعطاه الجواب فصار لتونس وحده الاربع مائة الف دينار
فخرج على مطاوع وكان يشبه السلام واعطاه الجواب فقال من اعطاه ذلك قال رجل شاعر
فاحضر بطايع الجواب للسلام وقال له هذا من عند الحاج مسعود فاشراه علينا فاشاه السلام
الجواب وقرأه سرا في فهد معناه والفتت للسلام واخذ يدخل عليهم برهانه يقول
يقول الضيق السلام وله عند يده
هذا اللبيب الى اناسا لفسدنا
اناربه ابو زيد الهلالي مستلامه
اناسا عيله بيا اماره لعندنا
يار بيتي يا فخر قتله وانقضى
الاخيمه راح وقات رفاقته
يا عنوني شدة الخيول وانكروا
وكل وجه يركب وراه الف فارس
وان لم يجيئ الخلا لسلامه
واشرب حشايا من يصيبي تخضر

(قال الراوي) فقال الزناني يا علام اصبر حتى تسأل الخواجة قال من كان يوم
يوم الى الخواجة فاواد ان يتي له تسعة ايام فاشاره السلام طول المدة اظن بقي له تسعين
يوم فقال السلام كان ربح الكتاب بخبر انه بقي له ما به وعشرين يوم فقال الزناني ما بقينا

تفصله ولكن رفقاه عندنا فان حجاب دية السبيد اخذهم وان لم يجيبا لدير يسندواهم
فهمنا اما كان منهم واما ما كان من ابريد فانه ما زال يبعده المسير الى ارض فان تلك الاما
ي بلاد العراق حتى وصل الى مدينة المدورة وزار قبر النبي عليه افضل الصلوة واسم السلا
ثم اذا افكر ما جرى له في غربته من المثلثات عن الاوطان فانشد يقول لسيد

يقول ابو زيد الطحلاي سلا مسر
وكم لي قصه في حكاية عبيد
في سر وحي ان من المثار به استوحها
دخلت الى القريه السعيد وروقه
اشارة شبيهة في الارض بدي اذ فنة
يمتها اذا اجتر الله هلاله وعامر
اقول له من اني وعملت الى ههنا
وعصاني مني وصار يقول لي
سلم على حسن الطحلاي ابن علي
سلم على القاضى بدير من فانية
سلم على الزعبي دياب بن فائده
سلم على عالياه وبنات وعشيرها
سلم على قيس المشي السعيد
فشار به كور في علي فاهر ساقي
ولا واحد منهم الا يرضي وعشير
وقار قنهم وعبي لا تقبل من البكا
وكم ليلة في ليلة نقب لبيد
ينيب صوا الى رقت ذكر رفاقتي
تقدمت الى بركة بلبل وناقتي
ونوحنا من بعد ستين ليلة
على ماضي الجيد فوجدت فاقتي
فجئت على كفيه من عظم ما جرت
نفض ما نسي وبكى الدروع صباية
ولما بلس ماضي على اعلى سريره
فقلت لهم اني على البر عانم
فما سمع ما سمع كلامي ففهم مع
وقال لهم اقرؤا سورة النجم
واقرؤوا الباقى والطور بعدها
كذاية الكرسي العظيم مقامها
ونقرأ الحمد حزب النبي محمد
لما رواه فامسوا الجسيم ورواوا

ولي قصه من اعجب الاعجب
تخيل الان ما مع الشمس سلا
وفي روضتي فاسميت اسمور كمار
وكم جعل دمه ودمه ودمه
وما عله من عني لا احسن
وما عله من بالفسك الجبار
وهذا ليل يا عروب اجمار
سلم على سادتنا الاحمبار
رسم الميايا في عهده الشمار
بشر كلام الواحد الشمس
فار من بني رعينه حماة الطام
والجاني من نسل قوم احمبار
واحمبار العشرة مع الاحمبار
وركت عني البهيم فز وطار
واما فامس للقول والاحمبار
وسرت الى البيا وسبع قفار
احمبار يوجد زايد الافكار
وقلبي كواه البين والاحمبار
تقطع برارها وسبع قفار
وعشر ليالي زايد بين كمار
واخبرته عالى جري في وصار
فركت جميعا حوله الحصار
على شان مري العقل منه طار
قال الى ابن التمر ما قهار
الى بعد اخبرهم عما قد صار
ونادي شيوخ البدو يا حمار
فقد نمر نقرا صورة الانهار
واكشروا الرحمن ما افكار
لما سمع عروفي لما اسرار
وحزب علي الفار من الكرار
وعبر انهم فرق الحمد ورواوا

وقال فيهم والذين لا يخرج البكا
وجئت على مصر بلاء ابن يعقوب يوسف
فقطعت براري مقتلات وبعثته
نزلت الى طيبة واراحت بارحها
وعنت بكرى لضيق آل عامر
تخرجت من طيبة لغيره وارانها
لعل اري في مسقطا عند شدة
والتحق من الهجن الملاح شميل
ونزلتها من بند تسعين لسيده
وحديث عذارها حاله رده
وتسقطها الله العظيم من الخوا
واقضها ما قلنا فمضى على النبي

والقلب من فيه مشعلة منار
وعدت بلاء الرقيق عقب نهار
بها الهلين يزعم ليلها ونهار
وزوت محمد عالي المقندار
وعمرت اذا احدث على لعم اخبار
اطوف على الهني واستوف يسار
ويدعب عن الهم والافكار
صانعه منسمة عليها غبار
الى حسن التمدى كبر وتار
من الجوع اضلوا بغير عشار
الله تهاك بعلم الانسار
نبي عزى تسهي له السن وار

وقال الراوي فلما فرغ الامير ابو زيد من كاذمه تقدم الى اطلاق
نجد له دينا كاذم ولما ما كان من امر الامير بطلبه فانها كانت نائمة فرائت
منها شيئا ففرت منه من عوبه فاخذته بجلده في يدها وصارت في السلطان
حسن نفس عليه المنام ظمها وصلبت عنده صارت تكفن عليه منا عها
في هذه الاخر ما يحسر لنا من حكاية الريادة اليه ومن اراد الزيادة
فليبه بالكتاب الذي يلبه وهو كتاب مناتات الملك شيعة ونفسه

مناتات على يد السلطان حسن بن

سرخان و الحمد لله

في السبيل

والكتاب

